

مدارس جيـل ٢٠٠٠ للـغـات

اللغة العربيـة

الصف الأول الثانوى

الفصل الدراسى الأول

٢٠٢٥/٢٠٢٦

الاسم :-----------------------------------

الفصل :-----------------------------------

محتويات الملزمة

علم البلاغة



هي التعبير عن المعنى الذي يحس به الإنسان (**الأديب**) بأسلوب رفيع وعبارات صحيحة فصيحة ، تؤثر في النفس، بحيث يكون ذلك التعبير ملائمًا للموقف الذي يقال فيه ، والأشخاص الذين يوجه إليهم هذا التعبير.

س : لماذا نتعلم البلاغة وندرسها ؟

- حتى تساعدنا على تذوق الجمال في اللغة ، وإدراك عبقرية لغتنا الجميلة.
- حتى نستطيع التفريق بين أساليب الكلام المختلفة.
- وحتى نستطيع عن طريقها أن نحكم على الأعمال الأدبية من حيث مواطن التميز أو مواضع الضعف والقصور.

- وليستِ البلاغةُ قبلَ كل شيءٍ إلا فنًا من الفنون يَعْتَمِدُ على صفاء الاستعداد الفِطريّ ودقة إدراك الجمال، وتبَين الفروق الخفيّة بين صنوف الأساليب، وللمرانة يدٌ لا تُجحَدُ في تكوين الذوق الفنّي، وتنشيطِ المواهب الفاترة، ولا بدّ للطالب- إلى جانب ذلك - منْ قراءةِ طرائف الأدب، و التَّمَلُّؤ من نميره الفياض، ونقدِ الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأنْ يكونَ له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسناً وبقبْح ما يَعُدُّه قبيحاً.
- وليسَ هناك من فرق بين البليغ والرّسام إلا أنّ هذا يتناولُ المسموعَ من الكلام، وذلك يُشاكلُ بين المرئيّ من الألوان والأشكال، أمّا في غير ذلك فهما سواء، فالرّسامُ إذا همّ برسم صورة فكّر في الألوان الملائمة لها، ثم في تأليفِ هذه الألوان بحيث تختلِبُ الأبصار وتثير الوجدان، والبليغُ إذا أراد أن يُنْشِىءَ قصيدةً أو مقالةً أو خطبةً فكّر في أجزائها، ثم دعا إليه من الألفاظ والأساليب أخفَّها على السمع، وأكثرها اتصالًا بموضوعه. ثم أقواها أثرًا في نفوس سامعيه وأروعَها جمالاً.
- فعناصرُ البلاغة إذًا لفظٌ ومعنًى وتأليفٌ للألفاظ يَمْنَحُها قوةً وتأثيرًا وحُسْناً. ثم دقةٌ في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته، وحال السامعين والنَّزْعة النفسية التي تتملّكهم وتُسَيْطِرُ على نفوسهم ، فرُبَّ كلمة حسُنَتْ في موطن ثم كانت نابيةً مُستكرَهةً في غيره.


أقسام علم البلاغة
علم البيان
علم البديع
علم المعاني
ويهتم بدراسة الجانب التصويري في الشعر والنثر
ويهتم بدراسة المحسنات والزخارف اللفظية
ويهتم بدراسة إيحاءات الألفاظ والتراكيب والأسلوب
يشتمل على
يشتمل على
يشتمل على
التشبيه
الاستعارة
الكناية
المجاز
الجناس
الالتفات
السجع والتصريع
حسن التقسيم
الازدواج
المقابلة والطباق
مراعاة النظير
التورية
الأساليب الخبرية
الأساليب الإنشائية
الإيجاز
الإطناب
المساواة
التقديم والتأخير
التعريف والتنكير
كما يبحث التجارب الشعرية من حيث جودتها وركاكتها ووحدتها الفنية وينقدها نقدًا فنيًا .



الحقيقة والمجاز

يستطيع الإنسان أن يعبر عن المعنى الواحد عن طريق تعبيرات مختلفة ، حقيقية أو مجازية .

أولًا التعبير الحقيقي : هو التعبير الذي تستخدم فيه الألفاظ في معانيها الحقيقية التي وضعت لها.

أمثلة

- يشرح لنا دروسنا أستاذ عظيم .
- الفتاة جميلة .
- شربت كوبًا من الماء .
- يحارب جنودنا العدو ببسالة وشجاعة .
- هذه الفتاة خجولة.

ثانيًاالتعبير المجازي : هو التعبير الذي تستخدم فيه الألفاظ في غير معانيها الحقيقية التي وضعت لها لعلاقة بين اللفظ المجازي والمعنى كعلاقة المشابهة وغيرها .

أمثلة

- يشرح لنا دروسنا بحر .
- الفتاة بدر منير.
- شربت ماء النيل .
- يزأر جنودنا في وجه العدو ببسالة وشجاعة .
- هذه الفتاة يحمر وجهها.

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. تمت الفرحة بالنجاح. (تعبير حقيقي – تعبير مجازي)
٢. أشرقت الشمس هذا اليوم. (تعبير حقيقي – تعبير مجازي)
٣. استقبل الفلاحون موسم الحصاد مستعدين. (تعبير حقيقي – تعبير مجازي)
٤. حرر أسودنا سيناء من العدو الإسرائيلي. (تعبير حقيقي – تعبير مجازي)
٥. تعيش الأسود في الغابات والبراري. (تعبير حقيقي – تعبير مجازي)



علم البيان

البيان هو: الكشف والإيضاح ، وعلم البيان يشتمل على: (التشبيه – الاستعارة – الكناية – المجاز) ويعرف بـ (الصور البيانية – الألوان البيانية – الصور الخيالية – الألوان البلاغية – الصور البلاغية – الألوان الخيالية)
و يهتم علم البيان بدراسة الجانب التصويري في فنون الشعر والنثر.

أولًا: التشبيه



هو عقد مشاركة بين شيئين (**المشبه** و **المشبه به**) في صفة مشتركة بينهما تسمى (**وجه الشبه**)، وذلك عن طريق أداة تسمى (**أداة التشبيه**).



لاحظ آداة التشبيه تكون

اسم	فعل	حرف
مثل	مثل	مثل
مثل – مَثِيل - شِبْه – شَبِيه – نَظِير	يُشبه – يُشابه – يُماثل – يُحاكي – يُناظر – يُضارع	الكاف – كأن ويليها المشبه به

ملاحظات

- لابد فى التشبيه من وجود (**المشبه والمشبه به**) ويسميان طرفي التشبيه ، ويجب أن تكون الصفة (**وجه الشبه**) أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه.
- لا يصح حذف المشبه إلا إذا كان مدلولًا عليه أو المشبه به من أسلوب التشبيه بأي حالة من الأحوال ، فإن حذف أحدهما لم يعد تشبيهًا ، وإنما تحول الأسلوب إلى **استعارة**.

مثال

مثل: العلم كالنور في النفع والضياء.

{**المشبه:** العلم ، **المشبه به:** النور ، **الأداة:** الكاف (حرف)، **وجه الشبه:** في النفع والضياء}



أقسام التشبيه

أ- **تشبيه مفرد** ، وينقسم إلى : (تشبيه مفصل – تشبيه مجمل - تشبيه بليغ).

ب- **تشبيه مركب** ، وينقسم إلى : (تشبيه تمثيلي – تشبيه ضمني).

تدريب: أكمل ما يأتي:

الجندي كالأسد في الشجاعة.

- المشبه. ....
- المشبه به. ....
- وجه الشبه. ....
- الأداة. ....

أنـواع التشبيـــه:

أولاً التشبيه المفصل

وهو
ما اجتمع فيه أركان التشبيه الأربعة

مثل: محمد كالبحر في الجود

محمد — المشبه
في الجود — وجه الشبه
احتوت الجملة على الأربعة أركان
البحر — المشبه به
الكاف — أداة التشبيه

تدريب

حدد أركان التشبيه مبيناً لماذا اعتبر تشبيهاً مفصلاً؟

١- يزيد كالأسد في الشجاعة.
٢- الناس كأسنان المشط في الاستواء.
٣- محمد كالبدر في الضياء.
٤- العمـــــر مثـــــل الضيف أو		كالطيف ليس له إقامة
٥- قلبه كالحجارة قسوة وصلابة.
٦- أنت كالليث في الشجاعة والإقدام والسيف في قراع الخطوب
٧- رب ليل كأنه الصبح في الحسن		وإن كان أســـــود الطيلسان
٨- أنتَ نجم فـــي رفعة وضيـــــاء		تجتليك العيون شرقاً وغرباً
٩- رب حـــــي كميت ليـــس فيه		أمل يرتجي لنفع وضرّ
١٠- شبيه البدر حسنًا وضياءً ومنالًا		وشبيه الغصن لينًا وقوامًا واعتدالًا
١١- أنت كــالبحر في السّمــاحة		والشّمس عُلوًّا والبدر في الإشراق

ثانياً التشبيه المجمل

وهو

ما حذف منه وجه الشبه فقط أو أداة التشبيه فقط

مثل أ- محمد كالليث . ب- محمد ليث في الشجاعة.



تدريب

حدد أركان التشبيه مبيناً لماذا اعتبر تشبيهاً مجملاً؟

١- كأنه النهار الزاهر والقمر الباهر الذي لايُخفى على كل ناظر.
٢- " وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام "
٣- طارق كالثعلب.
٤- طارق ثعلب في المكر.
٥- إنما الدنيا كبيتٍ   نسجته العنكبوت
٦- كان البطل كالأسد.
٧- كأن العدل إنسان يحتضر.
٨- كأن فجاج الأرض وهي عريضة   على الخائف المطلوب كفة حابل
(كفة الحابل " شبكة الصياد ")
٩- الصديق الوفي كنزٌ في قيمته .
١٠-هم البحور حين تسألهم   وفي اللقاء إذا تلاقي بهم بُهم
(" البهم " بضم الباء واحدة بهمة، وهو الشجاع الذي لا يدرى من أين يؤتى لخطورته وقوة بأسه)

ثالثا التشبيه البليغ

وهو

ما كان فيه المشبه والمشبه به فقط ويحذف منه وجه الشبه أو آداة التشبيه معاً



لاحظ يأتي التشبيه البليغ على عدة صور وهي :

١ المبتدأ والخبر	مثال	محمد أسدٌ
٢ الحال وصاحبها	مثال	هجم الجندي على العدو أسداً
٣ المفعول المطلق	مثال	أسرع الحصان إسراع الطائرة
٤ إضافة المشبه به إلى المشبه	مثال	ظهر مصباح الحضارة في مصر

لاحظ

في الأمثلة السابقة
جاء المشبه والمشبه به فقط

تدريب

حدد أركان التشبيه مبيناً لماذا اعتبر تشبيهاً بليغاً؟ ثم بين صورته وسر جماله.

١- الجمل سفينة الصحراء
٢- وقف الجندي صخرة أمام العدو
٣- اجتهد الطالب اجتهاد العباقرة
٤- تتقدم الشعوب بنور العلم.
٥- " وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ".
٦- " نساؤكم حرثٌ لكم فأتوا حرثكم أنّي شئتم".
٧- إنّ الكتاب صديقي.
٨- الدمع دما يسيل من أجفاني ... إن عشت مع الفراق ما أجفاني
٩- نفسي مرجــل وقلبي شراع ... بهما في الدموع سيري وأرسي
١٠-حللنا دوحـــه فحنا علينا ... حنو المرضعات على الفطيم

رابعًا التشبيه التمثيلي

وهو

ما كان وجه الشبه فيه منتزعًا من أمور عدة وفيه نشبه حالة شاهدناها بحالة تخيلناها.

مثل

" مَثلُ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم "

لاحظ

شبهت الآية السابقة المال الذي ينفق في سبيل الله فيتضاعف ويزيد ثوابه ، بحبة القمح التي زرعت فأخرجت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة.

احتوت الآية السابقة على الأربعة أركان

- المشبه: من ينفقون في سبيل الله
- وجه الشبه: الهيئة الحاصلة من الزيادة والمضاعفة
- المشبه به: الحبة التي تنبت السنابل
- أداة التشبيه: الكاف



وبهذا يتضح أن التشبيه التمثيلي يُشبه حالة بحالة أخرى.

حدد أركان التشبيه مبينًا لماذا اعتبر تشبيهًا تمثيليًا.

تدريب

١- " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ".

٢- فاطمة حولها صديقتها كالقمر حوله النجوم.

٣- علي يواصل الاجتهاد والمذاكرة كالقائد الذي يهيئ نفسه وجنوده للمعركة.

٤- " مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ".

٥- " مَثَلُ الذين حُمِلُوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارًا ".

٦- لا ينزل المجد إلا في منازلنا   كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

٧- ومن يأمن الدنيا يكـــن مثل   قابض على الماء خانته فروج الأصابع

خامسًا التشبيه الضمني

وهو

مالم يصرح فيه بأركان التشبيه المعهودة " المشبه – والمشبه به " بل يفهم من سياق الكلام

مثل

ومن يهن يسهل الهوان عليه   وما لجرح بميت إيلام

أي أن

الذي اعتاد الهوان يسهل عليه تحمله ولا يتألم له ، لأن الميت إذا جرح لا يتألم وفي ذلك تلميح للتشبيه ولكنه غير صريح ، كما أنه لم يأت في صورة من صور التشبيه المعروفة.



لاحظ أن

- طرفا التشبيه " المشبه – المشبه به " لا يفهمان بسهولة ولكن يفهمان من خلال فهمك لمعنى البيت جيداً.
- التشبيه الضمني لاتذكر فيه أداة التشبيه إطلاقاً.
- الطرف الثاني" المشبه به " يأتي على هيئة حكمة غالباً .



تدريب

١- وأصبح شعري منهما في مــــكانه	وفي عنق الحسناء يستحسن العقد
٢- ترجو النجاة ولم تسلك مســالكها	إن السفينة لا تجري على اليابس
٣- تهون علينا في المعالي نــفــوسنا	ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر
٤- لا تنكري عطل الكريم من الغنى	فالسيل حرب للمكان العالي
٥- سيذكرني قومي إذا جـــد جدهم	وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
٦- قد يشيب الفتى ولـــيس عجيبًا	أن يُرى النور في القضيب الرطيب

استخرج من الأبيات السابقة موضع التشبيه ونوعه:

....

....

....

....

....



تدريب

وضح التشبيه فيما يأتي مبينًا أركانه ونوعه وسر جماله:

١- يانفس خوضي بحار العلم أو غوصي　　فالناس من بين معموم ومخصوص

....

....

٢- أهديت عطرا مثل طيب ثنائه　　فكأنما أهدي له أخلاقه

....

....

٣- إن الرسول لنور يستضاء به　　مهند من سيوف الله مسلول

....

....

٤- أمل إذا ما نلت بالأمس لذة　　فأفنيتها هل أنت إلا كحالم

....

....

٥- عزمانهم قضب وفيض أكفهم　　محب وبيض وجوههم أقمار

....

....

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

التدريب الأول:

والبدر في كبد السماء كدرهم ملقى على سجادة زرقاء

١- نوع التشبيه في البيت:

○ ضمني ○ تمثيلي ○ بليغ ○ مجمل

٢- سر جمال التشبيه في البيت:

○ التجسيم ○ التوضيح ○ التشخيص ○ كل ما سبق

التدريب الثاني:

وإذا أراد الله نشر فضيلة طُويت أتــــاح لها لســـانَ حـــسود
لولا اشـــتعالُ النار فيما جـاورت ما كان يعرف طيب عَرف العُود

١- اشتعال النار. هذا التعبير: (حقيقي – مجازي).اختر الصواب.

٢- نوع التشبيه في البيتين:

○ ضمني ○ تمثيلي ○ بليغ ○ مجمل

التدريب الثالث:

تجـد الكتب كما تجـد الإخـــوان صـــدقا وكـــذابا
فتخيرها كما تختارهم وادخر في الصحب والكتب اللبابا

١- تجد الكتب كما تجد الإخوان. هذا التشبيه سر جماله:

○ التوضيح ○ التشخيص ○ التجسيم ○ كل ما سبق

٢- نوع التشبيه في البيت الثاني:

○ ضمني ○ تمثيلي ○ بليغ ○ مجمل

التدريب الوابع: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- التشبيه لا يتم بدون أداة تشبيه ملفوظة. ( )
٢- وجه الشبه هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به. ( )
٣- التجسيم هو تصوير الشيء المجسم المحسوس بشيء معنوي. ( )

ثانيًا: الاستعارة



هي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه (**المشبه**) أو (**المشبه به**). بشرط وجود قرينة (**صفة** / **لازم**) تدل على المحذوف.

لاحظ

قولنا: (**الجندي أسد**) . فهذا تشبيه بليغ أركانه محمد (**مشبه**) ، أسدٌ (**مشبه به**).

أما قولنا:

- (**رأيت أسدًا يتكلم**) .نلاحظ أن المشبه (**الجندي**) محذوف ، و صُرح بلفظ المشبه به (**أسد**).
- (**الجندي يزأر في المعركة**) .نلاحظ أن المشبه به (**أسد**) محذوف ، والمشبه موجود (**الجندي**).

أنواع الاستعارة

استعارة مكنية

وهي

وهي التى يُذكر فيها المشبه ويُحذف منها المشبه به ، مع وجود صفة من صفاته ترمز إليه وتدل عليه.

مثل: بكت السماء على الشهيد.

لاحظ

شبه السماء بإنسان يبكي فالسماء مشبه ، والإنسان مشبه به والمذكور هنا هو المشبه (**السماء**)، والمحذوف هو المشبه به (**الإنسان**).

استعارة تصريحية

وهي

وهي التى يصرح فيها بلفظ المشبه به ، و يُحذف منها المشبه.

مثل: أبصرت قمرًا ينظف البيت.

لاحظ

شبه المتكلم البنت الجميلة بالقمر فالبنت مشبه ، والقمر مشبه به والمذكور هنا هو المشبه به (**القمر**) ، والمحذوف هو المشبه (**البنت**).



تدريب

وضح الاستعارات فيما يأتي ، مبينًا نوعها ، وسر جمالها:

١- قال تعالى : " الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ "

....

....

٢- فلم أرَ قبلي مَنْ مَشى البحرُ نحوَهُ ولا رجُلًا قامت تعانِقُهُ الأسدُ

....

....

٣- أمَا ترَى ظفرًا حُلوا سوى ظفر تصافحت فيه بيض الهندِ وَاللِّممُ

....

....

٤- وقال الحجّاج في إحدى خطبه : إني لأرى رؤوسًا قد أينعت وحان قِطافُها وإني لصاحبها.

....

....

٥- ولما قلّت الإبل امْتطيْنا إلى ابنَ أبي سليمان الخُطوبا.

....

....

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية: قال الشاعر مخاطبًا النيل:

تود الرياض على شاطنيك...لو انك تسمع شكرانها
وتهفو الخمائل شوقا إليك...فتنشر حولك أغضانها
تردد مصـــر أناشـــيدها...وتبدأ باسمك ألحانها

١- تود الرياض. استعارة مكنية سر جمالها:

○ التوضيح　○ التشخيص　○ التجسيم　○ كل ما سبق

٢- تهفو الخمائل شوقا إليك. صورة خيالية نوعها:

○ استعارة تصريحية　○ استعارة مكنية　○ مجاز مرسل　○ تشبيه بليغ

٣- تردد مصر أناشيدها. استعارة مكنية قيمتها الفنية أنها توحي بـ:

○ الجمال والروعة　○ الفرح والسرور　○ الأمل والتفاؤل　○ الانطلاق والحرية

وقال البارودي مستنهضًا الهمم:

أَصَبْراً عَلَى مَسِّ الْهَوَانِ وَأَنْتُمُ　　عديدُ الحصى؟ إنّي إلى اللهِ راجِعُ
وَكَيْفَ تَرَوْنَ الذُّلَّ دَارَ إِقَامَةٍ　　وذلكَ فضلُ اللهِ في الأرضِ واسِــعُ
أرى أروُساً قَد أينعتْ لِحصادِها　　فَأَيْنَ وَلاَ أَيْنَ السُّيُوفُ الْقَوَاطِـــعُ؟

١- غرض الاستفهام في البيت الأول:

○ التنبيه　○ التقرير　○ الاستنكار　○ النفي

٢- أنتم عديد الحصى. صورة خيالية نوعها:

○ استعارة تصريحية　○ استعارة مكنية　○ مجاز مرسل　○ تشبيه بليغ

٣- أرى أروساً قَد أينعتْ لحصادها. استعارة مكنية سر جمالها:

○ التوضيح　○ التجسيم　○ التشخيص　○ التوكيد

قال حافظ إبراهيم على لسان مصر:

أنا أم التشريع قد أخذ الرو　　مان عنى الأصول في كل حد
وقديماً بنى الأساطيل قومي　　ففرقن البحار يحملن بندي
فسلوا البحر عن بلاء سفيني　　وسلوا البر عن مواقع جُردي

١- الصورة الخيالية في " أنا أم التشريع " نوعها:

○ استعارة تصريحية　○ استعارة مكنية　○ مجاز مرسل　○ تشبيه بليغ

٢- فسلوا البحر عن بلاء سفيني. استعارة مكنية سر جمالها:

○ التوضيح　○ التشخيص　○ التوكيد　○ التجسيم

٣- المحسن البديعي في " البحر - البر " نوعه:

○ طباق　○ سجع　○ ازدواج　○ مقابلة

وقال أيضا عن النيل:

النيل مرآة تنفس في صحيفتها النسيم
سلب السماء نجومها فهوت بلُجته تعوم
نشرت عليه غلالة بيضاء حاكتها الغيوم

١- الصورة الخيالية في " النيل مرآة " نوعها:

○ استعارة تصريحية　○ استعارة مكنية　○ مجاز مرسل　○ تشبيه بليغ

٢- حاكتها النجوم. استعارة مكنية سر جمالها:

○ التوضيح　○ التشخيص　○ التوكيد　○ التجسيم

كونوا جميعا يا بني إذا اعترى　　خطب ولا تتفرقوا أفرادا
تأبى الرماح - إذا اجتمعن - تكسرا　　وإذا افترقن تكسرت آحادا

١- الصورة البيانية في البيتين نوعها تشبيه:

○ مجمل　○ تمثيل　○ بليغ　○ ضمني

٢- المحسن البديعي في البيت الثاني نوعه:

○ ازدواج　○ مقابلة　○ تصريع　○ جناس تام

٣- الصورة الخيالية في البيت الثاني نوعها:

○ تشبيه　○ استعارة مكنية　○ استعارة تصريحية　○ مجاز مرسل

١-الأدب في العصر الجاهلي

س: ما أهم سمات القصيدة الجاهلية من حيث المعاني والأخيلة والأساليب والألفاظ ؟

١. وضوح المعاني وقلة المبالغة أو الغلو فيها.
٢. قلة التأنق في ترتيب المعاني والفكر.
٣. جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعة لها.
٤. الأخيلة البديعة والتشابيه الطريفة والاستعارات الجميلة.
٥. القصد في استعمال ألفاظ المجاز.
٦. عدم تكلف المحسنات البديعية.
٧. متانة الأسلوب بحسن إيراد المعنى إلى النفس.
٨. إيثار (تفضيل) الإيجاز إلا إذا دعت الحال غير ذلك.

س: ما أهم فنون النثر التي ظهرت في العصر الجاهلي ؟

ج: ١ – الخطابة. ٢ – الوصايا. ٣ – الأمثال. ٤ – الحكم.

س: لمن يقوم بالخطابة سمات. وضحها. (ما سمات الخطيب؟)

ج: الخطيب يجب أن يتسم بجودة الإلقاء، والصوت الحسن، وتنويعه للأسلوب.

س: ما سمات أسلوب الخطبة ؟

١. قصر الجمل والفقوات.
٢. جودة العبلرة والمعاني.
٣. وضوح الفكرة.
٤. شدة الإقناع والتأثير.
٥. سهولة الألفاظ وسلامتها.
٦. جمال التعبير.
٧. تنويع الأسلوب ما بين الخبر والإنشاء.

س: ما المقصود بالخطبة ؟

ج: الخطبة هي فن مخاطبة الجماهير، وجذب انتباههم، وتحريك مشاعوهم بكلام بليغ وجيز (مختصر) بغية (بهدف) الإقناع والإمتاع والاستمالة.

س: ما المقصود بالوصايا ؟ وبم تميزت في العصر الجاهلي ؟

ج: الوصايا: هي القول الصادر من مجرب خبير إلى من هو أقل منه تجربة ك(ابن أو بنت) " فهي ليست في مواجهة الجماهير كالخطبة ".

أو هي: فن من فنون النثر تنقل فيه الخبرات من الآباء إلى الأبناء ومن ذوي الحكمة إلى غيرهم، أو قد تكون من الحاكم إلى شعبه.

وتتميز بكثرة السجع، ومن أشهر الوصايا: وصية أم لابنتها لأمامة بنت الحارث.

س: ما المقصود بالحكمة ؟ وبم تميزت في العصر الجاهلي؟

ج: الحكمة: فن من فنون النثر يعبر عن خلاصة تجربة في عبارات موجزة تتسم بالجمال في الصياغة.

أو هي: قول موجز مشهور صائب الفكرة رائع التعبير يتضمن معنى مسلمًا به يهدف إلى الخير والصواب وبه تجربة إنسانية عميقة.

س: ما المقصود بالأمثال ؟ وبم تميزت في العصر الجاهلي ؟

ج: الأمثال: عبارة عن أقوال موجزة ترد في موقف ما ذاعت وانتشرت على مر العصور ولها مورد ومضرب، وتتميز بالإيجاز وجمال الصياغة ووضوح المعنى وسلامة الفكرة.

س: ما خصائص النثر في العصر الجاهلي ؟

ج: خصائص النثر في العصر الجاهلي: جمال الصياغة، ووضوح المعاني، والاعتماد على الإيجاز، ودقة الألفاظ، وسلامة الفكر، وقلة الصور الخيالية، وشيوع المحسنات البديعية.

تدريبات

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. العصر الجاهلي يطلق على الفترة التي سبقت الإسلام وتقدر بمائة وستين سنة. (   )
٢. سمي جاهليًا لعدم معرفتهم القراءة والكتابة. (   )
٣. يتفق معظم شعراء العصر الجاهلي في بناء القصيدة العربية. (   )
٤. للقصيدة الجاهلية منهج ثابت في بنائها. (   )
٥. القصيدة الواحدة مجموعة أغراض شعرية متحدة الوزن والقافية في العصر الجاهلي. (   )
٦. المعلقات قصائد طويلة من الشعر الجاهلي كانت جيدة الأسلوب متنوعة الأغراض فصيحة التعبير. (   )
٧. سميت المعلقات بهذا الاسم لأنها كانت تعلق في الأذهان. (   )
٨. المعاني في العصر الجاهلي كانت غير واضحة وبها مبالغة. (   )
٩. الألفاظ في العصر الجاهلي بها بداوة وخشونة أحيانًا. (   )
١٠. فنون النثر الجاهلي (الخطابة – الوصايا – المسرحية). (   )
١١. الخطبة هي فن مخاطبة الجمهور بأسلوب يعتمد على الاستمالة والإقناع. (   )
١٢. الوصايا هي خلاصة تجارب قائلها ويوجهها لأولاده أو لأصدقائه أو لأهله وقد تكون من الحاكم لشعبه. (   )
١٣. يغلب على أسلوب الأمثال السجع الناتج من إتقان نهايات الجمل. (   )
١٤. الحكمة: تعبير عن خلاصة تجربة أو درس أو مواقف تعلمها الإنسان في حياته. (   )
١٥. السمات الفنية للحكمة التطويل – جمال الصياغة – وضوح المعنى. (   )
١٦. المثل: قول موجز سائر على الألسنة ورد في حادثة "ما" وذاع وانتشر على مر العصور وله مورد ومضرب. (   )
١٧. خصائص المثل: إيجاز الألفاظ – جمال الصياغة – وضوح المعاني – سلامة الفكر ( )

٢- الأدب في عصر صدر الإسلام

س١: ماذا يقصد بعصر صدر الإسلام ؟

جـ: يقصد به تلك الفترة الممتدة من بعثة النبي –إلى آخر أيام الخلفاء الراشدين وبداية عصر بني أمية عام ٤٠ هـ.

س٢: كيف كانت حال العرب قبل الإسلام ؟

جـ: كان العرب أمة ممزقة، تكاد تفنيها الحروب والمنازعات. وكانوا – إلا قليلًا منهم – أمة جاهلة تتقاسمها العقائد الفاسدة، وكانوا غلاظًا شدادًا، و يدينون بالوثنية ويعبدون آلهة متعددة فجاء الإسلام ليوحدهم تحت رايته وليكون الرسول – صلى الله عليه وسلم–زعيمهم، وتتبدل صفاتهم إلى العدل والرفق والرحمة واللين.

س ٣: يقوم الدين الإسلامي على ركنين أساسيين، فما هما ؟

جـ: الركنان هما: العقيدة والعمل.

س٤: ما أثر الإسلام في حياة العرب ؟

١ – غير شكل الحياة العربية من الظلم إلى العدل ومن فساد الأخلاق إلى الإيمان بالله الواحد.

٢ –وحد الأمة العربية تحت لواء الإسلام وزعيم واحد هو الرسول – ودستور هو القرآن.

٣ – قضى على الوثنية الجاهلية بكل أشكالها.

٤ – ارتقى بعقل الإنسان.

٥ – دعا العرب إلى الأخوة والترابط بعد التفرق والقبلية والعصبية.

س ٥: كيف كون الإسلام من العرب أمة مثالية؟

جـ: بنى الإسلام من العرب أمة مثالية تدعو إلى الخير وتتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

س٦: لم يتوقف انتشار الإسلام واللغة العربية على جزيرة العرب. وضح.

جـ: بعد أن استقر الإسلام وتوحد العرب اتجه العرب بهذا الدين خارج حدود الجزيرة العربية إلى مصر والعراق وبلاد فارس وشمال أفريقيا وغيرها حتى دخل أهل هذه البلدان في الإسلام ونبغوا في اللغة والفقه والعلم.

س ٧ علل: ازدهار الشعر مع بداية الدعوة الإسلامية.

جـ: ازدهر الشعر في عصر صدر الإسلام حيث استخدم للدفاع عن الدين بمدح رجاله متأثرًا بأسلوب القرآن العذب وبيانه الرصين وكذلك تأثر ببلاغة الرسول – صلى الله عليه وسلم – وفصاحته التي لا مثيل لها.

س ٨: بم اتسم الشعر من حيث المعاني والخيال والأسلوب والأغراض في عصر صدر الإسلام؟

١ – تهذيب ألفاظ اللغة بمحاكاة ألفاظ القرآن والسنة ومجانبة (البعد عن) غريب الألفاظ.

٢ – التوسع في دلالة الألفاظ: بإخراجها من معنى إلى معنى جديد بينه وبين الأول مناسبة، واستعملت ألفاظ كالصيام والصلاة والمؤمن والكافر.

٣ – التأنق (التجمل) في استخدام الأساليب والتفنن في أنواعها.

٤– دخول أغراض جديدة على الشعر مثل شعر الفتوح والمغازي الذي فرضته دواعي الجهاد في سبيل الله.

س ٩: انتقل النثر في عصر صدر الإسلام نقلة نوعية عظيمة. علل

ج: انتقل النثر نقلة نوعية عظيمة وازدهر ازدهارًا كبيرًا في هذا العصر حيث تأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف فقوي النثر بأنواعه بسبب الدعوة الإسلامية وما اشتملت عليه من قيم ومبادئ.

س ١٠: ما أهم مظاهر تطور الخطابة في عصر صدر الإسلام ؟

١– ازدهرت وانتشرت انتشارًا كبيرًا لكثرة مواطنها.

٢– تحررت من قيود الصنعة اللفظية.

٣– ترابطت أفكارها.

٤– طهارة ألفاظها.

٥– استمدت معانيها من القرآن الكريم والحديث الشريف.

س ١١: لم ازدهرت الرسائل في عصر صدر الإسلام ؟ وبم تميزت ؟

ج: ازدهرت الرسائل لكثرة الحاجة إليها في الدعوة الإسلامية، وقد تميزت بالوضوح التام والإيجاز والبعد عن التكلف.

س ١٢: علل: تطور فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الإسلام؟

ج: تطور فن الوصايا والنصائح استجابة لروح الإسلام الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف والتعاون على البر والتقوى.

س ١٣: للقرآن الكريم والحديث الشريف في اللغة والأدب أثر كبير. وضح.

ج: أثر القرآن الكريم على اللغة حيث وحد اللهجات العربية على لهجة واحدة وعمل على نشرها ورقيها من حيث الأغراض والمعاني والألفاظ والأساليب فخلدت اللغة بذلك وأتاح القرآن للغة علومًا كثيرة وفنونًا مختلفة لولا القرآن لما ظهرت مثل: النحو والصرف والبديع والبيان. كما تأثر الأدباء بفصاحة الحديث الشريف وبلاغته في الإيجاز والبيان بعد القرآن الكريم فقد أوتي الرسول – صلى الله عليه وسلم – جوامع الكلم.

تدريبات

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١– نادى الإسلام بالاعتصام بدين الله والإخاء بين المهاجرين والأنصار بالمدينة. (   )

٢ – دعا الإسلام إلى ترك الغلظة في الأمور والأخذ باللين. ( )

٣ – لم يكن للعرب في الجاهلية نظام موحد يجمع كلمتهم. ( )

٤ – وحد الإسلام الأمة العربية تحت لواء الإسلام وزعيم هو الرسول ودستور هو القرآن. ( )

٥ – قضى الإسلام على الوثنية الجاهلية بكل أشكالها. ( )

٦– دعا الإسلام العرب إلى الأخوة والاتحاد. ( )

٧ – أرسى الإسلام دعائم هذه الأمة لتكون أمة مثالية يدعو أفرادها إلى الخير والتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان. ( )

٨ – لم يكن للفتوحات الإسلامية على البلدان في عصر صدر الإسلام أي أثر. ( )

٩ – لم يستطع العرب نقل لغتهم ودينهم وآدابهم. ( )

١٠ – أصبحت اللغة العربية هي السائدة في كثير من تلك البلدان. ( )

١١– تهذيب ألفاظ اللغة: بمحاكاة ألفاظ القرآن والسنة ومجانبة حوشي الألفاظ. ( )

١٢ – التوسع في دلالة الألفاظ: بإخراجها من معنى إلى معنى بينه وبين الأول مناسبة. ( )

١٣ – استعملت ألفاظ كـ (الصيام – الزكاة – الصلاة – المؤمن – الكافر) في الشعر. ( )

١٤ – لم يكن هناك تأنق في استخدام الأساليب والتفنن في أنواعها. ( )

١٥ – دخلت أغراض جديدة على الشعر مثل: (شعر الفتوح والمغازي). ( )

١٦ – الذي فرض (شعر) (المغازي) حياة الترف والرخاء. ( )

١٧ – من الفنون النثرية التي قويت في عصر صدر الإسلام (الرواية). ( )

١٨ – ظهر فن الرسائل استجابة لحاجات الدولة التي تطلبت استحداث هذا النوع من النثر لمخاطبة الملوك والرؤساء ليدعوهم إلى الإسلام. ( )

١٩ – تميز فن الرسائل في عصر صدر الإسلام بما يلي: الوضوح التام – الإيجاز – البعد عن التكلف. ( )

٢٠ – تطور فن (الوصايا والنصائح) في عصر صدر الإسلام استجابة لروح الإسلام الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف والتعاون على البر والتقوى. ( )

٢١ – وحد القرآن اللغة ونشرها وهذبها من حيث: (أغراضها ومعانيها وألفاظها). ( )

٣- الأدب في العصر الأموي

س١: ما الأغراض الشعرية الجديدة التي ظهرت في العصر الأموي ؟

ج: الشعر السياسي – الغزل – النقائض.

س ٢: علل ظهور الشعر السياسي في العصر الأموي وازدهاره.

ج: ظهر الشعر السياسي في العصر الأموي بسبب النزاعات الضخمة بين الأحزاب السياسية المتعددة من خوارج – شيعة – أمويين – هاشميين.

س٣: اتجه الغزل في عصر بني أمية إلى اتجاهين. وضحهما، مبيِّنًا الفرق بينهما.

ج: ١ – غزل حضري. ٢ – غزل بدوي

الغزل الحضري (الحسي): وتناول مفاتن المرأة الحسية، وازدهر بسبب شيوع الرخاء والغناء في حواضر العرب، ومن شعرائه (عمر بن أبي ربيعة).

الغزل البدوي (العفيف): وتناول مفاتن المرأة المعنوية والجوانب الأخلاقية وتناول معاني الوجد والشكوى والطهر والوفاء ومن شعرائه (جميل بن معمر).

س ٤ : لماذا اختفت بعض أغراض الشعر في العصر الأموي ؟

ج: اختفت بعض أغراض الشعر الجاهلي لزوال دواعيها(أسبابها).

س٥ : ما المقصود بالنقائض ؟ وما عوامل ازدهارها ؟

ج: النقائض: هي معركة هجائية شعرية نشبت بين بعض الشعراء أمثال جرير والفرزدق والأخطل وفيها ينظم شاعر قصيدة في الفخر والهجاء على وزن وقافية، فيرد عليه شاعر آخر بقصيدة ينقض بها فخره و هجاءه من نفس الوزن والقافية: حتى يظهر تفوقه عليه من ناحية المعاني، ومن ناحية الفن نفسه.

وقد ازدهرت بسبب التنافس الشخصي بين الشعراء والصراع العصبي والانتماءات الحزبية ووجود وقت فراغ طويل لدى الناس كانوا يشغلونه بمتابعة تلك المعارك الشعرية في تلهف.

س ٦: كان للإسلام أثر واضح في تطور الشعر الأموي من حيث المعاني والأغراض. وضح ج: لقد أمد الإسلام الشعراء بثروة خصبة من المعاني الجديدة، ومع ذلك ظهرت عند بعض الشعراء معاني الجاهليين وأفكارهم خاصة الفخر والهجاء.

س ٧: تحدث عن تطور صياغة القصيدة في العصر الأموي؟

ج: ظل الشعراء الأمويون يتقيدون بنظام القصيدة الجاهلية وظل الحضريون يبدءون قصائدهم بوصف الأطلال والبكاء على الديار رغم اختلاف بيئتهم عن بيئة الجاهليين. وفي الحجاز ظهرت طائفة من الشعراء الذين جعلوا للغزل قصائد كاملة وليس مطلع القصائد فقط بما يخالف منهج القصيدة الجاهلية.

س ٨: كان للصورة الخيالية دور في الشعر الأموي. وضحه.

ج: اعتمد الشعراء على التصوير في إبراز المعاني، واستمدوا خيالهم من البيئة المحيطة بهم، وقد جاءت صورهم حسية جزئية (الخيال) : كـ(التشبيه – الاستعارة – الكناية– المجاز).

س ٩: تطورت ألفاظ القصيدة الأموية عن العصر الجاهلي. وضح.

ج: ألفاظ الشعر الأموي كانت واضحة معبرة متأثرة بالقرآن الكريم والحديث الشريف.

س ١٠: بم تميزت موسيقى الشعر الأموي ؟

ج: تميزت موسيقى هذا العصر بأنها كانت واضحة النغم في الوزن والقافية.

س ١١: ما الذي أدى إلى ازدهار الأدب شعره ونثره في العصر الأموي ؟

ج: الذي أدى إلى ازدهار الأدب شعره ونثره في العصر الأموي كثرة الحروب والصراعات الحزبية والسياسية، ونال النثر الفني نصيبا أكبر في التطور عن الشعر حيث بلغت الخطابة والكتابة منزلة كبيرة لشدة الحاجة إليهما.

س ١٢: ما هي أهم موضوعات النثر الأموي ؟

ج: الخطابة والكتابة (الرسائل).

س ١٣: لماذازادت دواعي الخطابة واشتدت الحاجة إليها في العصر الأموي ؟

ج:زادت دواعي الخطابة واشتدت الحاجة إليها في العصر الأموي بسبب انتشار الفتن والصراعات والحروب وكثرة الأحزاب وتوسع الفتوحات.

س ١٤: متى ظهرت الكتابة ؟ ولماذا تطورت في العصر الأموي ؟

ج: ظهرت الكتابة في عصر صدر الإسلام وظلت تنمو وتتقدم حتى ارتقت وارتفع شأنها كثيرًا في العصر الأموي؛ لحاجة الدولة إليها ولاتساع رقعة الدولة وتعدد دواوينها. ومن أشهر من نهضوا بها (عبد الحميد الكاتب).

س 15: ما أهم الخصائص والسمات الفنية للخطبة ؟

١. التأثر بالقرآن الكريم لفظًا ومعنى وصورة.
٢. تضمنت الخطب بعض الحكم والأمثال.

٣. الحرص على اختيار الألفاظ وحسن تنسيق الجمل.

٤. مناسبة الخطب للموقف الذي تقال فيه.

س 16: بم تميز أسلوب الكتابة في العصر الأموي ؟

ج: تميز أسلوب الكتابة في العصر الأموي بما يلي:

١. جودة الصياغة والعناية باختيار الألفاظ وتجويدها.

٢. الاقتباس من معاني القرآن الكريم وصوره وعباراته

٣. تضمين كتاباتهم بالحكم والأمثال وتشبيهات الشعراء.

٤. غلبة الطابع الإسلامي في افتتاح الكتاب لرسائلهم.

تدريبات

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١ – ظهر الشعر السياسي في العصر الأموي ( )

٢ – الشعر السياسي يعبر عن النزاعات بين الأحزاب التي تعددت في هذه الفترة. ( )

٣ – الغزل البدوي العفيف يتناول مفاتن المرأة الحسية. ( )

٤ – الغزل الحضري الصريح يتناول مفاتن المرأة المعنوية والجوانب الأخلاقية. ( )

٥ – النقائض قصائد امتزج فيها الفخر بالهجاء. ( )

٦– عاود شعراء العصر الأموي تناول معاني الجاهليين وأفكارهم وخاصة في (الفخر والهجاء) ( )

٧– من عوامل رقى الخطابة في العصر الأموي تعدد الأحزاب السياسية والفرق الدينية ( )

٨ – ظهر فن (الكتابة) في صدر الإسلام ثم نما وازدهر في العصر الأموي بسبب تحسين الخط. ( )

٩– تنقسم الكتابة في العصر الأموي إلى (الديوانية – الإخوانية – الدينية). ( )

تدريبات عامة على الأدب

الأدب في العصر الجاهلي: تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

١- من أسباب تفكك القصيدة الجاهلية:
- كثرة الصور الخيالية.
- تعدد أغراضها.
- قلة المحسنات البديعية.
- قلة الاهتمام بالأسلوب.

٢- من أسباب تسمية المعلقات بهذا الاسم:
- كانت تعلق في عمود الخيمة.
- كانت تعلق في الأذهان.
- كانت تعلق على أستار الكعبة.
- كل ما سبق صحيح.

٣- يطلق العصر الجاهلي على:
- فترة ما بعد ظهور الإسلام.
- فترة حكم الأمويين.
- فترة ما قبل ظهور الإسلام.
- فترة حكم العباسيين.

٤- تعتبر الخطابة من أقدم فنون النثر لأنها:
- تؤثر في السامعين.
- من فنون النثر.
- قوية العبارة.
- تعتمد على المشافهة.

٥- هدفها توجيه سلوك الناس للخير هي:
- الوصية.
- الحكمة.
- الخطابة.
- الأمثال.

٦- من أهم فنون النثر في العصر الجاهلي كل ما يلي ما عدا:
- الأمثال.
- الحكم.
- المقال.
- الخطابة.

٧- من خصائص الشعر الجاهلي":
- قلة الاهتمام بترتيب المعاني.
- تعدد الوزن والقافية في القصيدة.
- وضوح الألفاظ وسهولتها.
- غموض المعاني وغرابتها.

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. المعلقات اسم يطلق على أي قصيدة طويلة من الشعر الجاهلي. ( )
٢. من أشهر الوصايا الجاهلية وصية أم لابنتها لـ " أمامة بنت الحارث ". ( )
٣. لم يكن للشعراء الجاهليين منهج يلتزمونه في قصائدهم. ( )
٤. الخطابة خلاصة تجارب أو دروس ومواقف تعلمها الإنسان في حياته. ( )

الأدب في العصر صدر الإسلام: تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

١. من أهم آثار ظهور الإسلام كل ما يلي ما عدا:
- وحد القبائل العربية في أمة واحدة.
- فتح العرب الأقطار المجاورة لهم.
- قضى على الوثنية.
- انتشار الفوضى والدمار.

٢. قوي النثر بأنواعه في عصر صدر الإسلام بسبب:
- ضعف الشعر.
- محاربة الإسلام للشعراء.
- الدعوة الإسلامية وما اشتملت عليه
- انتشار الأمية.

٣. من أهم السمات الفنية للخطابة في عصر صدر الإسلام:
- تحررت من قيود الصنعة اللفظية.
- تأثرت بالقرآن الكريم والحديث الشريف
- ترابطت أفكارها.
- كل ما سبق.

٤. من أغراض الشعر الجديدة التي ظهرت في عصر صدر الإسلام:
- الهجاء القبلي.
- الفتوح والمغازي.
- وصف الخمر.
- الغزل الصريح.

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١ – كثرت الرسائل تلبيةً لحاجة الدولة التي تتطلب استحداث هذا النوع من النثر. ( )
٢ – سار الأدب في ركاب الحضارة الجديدة في عصر صدر الإسلام. ( )
٣ – تراجع الشعراء أمام قوة وإعجاز القرآن الكريم. ( )
٤ – ضعفت الخطابة في عصر صدر الإسلام لقلة دواعيها. ( )

الأدب في العصر الأموي: تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

١. من عوامل ازدهار الأدب شعره ونثره في العصر الأموي:

- ○ الحروب الكثيرة.
- ○ كلاهما خطأ.
- ○ الصراعات الحزبية والسياسية.
- ○ كلاهما صواب.

٢. من عوامل ازدهار شعر النقائض في العصر الأموي:

- ○ التنافس الشخصي، والصراع العصبي
- ○ وجود وقت فراغ
- ○ الانتماءات الحزبية.
- ○ كل ما سبق.

٣. لون شعري من سماته تناول مفاتن المرأة المعنوية، والجوانب الأخلاقية. هو شعر:

- ○ الغزل الصريح.
- ○ الغزل العفيف.
- ○ النقائض.
- ○ الشعر السياسي.

٤. من أغراض الشعر الجديدة التي ظهرت في العصر الأموي:

- ○ وصف الطبيعة.
- ○ النقائض.
- ○ الفتوح والمغازي.
- ○ وصف الدور والقصور.

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

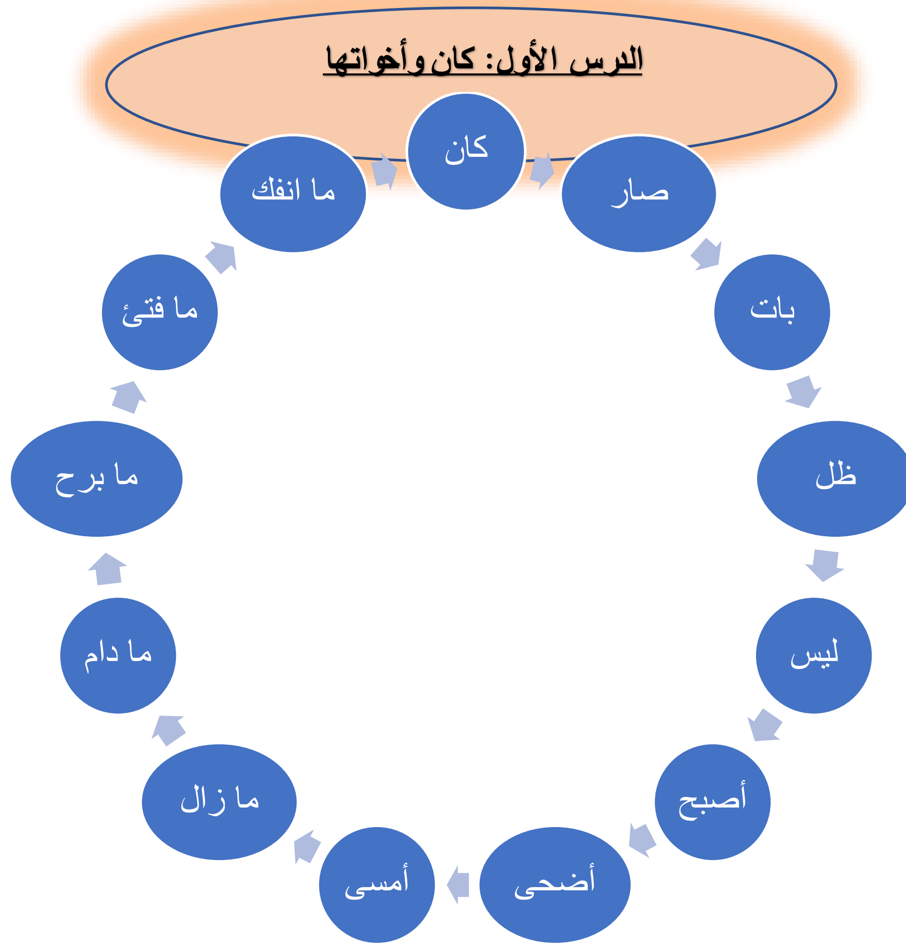
١ - نال النثر من التطور في العصر الأموي أكثر مما ناله الشعر. (   )

٢ - ارتقت الكتابة الفنية في العصر الأموي لحاجة الدولة الأموية إليها لاتساع رقعتها. (   )

٣ - كان لكتاب ديوان الرسائل في العصر الأموي أفضال لا تنكر في ازدهار الكتابة. (   )

٤ - التزم شعراء الحجاز في الغزل بمنهج القصيدة الجاهلية. (   )

٥ - تناول الغزل الحضري الصريح مفاتن المرأة الحسية الجسدية. (   )

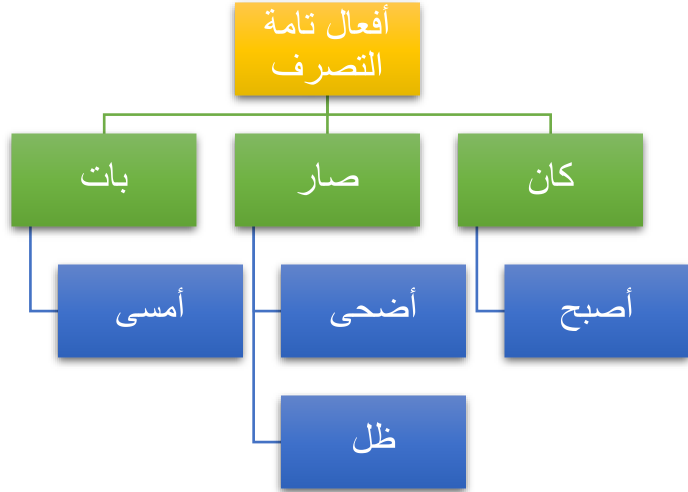


- فهذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ و يسمى اسمها وتنصب الخبر و يسمى خبرها.

- مثل: كان انتصارُ أكتوبر عظيمًا.

– تنقسم كان وأخواتها من حيث التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام:

(أ) قسم يتصرف تصرفًا كاملا فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر:

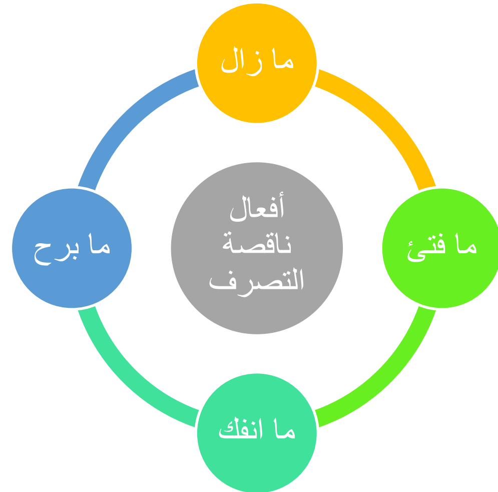


أمثلة:

يصبح الجو معتدلًا في الربيع.

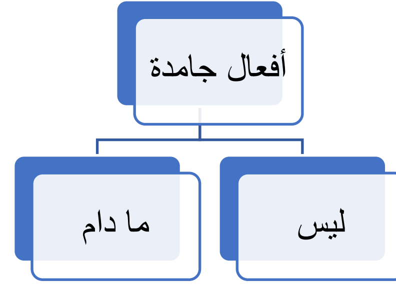
كُنْ جميلًا ترَ الوجود جميلًا.

(ب) قسم يتصرف تصرفًا ناقصًا، و هي أفعال الاستمرار:



لا يأتي منها إلا المضارع، ويشترط لكي تعمل أن تسبق بنفي.

أمثلة: – الأمل لا يزال في قلبى. – و ما فتئ الكسول جاهلا.



(ج) قسم جامد لا يتصرف مطلقًا، ولا يأتي إلا في صورة الماضي دائمًا

مثل : – مادام الحق واضحًا فليس من العدل أن نخفيه.

أنواع اسم كان و أخواتها وعلامات إعرابه

اسمًا ظاهرًا	ضميرا متصلا	ضميرا مستترا
• أصبحت الفتاة متفوقة.	• كنت من المتفوقين.	• العالم صار متصارعًا.

اسم (كان وأخواتها) قد يكون اسما ظاهرا أو ضميرا بارزا أو ضميرا مستترا كما يلي :ـ

١ ـ اسم ظـاهر : ويعرب اسم كان او أخواتها مرفوع بالعلامة المناسبة كما يلي

يرفع بالضمة إذا كان
- اسما مفردا — مثل صار الطالبُ مجتهدا أمسى الفريقُ مستعدا
- جمع تكسير — مثل مازال الطلابُ مجتهدين صارت الدولُ حريصة على العلم
- جمع مؤنث سالم — مثل مازالت الطالباتُ نشيطات صارت الفتياتُ حريصات على العمل

يرفع بالألف إذا كان
- مثنى مذكر — مثل صار الفريقان مستعدين
- مثنى مؤنث — مثل أصبحت الدولتان حريصتين على حسن الجوار

يرفع بالواو إذا كان
- جمع مذكر سالم — مثل أضحى المصريون أمة واحدة / مازال المعلمون صنّاع الحياة
- اسما من الأسماء الخمسة — مثل بات أخوك سعيدا / كان أبو بكر الصديق رفيقا للرسول .

٢ ـ ضميرا متصلا (تاء الفاعل / نا الفاعلين / ألف الاثنين / واو الجماعة / نون النسوة / ياء المخاطبة)

كنتُ سعيدا بالنجاح / ما زلنا حريصين على العمل / الطلاب أصبحوا سعداء بالنجاح / الأمهات مازلن رحيمات / يجب أن تكوني نشيطة

٣ ـ ضميرا مستترا يفسره معنى الجملة :

كن صادقا / يجب أن تصبح مجتهدا / مصر مازالت تنعم بالاستقرار / يجب أن نكون مهتمين بالطفل / السلام صار أملا لكل الشعوب .

خبر كان و أخواتها

مفردًا	جملة	شبه جملة
ليس التواضع ضعفًا	أمستِ البنت تذاكر	ما زالت فلسطين تحت الاحتلال

١ ـ خـــبر مفــــــرد (كلمة واحدة و إن كانت مثنى أو جمع و يعرب خبر كان او إحدى اخواتها منصوب بالعلامة المناسبة كما يلي :ـ

ينصب بالفتحة إذا كان:
- اسم مفردا　مثل : صار طالب الثانوية العامة مجتهدًا / لازال السلام العادل أملاً
- جمع تكسير　مثل : الناجحون صاروا سعداءَ / أضحى المصريون أقوياءَ .

ينصب بالياء إذا كان:
- مثنى بنوعيه　مثل : صارت الدولتان المتجاورتان متحدتَين / أمسى حارسا المرمى مستعدَين .
- جمع مذكر سالم　مثل : أضحى الشباب مثقفِين / على العرب أن يكونوا متحدِين .

ينصب بالألف إذا كان من الأسماء الخمسة　مثل صار المصري ذا عزيمة

ينصب بالكسرة إذا كان جمع مؤنث سالم　مثل باتت الطالباتُ مجتهدات / المصريات مازلن صالحات / الفتيات أضحين نشيطات

٢ ـ خبر جملة فعلية　وهي كل فعل ماض أو مضارع يكمل معنى كان و اخواتها　و يعرب (الجملة الفعلية في محل نصب خبر كان و اخواتها

مازالت شعوب العالم النامي و المتحضر تتطلع إلى العدل / مابرح طلاب العلم يسعون إلى التفوق / مازال الشباب في مصر يتمتعون بالخلق

٣ ـ خبر جملة اسمية (كل مبتدأ به ضمير + خبر) يكمل معنى كان و أخواتها　(الجملة الاسمية في محل نصب خبر كان و اخواتها)

صار شباب الوطن عقولهم متفتحة / مازالت فتيات مصر أخلاقهن مهذبة / أضحت التكنولوجيا فوائدها متعددة .

٤ ـ خـــبر شبه جملة (كل ظرف أو جار ومجرور يكمل معنى كان و اخواتها)　(شبه الجملة في محل نصب خبر كان و اخواتها)

صارت الأحلام في متناولنا / مازال الطلاب في فصولهم / بات الأمان حولنا



انتبه وركز معايا

كل ظرف أو جار مجرور يأتي بعد كان و أخواتها مباشرة (يعرب خبر كان مقدم و الاسم الذي يتمم المعنى يعرب اسم كان مؤخر)

{ صار بيننا و بينكم عهدٌ / مازال في مصر رجالٌ عظماءُ / أصبح لمصر مكانتُها بين الأمم / ليس بيننا خلافٌ } .

ملاحظات مهمة:



الباء المتصلة بخبر ليس حرف جر زائد لا يؤثر في الإعراب فيعرب ما بعدها خبر ليس منصوب محلا مجرور لفظا.

مثل:- { ليس المؤمنُ بغافلٍ عن الصلاة } - { ألستُ بربكم ...} . (أليس الله بأحكم الحاكمين ......)

- { غافل – ربكم ــ أحكم } : خبر ليس منصوب محلا مجرور لفظا. أو خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة

(٢)- إذا جاء حرف الجر (الباء) في خبر كان أو إحدى أخواتها المسبوقة بنفى أو استفهام وأمكن الاستغناء عنه.

يعرب ما بعد الباء خبر الفعل الناسخ مجرور لفظا منصوب محلا.

مثل : - هل كنت بغافل؟ - ما أصبحت بكسول. - ليس الطالب بمهمل.

وإذا لم يمكن الاستغناء عن الباء يعرب ما بعد الباء اسما مجرورا .. ويكون شبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر الفعل الناسخ.

مثل : - هل كنت بعافية ؟ - ما أصبحت بحاجة إليك . - ليس الطالب بالمدرسة .

انتبه :- تسمى هذه الأفعال ناقصة لأنها لا تكتفى بالمرفوع بل تحتاج إلى خبر منصوب. وقد تأتى كان وبعض أخواتها تامة .إذا اكتفت بمرفوعها و لم تكن بحاجة إلى خبر يتمم معناها . وفى هذه الحالة يعرب ما بعدها فاعلا .

مثل:- {من يحفظ القرآن يُسمى شيخا مهما كان سنُهُ} أى (مهما وجدت سنُه).

١– ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير، ينطبق على جملة كان وأخواتها؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

٢– تحذف " كان " مع اسمها ويبقى الخبر ولا يُعَوَّض عنها بشيء وذلك بعد " إنْ " و" لَوْ " الشرطيتين.

مثال بعد " إن ": الناس مجزيون بأعمالهم، إن خيرًا فخير، و إن شرًا فشر.

أي: إن كان عملهم خيرًا فجزاؤهم خير، و إن كان عملهم شرًا فجزاؤهم شر.

- مثال بعد " لو ": (تقبل النصح ولو مرًا). أي و لو كان مرًا.

تدريبات

أ. ميز الأفعال الناقصة من الأفعال التامة فيما يلي:

١ – صار الوقت ربيعًا.

٢ – خوج الأمر من يدي وصار إلى القاضي.

٣ – أقلعت الطائوة حين أصبحنا وهبطت وقد أمسينا.

٤ – العظيم عظيم حيث كان.

٥ – قد كان ما كان إن صدقا وإن كذبا.

٦ – كلما أمسيت حاسبت نفسي.

٧ – ما انفك الناس يتساءلون.

٨ – النعم لا تدوم.

٩ – ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.

١٠ – بقي الجندي في مكانه وما برحه.

(د) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

١. لن نستسلم ما دامت الحياة. الحياة تعوب

خبر ما دام منصوب	اسم مادام مرفوع	ظرف زمان	فاعل مرفوع

٢. بات المريض يتألم في فراشه. جملة " يتألم في فراشه " في محل:

رفع	جر	نصب	جزم

٣. الكشف في المعجم عن كلمة " مكان " يكون في مادة:

كون	مكن	كلاهما صواب	كلاهما خطأ

٤. قال صلى الله عليه وسلم: " اتق الله حيثما كنت ": الفعل " كنت":

تام	ناقص	أجوف	الثانية والثالثة

٥. الكشف في المعجم عن كلمة " يد " يكون في مادة:

يدي	يدو	يدد	يود

٦. حدد الجملة التي تحتوي على الفعل " كان " تاما

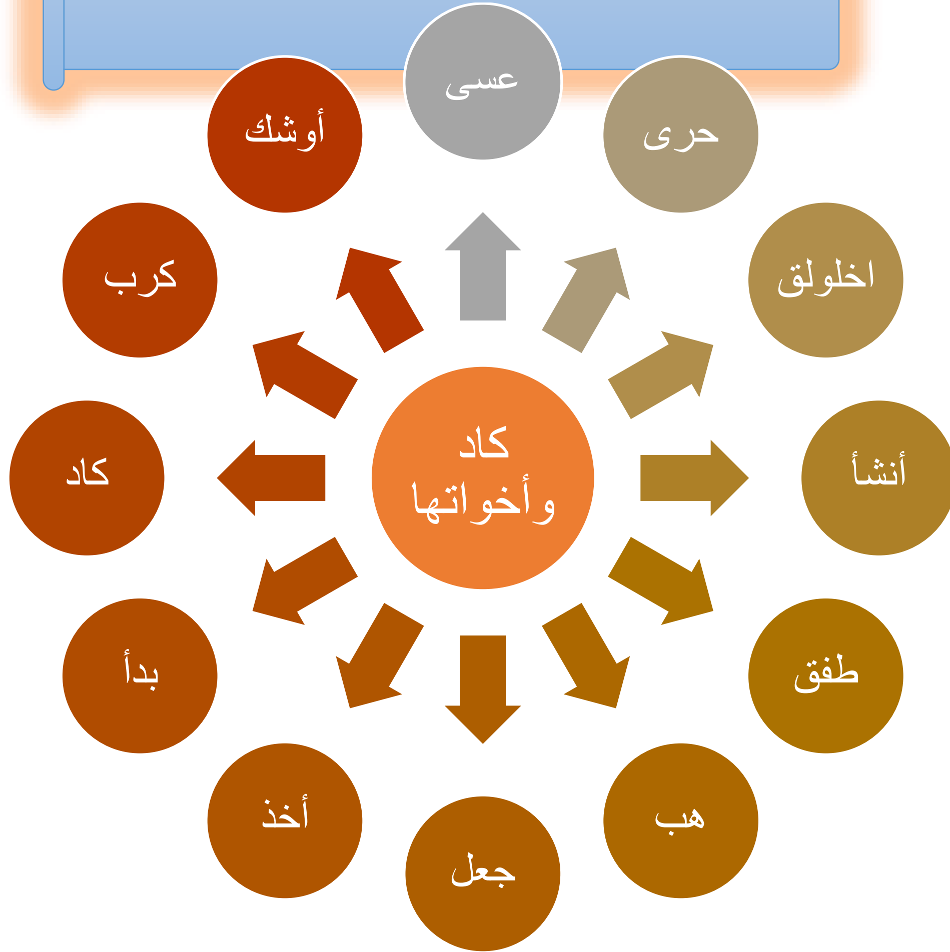
* المصريون كانوا متقدمين　　　* كان المصريون يتقدمون.

* المصريون متقدمون حيث كانوا.　　　* كنا متقدمين.

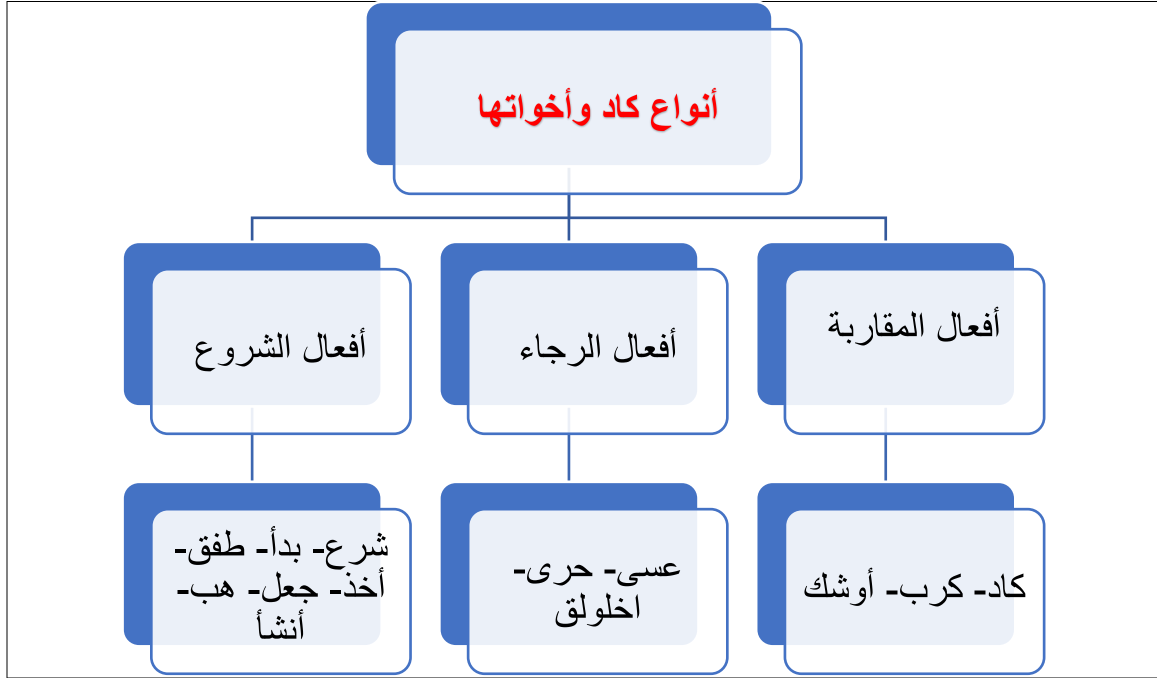
٧. قال الله تعالى: " ألا إلى الله تصير الأمور ": الفعل " تصير " هنا:

تام	ناقص	مجزوم	منصوب

الدرس الثاني: كاد وأخواتها



كاد وأخواتها: أفعال ناقصـــة ناســـخة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاســـمية فترفع المبتدأ ويســـمى اسمها، و تكون الجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرها.



١	أفعال المقاربة	وتسمى أفعال المقاربة ؛ لأنها تفيد قرب وقوع الخبر مثل: أوشك القطار يصل. كرب صبر عليّ ينفذ.
٢	أفعال الرجاء	وتسمى أفعال الرجاء؛ لأنها تفيد معنى الرجاء والتمني في حصول الخبر. مثل:– عسى محمد ينجح – حرى خالد أن يصل – اخلولق المجتهد أن ينجح
٣	أفعال الشروع	وتسمى أفعال الشروع: لأنها تفيد معنى الشروع و البدء في الخبر مثل: ١ – شرعت الفتاة تذاكر. ٢ – أنشأت العصافير تغنّي. ٣ – أخذت السيارة تسرع. ٤ – هبَّ الرجال يحمون وطنهم. ٥– بدأ المدعوون يتوافدون ٦– جعل الخطيب يتكلم ٧ – طفِق القوم يغادرون

حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بـ (أن)

- يجب (حرى – اخلولق)
- يكثر (أوشك – عسى)
- يقل (كاد – كرب)
- يمتنع (أفعال الشروع كلها)

الأمثلة:

حرى المؤمن أن يفلح – اخلولق الكاذب أن يهان

أوشك العدل أن يختفي – عسى الفرج أن يأتي

كادَ النهار ينتصف. (أو أن ينتصف) – كرب الحق يتضح. (أو أن يتضح)

أخذ أحمد يذاكر بجد – بدأ الطفل يحبو.

ملاحظات مهمة

١ – خبر كاد وأخواتها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع، مع (أنْ) أو بدونها.

٢– هذه الأفعال كلها جامدة عدا (كاد – أوشك) فيأتي منهما المضارع ويعمل عملهما

مثل: – يوشك الليل أن ينقضي – يكاد زيتها يضيء.

٣– عسى وبعض أفعال الشروع قد تأتي تامة بمعنى أنها ترفع فاعلًا وتنصب مفعولًا .

مثل: – شرع الله الحق. – أخذ الطالب الكتاب.

تدريبات

أ – بين فيما يأتي نوع الفعل، واذكر خبره:

١ – أخذ العلماء يبتكرون المفيد للبشرية.

٢– كاد الحلم أن يتحقق.

ب – ضع مكان النقاط خبرًا مناسبًا:

١ – عسى العدل -------- – الأرض.
٢– أخذ الناس ------ مدرجات الملعب.
٣ – أوشك الفجر --------
٤–كاد اليأس ------ إلى قنوط.
٥– عَسى الشمس ---------

جـ – أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

١ – أخذ محمد يذاكر.
٢ – أخذ محمد القلم.
٣ – أنشأ المهندس عمارتين.
٤ – أنشأ المهندس يبني عمارتين.
٥ – بدأ الطلاب الاستعداد للامتحان
٦ – بدأ الطلاب يستعدون للامتحان.

د – ضع مكان الفعل عسى فعلًا من أفعال الشروع، وغير ما يلزم فيما يأتي

١ – عسى فلسطين أن تعود.
٢ – عسى العمل أن يكتمل.

و – اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

١. القادة يرفقون بشعوبهم. الجملة الصواب بعد دخول " بدأ " عليها هي:

بدأ القادة أن يرفقوا بشعوبهم.
بدأ القادةرافقون بشعوبهم.
بدأ القادة أن يرفقون بشعوبهم.
بدأ القادة يرفقون بشعوبهم.

٢. أخذ الولد يكتب – أخذ الولد الكتاب. " نوع الفعل " أخذ " في الجملتين:

الأول والثاني تامان.　　الأول تام والثاني ناقص.

الأول والثاني ناقصان.　　الأول ناقص والثاني تام

٣. عسى المصريون أن يتحدوا الجملة الصواب بعد وضع " بدأ " مكان " عسى " هي:

بدأ المصريون يتحدون.　　بدأ المصريين يتحدون.

بدأ المصريون أن يتحدون　　بدأ المصريون يتحدوا.

٤. استعمل الفعل " شرع " في جملتين بحيث يكون تامًا في الأولى وناقصًا في الثانية.

....

ز- ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام ما يناسبها فيما يلي:

١. أفعال الشروع تكون ماضية فقط. ( )

٢. يكثر اقتران خبر " كاد " بأن. ( )

٣. يمتنع اقتران خبر أفعال الشروع بأن. ( )

٤. أفعال المقاربة(كاد، أوشك) يأتيان في الماضي والمضارع فقط. ( )

٥. تعمل أفعال المقاربة والرجاء والشروع عمل كان وأخواتها بلا قيود. ( )

الدرس الثالث: اسم الفاعل

تعريفه: اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم ؛ ليدل على من قام بعمل الفعل أو اتصف به.

مثل: نقل: ناقل تفوّق: مُتفوِّق.

أنواعه:

اسم الفاعل نوعان:

من الفعل الثلاثي	من غير الثلاثي
على وزن فاعل	ميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر
ـ ا ـِ ـ يأتي من الماضي	مُـ ـ ـ ـِ ـ يأتي من المضارع

أولاً : اسم الفاعل من الفعل الثلاثي

طريقة صياغته	الفعل	اسم الفاعل
١– نأتي به من الفعل الماضي الثلاثي على وزن: فَاعِل سواء كان الفعل (صحيح سالم أو مهموز في غير أوله أو معتل الأول)	كتب سأل وجد	كاتب سائل واجد
٢– إذا كان الفعل الثلاثي مهموز الأول نأتي باسم الفاعل منه بتحويل الهمزة إلى (آ)	أخذ أكل	آخذ آكل
٣– إذا كان الفعل الثلاثي وسطه ألف فإننا نقلب ألف الفعل إلى همزة على ياء (نبرة) هكذا (ئـِ)	قال باع	قائل بائع

ثانيًا: اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

نأتي بالفعل المضارع ثم نحذف حرف المضارعة ونضع بدلًا منه ميمًا مضمومة ونكسر ما قبل الآخر	أخرج – اندفع – استفاد يخرج – يندفع – يستفيد مخرج – مندفع – مستفيد

تنبيهات هامة:

١– اسم الفاعِل من الفعل الناقص (معتل الآخر) مثل: (قاضي – ساعي – مهتدي – منتهي) تُحذف ياؤه بثلاثة شروط:

١- أن يكون مفردًا غير مقترن بأل ٢- ألا يأتي بعده مضاف إليه ٣-أن يكون مرفوعا أو مجرورا
فنقول: جاء قاضٍ – سلمت على قاضٍ

٢- اسم الفاعل يأتي مفردًا مذكرًا، مفردًا مؤنثًا، مثنى مذكرًا، مثني مؤنثًا، جمعًا مذكرًا، جمعًا مؤنثًا، جمع تكسير، وقد تلحقه (ال) أو الضمائر. .. إلخ.

مثل: عامل – عاملة – عاملان – عاملون – عاملات – عمال – العامل – عمالهم

ونعرفه بأن نرده إلى حالة المفرد المذكر النكرة مثل: عمالهم = عامل

٣- أن هناك أسماء فاعل شاذة القاعدة لم نستطع أن نكسر الحرف قبل الأخير فيها، ونعرفها بالمعنى

مثل: شبَّ: شابّ اهتمّ: مُهتَمّ احتاج: مُحتاج اختص: مختص احتل: محتل

تذكر أن

أنواع الفعل من حيث الصحة والاعتلال

صحيح (لا يحتوي على حرف علة)	معتل (يحتوي على أحد حروف العلة)
سالم: لا يحتوي على همزة أو تضعيف مثال كتب – زرع – نظر	مثال: يبدأ بحرف علة مثال يئس – وعد – وجد
مهموز: يحتوي على همزة مثال أخذ – أكل – أمن	أجوف: أوسطه حرف علة مثال قال – باع – صام
مضعف ثلاثي: يحتوي على تضعيف مثال شدّ – مدّ – فرّ	ناقص: ينتهي بحرف علة مثال سعى – دعا – قضى
مضعف رباعي: أوله وثالثه نفس الحرف وثانيه ورابعه نفس الحرف مثال زلزل – زحزح – حصحص	لفيف: يحتوي على حرفي علة مقرون: إذا كان حرفي العلة متتاليين مثال هوى – نوى – روى مفروق: إذا فصل بينهما فاصل مثال وقى – وعى – وشى

إعمال اسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمل فعله فيرفع الفاعل وحده إن كان الفعل لازمًا ويرفع الفاعل وينصب المفعول به أو مفعولين إن كان فعله متعدّيًا.

صور استعمال اسم الفاعل العامل في الكلام العربي

يأتي اسم الفاعل: ١- مقترنًا بـ [أل] ٢- أو يأتي نكرة منونة

الصورة الأولى

إذا كان اسم الفاعل مقترنًا بـ (أل) عمل عمل فعله بلا شروط،

وهنا (أل) تكون بمعنى الذي

مثل: المكْرِمُ ضيفه مشكور = الذي يكرم ضيفه مشكور

ضيفه: مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل (المكرِم)

ملاحظة:

الاسم الذي نصبه اسم الفاعل هنا (ضيفه) يسمى " معمول اسم الفاعل "

الصورة الثانية

إذا لم تتصل (أل) باسم الفاعل، فإنه يأتي نكرة ومنونًا ولا يعمل عمل فعله إلا بشرطين:

أن يكون بمعنى الحال (أي الآن) أو الاستقبال أي ليس على الزمن الماضي.

أن يسبقه مبتدأ أو نفي أو استفهام أو موصوف أو نداء أو يكون المشتق حالا.

١ – يسبقه مبتدأ:

مثل: أخوك قارئٌ درسَه = أخوك يقرأ درسَه

أخوك: مبتدأ مرفوع بالواو، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

قارئ: خبر مرفوع أو تقول اسم فاعل سد مسد الخبر

درسه: مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة.

٢- يسبقه نفي:

مثل: ما مذاكر المهمل درسه = ما يذاكر المهمل درسه

المهمل : فاعل مرفوع لاسم الفاعل مذاكر

درسه: مفعول به منصوب لاسم الفاعل مذاكر

٣- يسبقه استفهام:

مثل: أمسافر أخوك ؟ = أيسافر أخوك؟

مسافر: مبتدأ مرفوع بالضمة

أخو: فاعل لاسم الفاعل (مسافر)، سدَّ مسد الخبر

في المثال السابق اكتفى اسم الفاعل (مسافر) برفع الفاعل؛ لأن فعله لازم

ومثال المتعدي: أزائرٌ أخوك جاره؟ = أيزور أخوك جاره؟

زائر: مبتدأ مرفوع بالضمة.

أخوك: فاعل مرفوع لاسم الفاعل، وعلامة رفعه الواو، وقد سد مسد الخبر.

جارَه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٤- يسبقه موصوف:

مثل: مررت بطالب حافظ درسه = مررت بطالب يحفظ درسه

حافظ: صفة مجرورة بالكسرة , وحافظ اسم فاعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو.

درسه: مفعول به منصوب لاسم الفاعل , و الهاء مضاف إليه.

٥- يسبقه نداء:

مثل: يا صانعًا المعروفَ، لا تتوان عن فعله.

صانعًا: منادى منصوب بالفتحة، وصانعًا اسم فاعل عامل

وفاعله ضمير مستتر تقديره: هو

المعروفَ: مفعول به منصوب لاسم الفاعل.

٦- أن يقع اسم الفاعل حالا:

اسم الفاعل الواقع حالا يعمل لأن الحال عبارة عن وصف لصاحبه:

مثل:- أقبل علي متهللًا وجهه. (وجهه: فاعل مرفوع)

أ- استخرج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يلي:

١ - القائل الحق شجاع
٢- (والنخل والزرع مختلفًا أكله)
٣ - (فلعلك باخع نفسك عَلَى آثارهم)
٤- أفاهم أخوك الدرس ؟
٥ - نحترم المؤدي واجبه.
٦- الحسد نار قاتلة صاحبها.
٧ - ذهبت إلى المدرسة راكبًا دراجتي.
٨- المؤمن متقِّن العمل.
٩ - لست بالجاحد نعمة الله.
١٠ - إِذا كُنتَ في كُلِ الأُمورِ مُعاتِبًا صَديقَكَ لَم تَلقَ الَّذي لا تُعاتِبُه

ب. ضَعْ مكان الفعل المضارع فيما يلي اسم فاعل، وحدد معموله إن وجد:

١ - المسلم الحق يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر. ٣ - ليتك تكرم ضيفك.

٢ – قدم طالب تبرق أسارير وجهه من الفرح.

٤ – الوطني يتقن عمله. ٥ – المسلم يصوم رمضان.

جـ. اجعل اسم الفاعل في العبارة التالية منونًا واضبط ما بعده.

" لا تكن مخلف الوعد ولا مهمل واجب ولا محتقر أخيك "

د. تخير الصواب مما بين الأقواس لما يلي:

١. الوطني متقن عمله. عمله ": (فاعل – مفعول به – خبر – مبتدأ مؤخر)

٢. هل فاهم أخوك الدرس؟ الدرس: (فاعل – مفعول به – خبر – مبتدأ مؤخر)

٣. المهملون صلاتهم سيندمون. صلاتهم: (فاعل – مفعول به – خبر – مبتدأ)

٤. الغني معط الفقير الزكاة. الزكاة: (مفعول به أول – مفعول به ثان – خبر – مبتدأ)

٥. كلمة " مسافر " اسم فاعل من الفعل: (سفر – تسافر – سافر – تسفر)

هـ. ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيح

١. اسم الفاعل من " نجا " هو (ناج). ( )

٢. اسم الفاعل من " اهتز " هو (مُهتَز). ( )

٣. اسم الفاعل من " تقدم " هو (مقدم). ( )

٤. اسم الفاعل من " استعان " هو (مستعان). ( )

٥. اسم الفاعل من " شب " هو (شائب). ( )

الدرس الرابع: صيغ المبالغة

أسماء مشتقة من الأفعال الثلاثية المتصرفة غالبًا؛ للدلالة على المُبالغة في الصفة، وبيان الزيادة فيها

صيغ المبالغة القياسية

مِفْعَال	فَعَّال	فَعُول	فَعِيل	فَعِل
مِقدام مِعطاء مِهذار	نمَّام توَّاب غفَّار	حَسود شَكور رَءوف	خَبير نَذير عَليم	جَشِع يَقِظ فَرِح

ملاحظات

١- صيغة فعيل تتشابه مع المصدر على وزن فعيل مثل: كريم – رحيل

٢- صيغ المبالغة مجموعة في عبارة: (هو مقوال كذاب، وأنت حذر، والله غفور رحيم)

صور استعمال صيغ المبالغة العاملة

الصورة الأولى

صيغة المبالغة المقترنة بـ (أل)، وتعمل بلا شروط:

مثل: الكذاب قوله مكروه   قوله: فاعل مرفوع لصيغة المبالغة (الكذاب)

الصورة الثانية

١- المسبوقة بمبتدأ: مثل: الله سميع الدعاء.

٢- المسبوقة بنفي: مثل: ما معطاء ماله الفقراء إلا الكريم.

٣- المسبوقة باستفهام: مثل: أرحيم أبوك أطفاله؟

٤- المسبوقة بموصوف: مثل: أتي طفل يقظٌ عقله.

٥- المسبوقة بنداء: مثل: يا جميلا قوله، ما أروعك

٦- أن تقع صيغة المبالغة حالا: مثل:- أقبل علي فرحًا قلبه.

تدريبات

(أ) عين صيغ المبالغة فيما يأتي واذكر معمول كل منها إنْ وُجد:

١ – الله علام الغيب.   ٢ – الله غفورٌ ذنب التائب.

٣ – البار وصولٌ أقاربه.   ٤ – أخي مقوالٌ الصدق.

٥ – الحسود لا يسود.   ٦ – القوال الحق شجاع.

٧ – محمد حميد الفعال.   ٨ – المؤمن حمّالٌ المكروه.

٩ – جاء الحميد سلوكه.

١٠- ضحوك السن إن نطقوا بخير   وعند الشر مطراق عبوس

١١ – وللوفر متلاف وللحمد جامع   وللشر تراك وللخير فاعل

(ب) استخرج ما في الجمل من أسماء الفاعل ثم حولها إلى صيغ مبالغة مناسبة:

١ – الجندي قاتل الأعداء.

٢ – المؤمن قائل الحق.

٣- المسلم الحق تارِكٌ لَغْو الحديث.

(جـ) عين صيغ المبالغة في الجمل الآتية، ثم زن كل صيغة:

١ – المؤمن صَبُور، لا حَسّاد ولا مُختال.

٢ – الطالب فهم دروسه.

٣ – الكريم منحار ماشيته لضيوفه.

(د) حول اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة موضحا عملها:

١ – إن الفن جاعل للحياة معنى.

٢ – أنت الجاذب قلوبنا بفنك.

(هـ) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

١. الطالب مبتسم وجهه. الطالب بسام وجهه. إعراب ما تحته خط في الجملتين:
- الأولى فاعل والثانية مفعول به
- * الأولى نائب فاعل والثانية فاعل
- الأولى فاعل والثانية نائب فاعل
- * كلاهما فاعل.

٢. الأم معطاءة الأولاد الحنان – أمعطى الأولاد الحنان؟ أعرب " الأولاد " في الجملتين
- الأولى فاعل والثانية مفعول به
- * الأولى مفعول به والثانية فاعل
- الأولى فاعل والثانية نائب فاعل
- * الأولى نائب فاعل والثانية مفعول

٣. أخوك رجل رفيعة أخلاقه ميز مما يلي سبب عمل الاسم المشتق
- دل على الحال وسبق بمنعوت
- * دل على الحال وسبق باستفهام
- دل على الاستقبال وسبق بمنعوت
- * دل على الحال وسبق بمبتدأ

٤. يا رافعًا راية الشورى وحارسها. مما يلي سبب عمل الاسم المشتق
- دل على الحال وسبق بمبتدأ.
- * دل على الحال وسبق بمنعوت.
- دل على الحال وسبق باستفهام.
- * دل على الحال واعتمد على نداء.

الدرس الخامس: اسم المفعول

اسم مشتق من حروف الفعل المتصرف المبني للمجهول؛ ليدل على من وقع عليه فعل الفاعل

من الثلاثي (على وزن مفعول)	من غير الثلاثي (ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر)

مَـ – – و –	مُـ – – َ – –

نأتي باسم المفعول من الفعل الثلاثي الماضي على وزن مفعول.

مثل: كُتِبَ: مكتوب   ضُرِب: مضروب   جُنّ: مجنون

ملاحظة:

إذا كان الفعل الثلاثي وسطه ألف(– ا –) أي أجوفًا (مثل قال، باع)

أو آخره حرف علة أي ناقصًا (مثل: دعا، قضى)

فاسم المفعول يأتي بالطريقة التالية:

١ – نأتي بالفعل المضارع.   ٢– نحذف حرف المضارعة، ونضع بدلًا منه ميمًا مفتوحة.

٣ – نضع شدة على حرف العلة في الناقص (آخره حرف علة).

أمثلة: باع: يبيع: مَبيع مفعل   قال: يقول: مَقُول مفعل

دعا: يدعو: مَدْعُوّ مفعول   قضى: يقضي: مَقضيّ. مفعول

غير الثلاثي:

يأتي من الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة إلى ميم مضمومة، وفتح ما قبل الآخر.

مثل: أنتج. ينتج.مُنتَج،   انطلق. ينطلق.مُنْطَلَق،   أعاد. يعاد. مُعاد

ملاحظات

١- هناك ألفاظ تكون بلفظ واحد لاسم الفاعل ولاسم المفعول (من الفعل الخماسي المضعف آخره أو قبل آخره ألف) ونفرق بينها من السياق

مثل (اختار / مُختار – احتل / محتل – اعتز / مُعتز / احتاج / مُحتاج – اهتم / مُهتم)

تسعى إسرائيل المحتلة إلى تدمير القدس المحتلة

لاحظ (تسعى إسرائيل المحتلة إلى تدمير القدس المحتلة) الأولى : اسم فاعل الثانية : اسم مفعول

٢ ـ إذا كان الفعل ثلاثيا وآخره حرف علة يرد إلى أصله ويضعف (مبنيّ ، مقضيّ ، مرجوّ ، مدعو ، مكسوّ)

٢ ـ إذا كان الثلاثي قبل آخره حرف علة ترد لأصلها ثم تحذف واو مفعول (مصون ، مصوغ ، مسود ، مهيب ، مزيد)

إعمال اسم المفعول

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول فيرفع نائب فاعل فقط إنْ كان فعله مُتعدّيًا لواحد

ويرفع نائب الفاعل وينصب المفعول إن كان فعله مُتعدّيًا لمفعولين.

صور استعمال اسم المفعول العامل:

الصورة الأولى: اسم المفعول المقترن بـ (أل)

مثل: المرتضَى حكمُه هو الله. حكمُه: نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [المرتضَى]

الصورة الثانية: إذا لم يقترن بـ(ال) يجب أن يسبق بـ

١ – المسبوق بمبتدأ مثل: المؤمنُ محمودة سيرته.

٢ – المسبوق بنفي مثل: ما مسلوبة حقوقٌ وراءها مطالبٌ.

٣ – المسبوق باستفهام مثل: أمقبولٌ رأيُ المجنون في المحكمة ؟

٤ – المسبوق بموصوف مثل:أقبل طالب ممنوح جائزة.

٥ – المسبوق بنداء مثل: يا مسلوبًا حقُّه اصبرْ .

٦ – الواقع حالا مثل: أقبل الرجل مسرورًا وجهه.

تدريبات على اسم المفعول

(أ) استخرج مما يلي اسم المفعول العامل، ثم أعرب معموله:

١ – ليس الدرس مجهولة أجزاؤه.

٢ – الفصل مُعدة مقاعده

٣ – هل محبوب العلم ؟

٤ – احفظ درسًا مشروحة أفكاره.

٥ – كافأت المدرسة الطالب المهذبة أخلاقه

(ب) أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي، وبين موقعه من الإعراب:

١ – مازال القمر -----

٢ – حَسِبتُ الجيش -----

٣ – يسوءني أن أراك -----

٤ – كأن السّتار -----

٥ – دعاء المظلوم -----

(ج) ضع بدل كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول مغيرًا ما يلزم:

١ – أضأت الحجرة.

٢– تُرقبُ عودة الغائبين.

٣ – عاتبت الصديق على تأخره.

٤– شكرْتُ المحسنَ.

٥ – استفدتُ من القراءة.

(د) هات اسم الفاعل واسم المفعول من كل مما يأتي:

علم، أعطى، شكر، سمع، نظّم

(هـ) بين اسم المفعول فيما يأتي، و اذكر وزنه :

١ – المدرسة مبنية من الحجر		٢ – محمد محبوب لنشاطه

٣ – الحق مطلوب		٤ – كل ممنوع مرغوب

٥ – حكم الشرع مقبول		٦ – الحديث متفق عليه

(و) ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام ما يناسبها فيما يلي:

١. يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي فقط. (   )

٢. قد يصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمعلوم. (   )

٣. الأفعال " كان "وأخواتها لا يأتي منها اسم مفعول غالبا. (   )

٤. يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول. (   )

٥. اسم المفعول لا يثنىولا يجمع. (   )

(ز) تخير الصواب مما بين الأقواس لما يلي:

١. اسم المفعول من (خص) هو: (مخصص – مختص – مخصوص – مخصص)

٢. اسم المفعول من(سعى) هو: (مساعي – مسعى – مسعي – مسعوي).

٣. أمسدود الطريق؟ (الطريق): (خبر مرفوع – مبتدأ مؤخر – نائب فاعل سد مسد الخبر)

٤. البيت مبني بالحجر. " مبني " اسم مفعول على وزن (مفعي – مفعل – مفاعل – مفعول).

٥. قاتل أبو بكر الصديق المرتدين. (المرتدين): (اسم مفعول – اسم فاعل – صيغة مبالغة).

٦. هذا مبنى ضخم. (مبنى): (اسم مفعول – اسم فاعل – صيغة مبالغة – اسم مكان).

تدريبات عامة على القواعد النحوية

التدريب الأول: اختر الإجابة الصحيحة:

١. لعل المصريين راجون الخير. ضع " فعل رجاء " مكان " لعل":

* عسى المصريين راجون الخير * عسى المصريون راجون الخير
* عسى المصريين راجين الخير * عسى المصريون أن يرجوا الخير

٢. بدأ العرب أن يتحدوا الجملة خطأ. .. ميز مما يلي الجملة الصواب

* بدأ العرب متحدون * بدا العرب يتحدون
* يبدأ العرب يتحدون * بدأ العرب يتحدوا

٣. ميز مما يلي نوع " أصبح " إذا أصبح الرجل فلا ينتظر العون – أصبح الرجل لا ينتظر العون:

* الأولى تامة والثانية ناقصة * الأولى والثانية ناقصتان
* الأولى والثانية تامتان *الأولى ناقصة والثانية تامة

٤. شرعت الحكومة قوانين تردع المفسدين المحل الإعرابي لجملة (تردع)

*في محل نصب خبر شرع. * في محل نصب حال.
* في محل نصب نعت. * لا محل لها من الإعراب.

٥. الحكومة تردع المفسدين. المحل الإعرابي لجملة (تردع)":

*في محل رفع خبر. * في محل نصب حال.
*في محل نصب نعت. * لا محل لها من الإعراب.

٦. إن المصريين يدركون قيمة الوطن "ضع " عسى " مكان " إن":

* عسى المصريين يدركون قيمة الوقت *عسى المصريين مدركين قيمة الوقت
*عسى المصريون يدركون قيمة الوقت *عسى المصريون مدركون قيمة الوقت

٧. بدأت المعلمة الشرح – بدأت المعلمة تشرح الدرس ". أعرب ما تحته خط":

*الأولى اسم بدأ والثانية فاعل *الأولى والثانية فاعل
*الأولى فاعل والثانية اسم بدأ *الأولى والثانية اسم بدأ

٨. مجموعة واحدة مما يلي جميع أفعالها للشروع:

*شرع – يبدأ – طفق – جعل *انشأ – هب – جعل – ظن

٩. شرع – جعل – عسى – هب قال تعالى: وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ". اسم (طفق) في الآية الكريمة:

*ضمير مستتر *ألف الاثنين في طفقا

*جملة يخصفان *من ورق الجنة

١٠. حين يكون العدل متحققًا تكون النهضة مؤكدة:

*الأولى تامة والثانية ناقصة *الأولى والثانية ناقصتان

*الأولى والثانية تامتان *الأولى ناقصة والثانية تامة

١١. أخذ الرجل ينصح ابنه – أخذ الرجل النصيحة " حدد نوع " أخذ " في الجملتين.

*الأولى تامة والثانية ناقصة *الأولى والثانية ناقصتان

*الأولى ناقصة والثانية تامة *الأولى والثانية تامتان

١٢. عسى الفرج أن يكون قريبا ميز مما يلي حكم اقتران خبر " عسى " بأن:

*يكثر *يمتنع *يجب *يقل

١٣. شرع المصريون يبنون نهضتهم ميز مما يلي حكم اقتران خبر " شرع " بأن:

*يقل *يكثر *يمتنع *يجب

١٤– قال الشاعر: يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها خبر يوشك هو:

*غراته *يوافقها *بعض

١٥–وقد جعلت – إذا ما قمت – يثقلني ثوبي فأنهض نهض الشارب الشكر. خبر جعلت هو:

*يثقلني *انهض *نهض الشارب

١٦ – كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب حكم اقتران خبر كرب بأن

*يقل *يكثر *يمتنع *يجب

١٧ –جعل الأب ابنه يساعد جيرانه ما تحته خط إعرابه:

*مضاف إليه *فاعل *اسم جعل *مفعول به

١٨. حرى السلام أن يتحقق ميز مما يلي حكم اقتران خبر بأن:

*يقل *يكثر *يمتنع *يجب

١٩. ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا خبر أوشك هو:

*يمنعوا *أن يملوا *قيل *هاتوا

٢٠ –هببت ألوم القلب في طاعة الهوى فلج كأنى كنت باللوم مغريا. ما تحته خط فعل:

*شروع *ينصب مفعولين *رجاء *مقاربة

٢١ –جعلنا المعلم نستمتع بشرحه الموقع الإعرابي للضمير (نا) المتصل بالفعل (جعل):

*مضاف إليه *اسم جعل *مفعول به *فاعل

٢٢– بدأ المدير تكريم الطلاب ما تحته خط إعرابه

*فاعل *مفعول به *اسم بدأ *خبر بدأ

٢٣. أخذت مصر تنهض بالتعليم جملة «تنهض» في محل نصب:

*حال *تمييز *مفعول به *خبر أخذ

٢٤ –قال تعالى: " يكاد البرق يخطف أبصارهم. ميز مما يلي حكم اقتران خبر " يكاد " بأن: *يقل

*يكثر *يمتنع *يجب

٢٥ –كلمة " المؤمن " اسم فاعل من الفعل

*أمن *آمن *امن *أئتمن

2 6 اسم المفعول من الفعل " أقيم " هو:

*مقووم *لإقامة *مقيم *مقام

٢٧ –الفتاة مهذبة أخلاقها إعراب " أخلاقها":

*نائب فاعل *مضاف إليه *فاعل *مفعول به

٢٨ – الله غفار الذنوب إعراب " الذنوب":

*نائب فاعل *مضاف إليه *فاعل *مفعول به

٢٩ – القائلون الحق صادقون إعراب " الحق":

*نعت مرفوع *مضاف إليه *نعت منصوب *مفعول به

٣٠. أمستعد الجيش للعدو. نوع الاسم المشتق في الجملة السابقة:

*صيغة مبالغة. *اسم تفضيل. *اسم فاعل *اسم مفعول

النصوص متحررة المحتوى: يقول عنترة بن شداد:

١. سكت فغر أعدائي السكــــوتُ ... وظنوني لأهــلي قـد نسـيتُ
٢. وكيف أنام عن سادات قــــوم ... أنا في فضل نعمتهــم رُبيتُ؟
٣. وإن دارت بهم خيلُ الأعـــادي ... ونادوني أجبت متى دعـيتُ
٤. بسيفٍ حـــده يزجـي المنايـا ... ورمح صدرُه الحـتفُ المميتُ
٥. خلقت من الحديد أشد قــلباً ... وقد بلى الحديدُ ومـا بليتُ
٦. وفي الحربِ العوان وُلدتُ طفـلاً ... ومن لبن المعامــع قـد سُقيتُ
٧. ولى بيتٌ عَــلا فَــلكَ الـثريا ... تخر لعُظْــم هيبته البيوتُ

اللغويات:

غر: خدع وأطمع – **السكوت**: الامتناع – **يزجي**: يسوق – **الحتف**: الهلاك – **العوان**: المستمرة – **المعامع**: المعارك.

الشرح:

يقول عنترة: إنه ترك قومه وبعد عنهم فظن الأعداء أنه تخلى عنهم، وهذا غير صحيح فلو هجم الأعداء على قومه واستنجدوا به لأنجدهم بسيف حده يسوق الموت ورمح صدره قاتل ؛ وإنه خلق قويا كالحديد، وتربى في ساحات المعارك، وله بيت عز وشرف تتضاءل البيوت أمام عظمته.

١. **ميز مما يلي مرادف كلمة " سادات ":**

○ آباء ○ أشراف ○ أبناء ○ أجداد

٢. **ميز مما يلي مضاد كلمة " تخر":**

○ تنسد ○ تتوقف ○ ترتقي ○ تخفق

٣. **ميز مما يلي مصدر الموسيقا في البيت الاول:**

○ طباق ○ سجع ○ مقابلة ○ تصريع

٤. **ميز مما يلي نوع الصورة في " صدره الحتف ":**

○ استعارة ○ تشبيه ○ كناية ○ مجاز مرسل

٥. **حدد مما يلي غرض الاستفهام في البيت الثاني:**

○ الندم والتحسر ○ التقرير والتوكيد ○ النفي والاستبعاد ○ التعجب والإنكار

٦. **استنتج مما يلي علاقة البيت الرابع بما قبله:**

○ تعليل ○ تفصيل ○ توضيح ○ نتيجة

٧. **استخدام الفعل " غر" يوحي بـ:**

○ غباء الأعداء ○ كثرة الأعداء ○ ذكاء عنترة ○ قوة عنترة

٨. **استنتج ملامح بيئة العصر الجاهلي كما ورد في الأبيات السابقة.**

٩. **هل اتبع الشاعر منهج القصيدة الجاهلية؟ وضح ما تقول.**

قالت الخنساء ترثي أخاها صخرا:

١ـ أعينيَّ جـــودا ولا تجمُدا ألا تبكــيان لصخــر الندى؟
٢ـ ألا تبكيان الجريءَ الجميلَ؟ ألا تبكيان الفتى السـيدا؟
٣ـ طويلُ النجاد رفيعُ العمــاد ســـاد عشـــيرته أمـــردا
٤ـ إذا القوم مـــدوا بأيديهـم إلي المجـــد مدَّ إليــه يـــدا
٥ـ فنال الذى فـــوق أيديهم من المجد ثم مضى مُصعِـدا
٦ـ تـرى الحمدَ يهـوى إلى بيته يرى أفضلَ الكسب أن يحمــدا

اللغويات:

جودا: ابكيا بغزارة – **لا تجمدا:** لا تتوقفا عن البكاء – **النجاد:** حمالة السيف – **العماد:** عمود الخيمة – **أمرد:** قبل أن تنبت لحيته – **مصعدا:** مستمرا في الصعود.

الشرح:

تخاطب الشاعرة عينيها وتطلب منهما استمرار البكاء على أخيها الكريم صخر، ثم تصف في حسة أخاها الفقيد فتقول إنه كان شجاعا وكريما وجميلا وطويل القامة وعالي المنزلة في قومه ؛ فكان سباقا إلى المجد يحب عمل الخير.

١. ميز مما يلي مرادف كلمة "الندى":
- ○ الماء البارد ○ قطرات الماء ○ الجود والكرم ○ بخار الماء

٢. ميز مما يلي مضاد كلمة "الحمد":
- ○ الذم ○ العداوة ○ الكراهية ○ الغضب

٣. ميز مما يلي مصدر الموسيقا في البيت الثالث:
- ○ طباق ○ سجع ○ مقابلة ○ حسن تقسيم

٤. ميز مما يلي نوع الصورة في "نال الذي فوق أيديهم":
- ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ كناية ○ مجاز مرسل

٥. حدد مما يلي غرض الاستفهام في البيت الثاني:
- ○ الحزن والتحسر ○ التقرير والتوكيد ○ النفي والاستبعاد ○ التعجب والإنكار

٦. استنتج مما يلي علاقة البيت الخامس بما قبله:
- ○ تعليل ○ تفصيل ○ توضيح ○ نتيجة

٧. حدد مما يلي نوع الأسلوب في البيت السادس:
- ○ خبري ○ إنشائي ○ خبري لفظا إنشائي معنى

٨. ميز مما يلي الغرض الشعري للأبيات:
- ○ المديح ○ الرثاء ○ الهجاء ○ الوصف

٩. استنتج لون العاطفة في الأبيات، وبين أثرها في الألفاظ والتعبير.

أي بنية احملي عني عدة خصال تكن لك ذخرًا وذكرا: الصحبة له بالقناعة والمعاشرة بحسن السمع له والطاعة والتعهد لموقع عينيه والتفقد لموقع أنفه فلا تقع عينه منك على قبيح ولا يشم منك إلا أطيب ريح.

١. ميز مما يلي معنى "احملي":

○ ارفعي ○ اكتبي ○ احفظي ○ اقرئي

٢. ميز مما يلي مفرد "خصال":

○ خصل ○ خصيل ○ خاصلة ○ خصلة

٣. "احملي عني عدة خصال" أسلوب إنشائي أمر غرضه:

○ التحذير ○ التوبيخ ○ التحدي ○ النصح

٤. ميز مما يلي مضاد "المعاشرة":

○ النفور ○ المفارقة ○ التحدي ○ العصيان

٥. ميز مما يلي نوع الصورة البلاغية في "تكن لك ذخرا":

○ تشبيه ○ استعارة تصريحية ○ مجاز مرسل ○ كناية

٦. المحسن البديعي في "ذخرا – ذكرا" نوعه:

○ سجع ○ تصريع ○ جناس ○ تورية

٧. علل: جاءت الصور الخيالية في الوصية قليلة.

....

لغتي لغة القرآن

أوصى ذو الإصبع العدواني وهو يحتضر ابنه أسيداً فقال:

" يا بُنيّ إنّ أباكَ قدْ فَني وهو حيّ ! وعاشَ حتّى سَئِمَ العَيشَ، وإنّي مُوصيكَ بما إنْ حفظْتَه بَلَغْتَ في قومِك ما بَلغْتُه ! فاحفَظْ عنّي: ألِنْ جانِبَك لقومِكَ يُحبّوك، وتَواضَعْ لهم يرفَعوك، وابْسُطْ لهم وجْهَكَ يُطيعُوك ولا تَسْتَأْثِر عَلَيهم بِشَيءٍ يُسَوِّدُوكَ، وأكْرِمْ صِغارَهُم كمَا تُكْرِمْ كِبارَهُم يُكْرِمْكَ كِبارُهُم ويَكْبُرُ على مَودّتِك صِغارُهم ! واسْمَحْ بمالِكَ، واحْمِ حَريمَك، وأعْزِزْ جَارَكَ وأعِنْ من اسْتَعانَ بك وأكْرِمْ ضَيفَكَ، وأسْرِعِ النّهْضَةَ في الصّريخِ فإنّ لكَ أجلًا لا يعدُوكَ! وصُنْ وجْهَكَ عن مسْألةِ أحدٍ شيئًا فبذلكَ يُتَمّ سُؤْدُدُكَ ! ".

اللغويات: **تستأثر**: تختص وتنفرد – **يسودوك**: يرفعوا قدرك – **الصريخ**: الاستغاثة – **سؤددك**: مجدك.

الشرح:

أوصى ذو الإصبع ابنه بحسن معاملة قومه والتواضع لهم واحترام صغيرهم وكبيرهم والكرم وحماية الجار ليتم مجده ورفعته.

١. **ميز مما يلي مرادف " سئم ":**

○ غضب ○ كره ○ مل ○ رفض

٢. **ميز مما يلي مضاد " اسمح ":**

○ ارفض ○ ابخل ○ أهمل ○ فرط

٣. **ميز مما يلي نوع علاقة " بَلغْتَ في قَومِكَ مَا بَلغْتُه " بما قبلها:**

○ تعليل ○ تفصيل ○ تفسير ○ نتيجة

٤. **ميز مما يلي نوع المحسن البديعي في " فني - حي ":**

○ طباق ○ جناس ○ سجع ○ ازدواج

٥. **" ألِنْ جَانِبَكَ لقَومِكَ يُحِبّوكَ " أسلوب أمر غرضه:**

○ الرجاء ○ التحذير ○ التنبيه ○ النصح

٦. **ميز مما يلي نوع اللون البياني في " يُتَمّ سُؤْدُدُكَ ":**

○ تشبيه بليغ ○ استعارة تصريحية ○ مجاز مرسل ○ استعارة مكنية

٧. **استنتج مما سبق الخصائص الفنية لأسلوب الوصية.**

قال الحسان بن ثابت:

١- أغــــرُّ عـليه للنُّبوّة خـــاتَمٌ ... منَ اللّه مَشْــــهودٌ يَلوحُ ويُشْــهَــدُ
٢- وضمّ الإلهُ اسمَ النبيّ إلى اسمه ... إذا قــال في الخَمْسِ المؤذّنُ أشْــهَدُ
٣- وشــــقّ له من اســمه ليجـلـه ... فــذو العرش محمودٌ وهذا محمدُ
٤- نَبيٌّ أتَانَــا بَعْـــدَ يَأسٍ وَفَـــتْرَة ... منَ الرسلِ والأوثانُ في الأرضِ تعبدُ
٥- فأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَــادياً ... يَلُــوحُ كمــا لاحَ الصّقيلُ المُهَنّدُ
٦- وأنذرنــا ناراً وبشّـــرَ جــنّــةً ... وعلمنا الإســـلامَ فاللهَ نحــمدُ
٧- وأنتَ إلهَ الخلقِ ربي وخــالـقي ... بذلكَ مــا عمرتُ فيا لناسِ أشهدُ
٨- تَعَالَيْتَ رَبَّ النّاسِ عن قَوْلِ مَن دَعا ... ســواكَ إلهاً أنْتَ أعْــلَى وَأمْجَــدُ
٩- لكَ الخَــلْقُ والنَّعماءُ والأمــرُ كلّه ... فَــإيّاكَ نَسْتَهْدي وإيّاكَ نَعْــبُدُ

١. ميز مما يلي مرادف " يلوح ":

○ يشير ○ يحرك ○ يظهر ○ يتكلم

٢. ميز مما يلي المراد بـ " الصَقِيلُ المُهَنّدُ ":

○ الرمح ○ السيف ○ الفارس ○ الحصان

٣. ميز مما يلي مضاد " أنذرنا ":

○ بشرنا ○ حذرنا ○ مدحنا ○ أحبنا

٤. ميز مما يلي وسيلة الإيجاز في " نبيّ أتانـــا ":

○ حذف الفاعل ○ حذف المفعول به ○ حذف المبتدأ ○ حذف الخبر

٥. ميز مما يلي نوع الصورة الخيالية في " فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً ":

○ تشبيه ○ مجاز مرسل ○ استعارة مكنية ○ كناية عن موصوف

٦. ميز مما يلي نوع الصورة الخيالية في " الخمس ":

○ تشبيه ○ مجاز مرسل ○ استعارة مكنية ○ كناية عن موصوف

٧. ميز مما يلي نوع الأسلوب " لكَ الخلق ":

○ إنشائي ○ قصر ○ نفي ○ استثناء

٨. ميز مما يلي الغرض الشعري للأبيات:

○ المديح ○ الحكمة ○ النصح ○ الاعتذار

لما بويع أبو بكر بالخلافة بعد بيعة السقيفة تكلم أبو بكر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

" أما بعد أيها الناس فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم".

١. ميز مما يلي معنى " قوموني ":

- أوقفوني
- نادوني
- أصلحوني
- ساعدوني

٢. ميز مما يلي مضاد " وليت ":

- سبقت
- عزلت
- انفصلت
- تقدمت

٣. ميز مما يلي غرض النداء في" أيها الناس":

- التعظيم
- التحذير
- التنبيه
- النصح

٤. ميز مما يلي نوع المحسن البديعي في " الصدق أمانة، والكذب خيانة ":

- مقابلة وازدواج وسجع
- حسن تقسيم وسجع
- طباق وسجع وجناس
- ازدواج وتصريع وسجع

٥. ميز مما يلي نوع الصورة الخيالية في " ضربهم الله بالذل ":

- تشبيه بليغ
- مجاز مرسل
- كناية عن صفة
- استعارة مكنية

تدريبات متحررة المحتوى

✷ **التدريب الأول:** أكثم بن صيفي:

هو أكثم بن صيفي بن رباح التميمي أشهر حكماء العرب في الجاهلية وأحد معمريها، لقب بحكيم العرب ، وكان شريفا حكيما فارسا شجاعا مستشارا خبيرا، أشار على قومه بني تميم في يوم الكلاب الثاني فانتصروا نصرا كبيرا على مذحج وحلفائها من أهل اليمن، شارك في الغارات والمعارك والأيام مع قومه، وخرج في وفد بني تميم والعرب إلى ملوك فارس.

كانت العرب تتقاضى عنده، ولا ترد حكمه لشرفه ونزاهته وحكمته، و كانت الملوك تكاتبه، وتبادل معهم الرسائل التي تحمل في سطورها الحكمة والنصيحة ومن هؤلاء ملك هجر، وملك نجران، وكسرى ملك الفرس، وغيرهم، كما أشترك في وفد العرب إلى كسرى عندما أستنقص الفرس من شأن العرب فخطب أمام كسرى وأبهره بفصحاته وحكمته.

عندما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان في ذلك الوقت شيخا كبيرا فأرسل إلى مكة وفدا من قومه فيهم ابنه ورجلان من تميم ليأتوه بخبر النبي الجديد فلما عادوا بخبر أثلج صدر أكثم بن صيفي جمع قومه وخطب فيهم يحثهم على اتباع النبي الجديد وخرج قاصدا مكة، وتبعه مائة من قومه، فلما كان في الطريق قبل مكة جهد أكثم من شدة العطش ونفاد الماء فأشهد قومه أنه أسلم وأوصاهم باتباع النبي ثم مات.

ظلل دائرة واحدة أمام الإجابة الصحيحة تظليلا واضحا فيما يلي:

١- **ميز مما يلي مرادف "حلفائها" كما وردت في الفقرة:**

○ أقاربها　○ معاونيها　○ معارضيها　○ خدمها

٢- **ميز مما يلي مضاد "يحثهم" كما جاءت في الفقرة:**

○ يبعدهم　○ يرفضهم　○ يحذرهم　○ يكرههم

٣- **ميز مما يلي لقب أكثم بن صيفي:**

○ أمير الشعراء　○ شاعر العرب

○ حكيم العرب　○ أبو العرب

٤- **خطب أثم بن صيفي أمام:**

○ ملك الروم　○ ملك الفرس

○ ملك اليمن　○ ملك نجران

٥- **علل: أرسل أكثم وفدا من قومه إلى مكة.**

○ ليأتوه بخبر النبي الجديد　○ للدخول في الدين الجديد

○ لقتال النبي الجديد　○ للطواف حول الكعبة

✷ **التدريب الثاني:** السموأل الأزدي:

هو السموأل بن غريض بن عادياء شاعر جاهلي عاش في النصف الأول من القرن السادس الميلادي، من يهود خيبر، كان يتنقل بينها وبين حصن له سماه حصن الأبلق في تيماء وكان الأبلق قد بناه جده عادياء.

تنسب إليه قصة الوفاء مع الشاعر امرئ القيس حين قدم إليه بعد أن عجز عن الأخذ بثأر أبيه وتفرق العرب عنه فعزم على الذهاب إلى قيصر الروم ليستنجد به لعله يخرج معه جيشا يساعده على ذلك .فذهب امرؤ القيس أولا إلى السموأل وأودعه دروعا ثمينة لا مثيل لها وترك عنده أهله ثم سار إلى قيصر الروم.

ولما غادر امرؤ القيس حاصر أحد الملوك ممن له ثأر على امرئ القيس حصن السموأل ، فسأله السموأل عن السبب ؛ فقال: سأغادر الحصن بمجرد تسليمي دروع امرئ القيس وأهله، فرفض السموأل رفضا قاطعا، وقال: - لا أخفر ذمتي وأخون أمانتي-، فظل الملك محاصرا الحصن حتى مل، وأثناء ذلك جاء أحد أبناء السموأل من رحلة صيد وفي طريقه إلى الحصن قبض عليه الملك، ونادى السموأل: هذا ابنك معي فإما أن تسلمني ما لديك وإما أقتله ؛ رفض السموأل تسليم الأمانة فذبح ابنه أمام الحصن، وعاد الملك بجيشه من حيث أتي دون أن يحصل على بغيته فقال السموأل:

وفيت بأدرع الكندي إني ... إذا ما خان أقوام وفيت

فأصبح مضرب المثل في الوفاء عند العرب فقيل: أوفى من السموأل.

١- **ميز مما يلي معنى - أودعه -:**

○ سلم عليه ○ استأمنه ○ غادره ○ شيعه

٢- **ميز مما يلي مضاد - الوفاء-:**

○ الكذب ○ الباطل ○ الغدر ○ الكره

٣- **ضرب المثل بالسموأل في:**

○ الكرم ○ الوفاء ○ التضحية ○ البلاغة

٤- **كان السموأل:**

○ يهوديا ○ مسيحيا ○ وثنيا ○ مسلما

٥- **استودع امرؤ القيس السموأل:**

○ الزعامة والإمارة ○ أهله وماله ○ أرضه وبيته ○ شعره وأدبه

✱ **التدريب الثالث**: الفاروق عمر بن الخطاب.

هو أبو حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي، الملقب بالفاروق، ثاني الخلفاء الراشدين ومن كبار أصحاب النبي محمد، وأحد أشهر الأشخاص والقادة في التاريخ الإسلامي ومن أكثرهم تأثيرا ونفوذا. هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن علماء الصحابة وزهادهم. تولى الخلافة الإسلامية بعد وفاة أبي بكر الصديق في ٢٣ أغسطس سنة ٦٣٤م، الموافق للثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٣ هـ. كان ابن الخطاب قاضيًا خبيرًا وقد اشتهر بعدله وإنصافه الناس من المظالم، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، وكان ذلك أحد أسباب تسميته بالفاروق، لتفريقه بين الحق والباطل.

هو مؤسس التقويم الهجري، وفي عهده بلغ الإسلام مبلغا عظيما، وتوسع نطاق الدولة الإسلامية حتى شمل كامل العراق ومصر وليبيا والشام وفارس وخراسان وشرق الأناضول وجنوب أرمينية وسجستان، وهو الذي أدخل القدس تحت حكم المسلمين لأول مرة وهي ثالث أقدس المدن في الإسلام، وبهذا استوعبت الدولة الإسلامية كامل أراضي الإمبراطورية الفارسية الساسانية وحوالي ثلثي أراضي الامبراطورية البيزنطية. تجلت عبقرية عمر بن الخطاب العسكرية في حملاته المنظمة المتعددة التي وجهها لإخضاع الفرس الذين فاقوا المسلمين قوة، فتمكن من فتح كامل إمبراطوريتهم خلال أقل من سنتين، كما تجلت قدرته وحنكته السياسية والإدارية عبر حفاظه على تماسك ووحدة دولة كان حجمها يتنامى يوما بعد يوم ويزداد عدد سكانها وتتنوع أعراقها.

١- **ميز مما يلي معنى - إنصافه:**

○ مشاركته ○ عدله ○ اختصاصه ○ مناصفته

٢- **ميز مما يلي مفرد - مظالم:**

○ مظلوم ○ مظلم ○ مظلمة ○ ظلم

٣- **لقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بـ:**

○ ثاني الخلفاء ○ الصديق ○ الفاروق ○ ذي النورين

٤- **اشتهر الفاروق بصفة:**

○ اللين ○ الشدة ○ الصدق ○ العدل

٥- **من أهم أعمال الفاروق كل ما يلي عدا:**

○ وضع التقويم ○ جمع القرآن ○ توحيد الدولة ○ فتح بلاد الفرس

التدريب الرابع:

تعمل القيم الإنسانية على التقريب بين الأمم والشعوب عن طريق ترسيخ الاحترام المتبادل، والتفاهم وقبول الآخر، ونبذ الصراعات القائمة على أساس التمييز بسبب اللون أو الجنس أو العرق أو المعتقد الديني، حيث تعمل القيم الإنسانية على الحد من هذه الاختلافات والحث على رؤية أوجه التشابه والتقارب لتعميق الاتصال بين الشعوب والأمم. كما ان للقيم الإنسانية أهمية كبيرة في بناء شخصية الفرد القوية والناضجة والمتماسكة، وفي حمايته من الوقوع في الزلل والخطأ، حيث تشكل هذه القيم درعا واقية له. وتجعل الفرد كذلك يشعر بالسلام الداخلي والطمأنينة والاستقرار والتوازن في الحياة الاجتماعية، كما تساعده على كسب ثقة الناس واحترامهم ومحبتهم، والقدرة على التأقلم مع الظروف برضا وقناعة، وتشكيل نمط عام للمجتمع وقانون يراقب تحركاته.

وتزيد القيم الإنسانية من احترام الفرد لذاته، فحينما يتلقى الفرد المعاملة الحسنة والاحترام ممن حوله، ويرى تقديرا لدوره واحتراما لكرامته، فإن هذا يزيد من احترامه لنفسه واحساسه بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه.

١- ميز مما يلي معنى "ترسيخ":

○ تدعيم ○ تقوية ○ تثبيت ○ توضيح

٢- ميز مما يلي مضاد "الانتماء":

○ الابتعاد ○ النفور ○ الانفصال ○ التحدي

٣- ميز مما يلي العنوان المناسب للموضوع السابق:

○ اهمية القيم الإنسانية ○ التعايش السلمي ○ أخطار الحروب ○ بناء الشخصية

٤- تعمل القيم الاجتماعية على التقريب بين الشعوب عن طريق:

○ تعزيز الانتماء الوطني ○ توعية الناس بأضرار الجهل

○ تعزيز التقارب ونبذ الخلافات ○ بناء مجتمعات عمرانية جديدة

٥- ميز مما يلي علاقة "يرى تقديرا لدوره واحتراما لكرامته" بما قبلها:

○ توضيح ○ تفسير ○ نتيجة ○ تعليل

القصة: أبو الفوارس عنترة

الفصل الأول "مغني القافلة"

- ❖ عادت قافلة عبلة من قبيلة هوازن إلى قومها عبس بعد أن حضرت عرس ابنة خالتها.
- ❖ كان عنترة يقود ناقة عبلة ويتقدم الركب ويحدو (يغني) لها فتطرب الإبل لإنشاده.
- ❖ القافلة تبلغ آخر مرحلة من مراحل السفر، حيث ديار عبس وكان عنترة يشرف على حراسة القافلة بنفسه
- ❖ عنترة يظهر اهتمامه الكبير بعبلة حيث أعد لها شراب من اللبن وعبلة تبدي (تظهر) إعجابها بحدائه (بغنائه) الذي أنشده
- ❖ كان عنترة سعيدًا بقيامه بخدمة عبلة غير أنه كان يشعر بالحسرة ؛ لأنه لم يكن في مستوى عبلة التي أحبها ويريد الزواج منها وإن كان يرى في قرارة نفسه أنه من سادات عبس ؛ لأنه شاعرها ولأنه فارسها المغوار
- ❖ عنترة يفكر في نفسه وفي عبلة فقد وقف خلف شجيرات يتأمل وجهها ويستمع إلى صوتها الذي يشبه غناء الطير وقد عاودته ذكريات أحلامه التي كان يكتمها في صدره وأحس بحزن كبير يعصر قلبه فأين هو من عبلة التي يتنافس على التقرب منها سادة العرب.
- ❖ فتيات عبس يطلبن من عنترة أن ينشدهن من شعره ولكنه رفض إلا إذا رغبت عبلة كما رفض أن يقدم الشراب الذي أعده لغيرها فألحت الفتيات على عبلة أن تدعوه لقول الشعر فدعته واستجاب
- ❖ عنترة ينشد متغنيًا بقطع من شعره ظهر ما ينبئ عن حبه لعبلة فتصايحت الفتيات أن يعاود ما قاله ولكنه نأى (ابتعد) عنهن بعد أن نظر إلى عبلة نظرة طويلة وهو صامت وهى تنظر إليه في دهشة فقد كانت أول مرة تسمعه ينشد بهذه الحرارة
- ❖ مروة ابنة عم عبلة تعرض بعنترة وتقول نشيدًا تسميه فيه بأنه عبد عبلة وتكرر ذلك النشيد على تلحين بنات عبس بأكفهن وترديدهن خلفها لهذا النشيد.
- ❖ عنترة يثب على جواده وينطلق به بين الكثبان وهو غارق في أحزانه وشجونه أما فتيات عبس فيذهبن إلى حيث ضربت الخيام وهن يرددن أناشيد عنترة ويعبثن بعبلة وهي تفر منهن غاضبة إلى خيمتها

الأسئلة:

(١) صف الطبيعة كمارآها الكاتب.

كان الربيع يغطي جوانب الوادي ويكسوه الحشيش والزهر والسماء صافية لا يشوبها سوى قطع متفرقة من السحاب الأبيض وكانت الشمس تميل نحو الغروب.

(٢) أين وقف الركب ؟ ولمن كان ينشد الحادى ؟ و لماذا؟

وقف الركب عند فم الوادي، وكان الحادي ينشد للإبل حتى يحثها على السير في نشاط وحيوية.

(٣) من الحادي ؟ وبأي شيء كان ينشد ؟

الحادى هو عنترة و الحادي هو رجل يقود الإبل ويغني لها حتى تسير في نشاط وكان عنترة ينشد مقطوعات من أنغام الحرب والنسيب.

(٤) من أين كانت القافلة قادمة ؟

كانت القافلة قادمة من قبيلة هوازن حيث عرس ابنة خالة عبلة.

(٥) صف ملامح شخصية كل من عنترة وعبلة.

أولًا: ملامح شخصية عنترة: شاب أسمر اللون، قوامه مثل قوام الرمح، ذو رأس مرفوع، صدر فسيح، ذراعين مفتولين.

ثانيًا: ملامح شخصية عبلة: عيناها سوداوان في أذنيها قرطان من الذهب، و كانت تلبس ثوبًا معصورًا، تضع حول رأسها خمرًا من الحرير المصري

(٦) ما الذي فعله عنترة عندما بلغ الركب (القافلة) فم الوادي ؟

ينيخ الإبل وينزل عبلة من الهودج الذي كان على ظهر البعير.

(٧) ما الذي قاله عنترة لعبلة عندما أناخ البعير الذي كان يحملها ؟

قال عنترة لعبلة: منزل كريم يا عبلة.

(٨) وضح مظاهر اهتمام عنترة بعبلة خلال رحلة القافلة.

مظاهر اهتمام عنترة بعبلة خلال رحلة القافلة:

١ – كان يقود البعير الذي تركبه عبلة في صدر القافلة

٢– عندما وصل إلى فم الوادي أناخ لها البعير قائلًا: لها منزل كريم يا (عبلة).

٣ –رمى شملته (شاله) على الرمل؛ لتجلس عليها عبلة.

٤ – كان يتغنى بها في شعره.

٥ – كان يحلب لها لبنًا من النوق يوميًا لتشربه.

(٩) بم وصف الكاتب الهودج ؟ وعلام يدل هذا الوصف ؟

طرحت عليه ثياب ملونة مخططة من حرير يبرق فى ضوء الشمس، وهذا الوصف يدل على الترف والثراء

(١٠) (سوف أشكو هذا العبد الآبق لأبى) من قائل العبارة؟ ولماذا قالها؟ وما موقف عبلة؟

القائل مروة بنت شداد بسبب اهتمام عنترة الشديد بعبلة وقد دافعت عبلة عن عنترة وقالت لمروة إنه ابن زبيبة التي أرضعتك

(١١) لماذا كانت مروة بنت شداد تغير من عبلة ؟

لأن عنترة كان يولى عبلة اهتمامًا أكثر من غيرها من فتيات عبس.

(١٢) ما الذي فعله عنترة عندما فرغ من إناخة الإبل ؟

١ – فرق العبيد والأتباع إلى فرق.

٢ – أمر بعضهم أن يذهبوا لسقاية الإبل، وأمر آخرين أن يقيموا أخبية (خيام) النساء بالقرب من الماء.

٣ – أمر البعض الآخر أن يقيموا النيران لإعداد الطعام.

٤ – أما عنترة فذهب إلى ناقة بيضاء حلب منها في إناء، ثم وضعه في الظل فوق صخرة عالية ليبرد في الهواء ليعطيه لعبلة

(١٣) لماذا دار عنترة بحصانه حول الوادي ؟ وعلام يدل ذلك ؟

دار عنترة بحصانه حول الوادي ليطمئن أن المكان آمن، وأن ليس هناك ما يخشاه يدل ذلك على حذره وحيطته وخوفه على عبلة والقافلة.

(١٤) ما سبب نظرة الحزن التي كانت تكسو وجه عنترة ؟

سبب حزن عنترة أنه لا يزيد في نظر عبلة عن مجرد عبد لعمها شداد، ولأنه لا يستطيع ذكر اسمها أمام أحد لأن مالك بن قراد لا يرضى أن يتطلع عبد مثل عنترة إلى ابنته الجميلة التى يتنافس على التقرب منها سادة الشبان من كرام الأنساب كما أن أخاها عمرا لا يرضى أن يعيره أصحابه بأن عنترة العبد يطمح أن يملأ عينيه من اخته الجميلة.

(١٥) كان يسيطر على عنترة أحساسان مختلفان وضدهما ؟

الإحساس الأول أنه عبد في نظر عبلة ونظر الجميع.

الإحساس الثاني انه بطل عبس وحامي ديارها وفارسها الأول.

(١٦) لماذا كان عنترة يكتم في نفسه ذكريات أحلامه ؟

لأنه لا يستطيع أن يبوح بحبه لعبلة التي هي ابنة مالك سيد القبيلة في حين أنه عبد من عبيد شداد. .

(١٧) بم لقبت مروة بنت شداد عنترة ؟ ولماذا ؟

لقبته بأنه عبد عبلة ؛ لأنه كان يولى عبلة اهتمامًا أكثر من غيرها.

(١٨) إن الغيرة لتأكل قلوبهن كما قالت سمية منذ حين من القائل لهذه العبارة ؟ ولمن قالها ؟

القائل: عبلة، وقالتها لعنترة.

(١٩) لماذا ذهبت عبلة إلى الحوض ؟ وبم وصفها عنترة ؟

لترى صورتها على صفحة الماء لتصلح شعرها الذى اضطرب أثناء جريها ووصفها عنترة بأنها وردة يانعة أو أقحوانة باسمة سقاها الندى

(٢٠) لماذا قالت عبلة: حسبك يا عنترة إنك تجوئهن عليّ ؟

لأن عنترة قدم لها وعاء اللبن ومنع منه الفتيات وأصر على أن يقدمه لعبلة قائلا هذا شرابك يا سيدتي.

(٢١) ماذا طلبت الفتيات من عنترة ؟ وما موقف عنترة منهن ؟

طلبت الفتيات من عنترة أن ينشد الشعر لهن إلا أنه رفض قائلًا: بأنه لن يقول شيئًا حتى تأذن له سيدته عبلة

(٢٢) ما الذي يفعله عنترة عندما كان ينشد الشعر ؟

١ – كان يمثل مواقفه في القتال حينًا وطعناته في العدو حينًا ٢ – أو يصف فرسه في معمعة الحرب أو سقوط الأبطال ملطخين بالدم. ٣– ثم بعد ذلك يصف محاسن فتاته ونبل أخلاقها.

(٢٣) لماذا ذهبت عبلة إلى خبائها غاضبة ؟

لأنها رأت الفتيات ينشدن الشعر ويصفقن بعد أن جمعتهن مروة وتعالت ضحكاتهن وهن يعبثن بعبلة.

تدريبات

تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

١ – كاتب القصة هو:

- طه حسين
- محمد فريد أبو حديد
- علي أحمد باكثير

٢ – قصة " أبي الفوارس عنترة " رواية:

- واقعية.
- رومانسية.
- تاريخية.

٣– كانت عودة القافلة في فصل:

أ. الشتاء. ب. الصيف. ج. الربيع.

٤- كان الفتى الحادى يتغنى بأراجيز شعرية يمزج فيها بين:

- الحرب والنسيب *المدح والرثاء *الفخر والهجاء

٥- من سمات الفتى الحادي:

- نحيف القوام
- طويل القامة
- أسمر اللون

٦- أوقف الفتى الحادي القافلة عندما بلغ:

- فم الوادي.
- وادي الجواء.
- حلة عبس.

٧- كان الفتى الحادي يستمد قوته أثناء سيره من:

- عزيمته القوية
- إنشاده شعره
- صاحبة الهودج

٨- كانت القافلة آتية من:

- هوازن
- طيء
- بني شيبان

٩- كانت عبلة تلبس خمارا من الحرير:

- الهندي
- الدمشقي
- المصري

١٠ – وكانت تلبس قرطين من الذهب أهداهما لها:

- أبوها مالك
- أخوها عمرو
- عمها شداد

١١ – " أنت أولا ونحن بعدك " قائل العبارة:

- مروة
- عبلة
- سمية

١٢- قررت مروة أن تشكو عنترة لأنه:

- يرفض خدمتها
- يؤخر خدمتها
- يهمل خدمتها

١٣ – ذهبت جميع الفتيات إلى الحوض ما عدا:

- مروة
- عبلة
- سمية

١٤ –ركب عنترة جواده ودار حول الوادى لـ:

- يبحث عن طعام
- يسقي البعير
- يطمئن على المكان

١٥- التي أخذت وعاء اللبن من عنترة هي:

- عبلة
- مروة
- سمية

١٦- عاودت عنترة ذكريات أليمة صرفه عنها أنه تذكر.

- العبيد عند الأخبية.
- إناء اللبن عند الصخرة
- الفتيات عند الحوض

١٧- كان عنترة لا يجرؤ أن ينطق بحبه عبلة خوفا من:

- أن يتحدث الناس بأنه عبد يتطلع إلى ابنة مالك
- أن يتحدث الناس بخيانة عبلة
- أن يتحدث الناس بقسوة مالك.

١٨- " لك الويل يا عنترة " داعبت عبلة عنترة بقولها هذا عندما:

- تسير مع القافلة.
- تعبث عند الحوض
- كانت تشرب اللبن

١٩- " حسبك يا عنترة إنك تجرئهن على " قائلها:

- سمية
- عبلة
- مروة

٢٠- طلبت عبلة من عنترة أن ينشد الشعر لـ:

- تستمتع بشعره.
- يرضي غرورها
- يغيظ الفتيات

٢١- كان عنترة ينشد الشعر في كل مما يأتي ما عدا:

- الهجاء.
- النسيب
- وصف معامع الحرب

٢٢- أصابت عبلة دهشة عقدت لسانها عن الكلام بسبب:

- قوة وصفه للفرس
- جمال إنشاده الغزل
- جرأة إنشاده الغزل

٢٣- أرادت مروة أن تغيظ عبلة فأنشدت في عنترة قولها:

- عنترة حبيب عبلة.
- عنترة عبد عبلة
- عنترة شبيه عبلة

٢٤ – كانت عبلة والقافلة آتية من عرس ابنة:

- أختها.
- خالتها
- عمتها

الفصل الثاني "البطل الثائر "

❖ يدور هذا الفصل حول مناجاة عنترة لنفسه وتعجبه من موقف قبيلة عبس منه فقد كان في نظر نفسه فتى الفتيان وبطل أبطال عبس يلجأ إليه سادتها عند الشدة فيصد العدو ويغنم الغنائم التي يحرزونها ولا يعطون له منها إلا القليل.

❖ وهو في نظر الناس عبد لا ينبغي له إلا أن يقوم على خدمة سادته.

- وكان كلما تأمل حاله هذا تعجب من نفسه كيف يرضى بالإقامة في قوم يحميهم ويدافع عنهم ويجلب لهم النصر ويحمل إليهم الغنائم ثم لا يجد منهم إلا الإنكار ؟
- كان عنترة يحب شداد الذي كان يقسو عليه وأرجع حبه هذا إلى عاطفة البنوة لأن أمه حدثته وهو طفل بأنه ابن شداد وليس عبده.
- صمم عنترة على أن يتحقق من بنوته لشداد حتى يتمكن من تحقيق أمله في الزواج من عبلة. استراح لهذا الأمل وكانت صورة عبلة تتمثل له في كل مكان وتفقد مضرب الخيام التي يستريح فيها الركب وذهب قاصدًا إلى خباء عبلة ليطمئن عليها فإذا بشيبوب يناديه ودار بينهما حوار حث فيه شيبوب عنترة بأن يتيقظ خشية أن يفاجئهم عدو فأخبره عنترة بأنهم في شهر رجب الذي يترك فيه العرب القتال.
- انتقال الحوار بينهما إلى شعر عنترة وماذا فيه من جديد وحذره من التمادي في حب عبلة وقول الشعر فيها ودعاه إلى أن يرضى أن يكون عبدًا لشداد كما رضى هو.
- وبينما هما يتحاوران إذ سمع صوت غناء، ينبعث من ناحية الخيام فقال عنترة: إنه صوت عبلة أما تسمع هذا الصوت يا شيبوب ؟ إنها ما زالت مع صاحباتها تغنى. قال شيبوب: إنك تعذب نفسك بتعلقك بعبلة وإني أخشى عاقبة هذا التعلق وإن الناس يتحدثون عن حبك لعبلة. فرد عنترة: بأنه لا يهمه أحد وأن عبلة هي أمله في الحياة. وسره أن سمعها بعد ذلك تغني بشيء من شعره.

الأسئلة:

١. لماذا لم يخش عنترة الغارات المفاجئة ؟وعلام يدل ذلك ؟ وماذا يفعل العرب في الأشهر الحرام ؟

جـ: بسبب أنه في شهر رجب وهو من الأشهر الحرام، التي يحرم فيها العرب القتال، ويدل ذلك على تقديس العربي لهذه الأشهر الحرام. وكان العرب يؤدون فيها مناسك الحج ويقيمون أعياد آلهتهم.

٢. لماذا كان عنترة يضيق بقومه ؟ ولماذا كان راضيًا بحاله ؟

جـ: كان يضيق بهم لأنه يجلب لهم الانتصارات ويأتي لهم بالغنيمة، وأنه بطل حروبهم الذي يرد عنهم أعداءهم، ومع ذلك ينكرون بنوته لشداد وينادونه بعبد شداد،ولا يعطونه من الغنائم التي يحرزها إلا القليل. وكان راضيًا بذلك لحبه لشداد وتعلقه بعبلة.

٣. كيف كان عنترة في نظر الناس ؟ وكيف كان في نظر نفسه ؟ وكيف واجه الحزن؟

جـ: سيطر الحزن على عنترة بسبب أنه لا يزيد في نظر الناس عن كونه عبد شداد الذي يجب عليه خدمة سادته. وكان ينظر إلى نفسه على أنه بطل " عبس "وحاميها فهو الذي يفرج كربتهم ويحرز لهم النصر على أعدائهم وواجه هذا الحزن بالخروج إلي الصحراء دون أن يدري إلي أين يذهب.

٤. ما موقف سادة عبس من عنترة أثناء الحرب وبعدها ؟ وما أثر ذلك عليه؟

ج: كانوا يسرعون إليه لينجدهم ويدافع عنهم وينتصر لهم على أعدائهم، وبعد المعركة يوزعون الغنائم على أنفسهم ويجعلون له نصف سهم فقط دون أن يشكو أو يغضب وكان هذا يملأ قلب عنترة حزنا وغضبا.

٥. من أي شيء كان يتعجب عنترة ؟

ج: كان يتعجب من نفسه كيف يرضى البقاء في قوم يحقق لهم النصر والغنائم ويقابلون ذلك بالإنكار والبخل واعتباره عبدًا لا أكثر.

٦. ما سر حبه لشداد ؟ وما مظاهر هذا الحب ؟

ج: سر حبه لشداد إحساسه بأنه ابنه الحقيقي كما زعمت زبيبة أمه، ومن مظاهر هذا الحب أنه كان يرى فيه صورة البطل وأنه يزيد تعلقه به رغم قسوته عليه أحيانًا.

٧. عن أي شيء كان يسأل عنترة أمه "زبيبه " ؟ وما موقفها منه ؟

ج: كان يسألها: هل شداد أبوه حقًا كما قالت له في صغره، ولكنها كانت دائمًا تهرب من الإجابة خوفًا عليه من غضب سيدها

٨. ما التسؤلات التي كانت تحير عنترة في نفسه ؟ وعلام يدل كثرة التسؤلات ؟

ج: كان هناك كثير من التسؤلات ولعل أهمها. إذا لم يكن شداد والده فما سر الإعجاب والحب الشديد له. وتدل هذه التسؤلات الكثيرة على شدة حيرة عنترة واضطرابه.

٩. ما الذي دفع عنترة للخروج إلى الصحراء ؟ وماذا كان يتخيل ؟

ج: خرج عنترة إلي الصحراء بسبب همومه الكثيرة فهو يري في الصحراء راحة للنفس وكان يتخيل ويري صورة عبلة على كل شيء يراه هناك.

١٠. كيف رأى عنترة الحياة ؟ ولماذا ؟

ج: نظر عنترة للحياة على أنها حياة كريهة لا قيمة لها؛ لأنه لا يستطيع البوح بحبه لعبلة.

١١. على أي شيء كان يلوم عنترة نفسه ؟

ج: كان يلومها في بداية الأمر لأنه أنشد الشعر في عبلة فسبب لها حرجًا أمام قومها، ثم عاد يلوم نفسه على الرضا بأن يكون عبدًا وهو بطل القبيلة وحاميها.

١٢. على أي شيء استقر عنترة؛ وكيف أحس بعد قراره ؟

جـ: استقر عنترة على أن يذهب لأمه ويرجوها على أن تقول له الحقيقة، فإن كان عبدًا كما يقولون قتل نفسه وإن كان ابن شداد لم يرض إلا أن يكون حرًا ويعترف به أبوه، وأحس بعد هذا القرار أن نور القمر يزداد في عينه بهاء، وأن النسيم يهب عليه أكثر رفقًا ورائحة الزهر تنبعث إلى شمه أذكى عطرًا.

١٣. أما إنك لحارس غافل من قائل هذه العبارة ؟ وما صلته بعنترة ؟

جـ: القائل هو شيبوب، وهو أخو عنترة من أمه تربى في حجر شداد ويتميز بالسرعة والخوف وهو موضع سر عنترة.

١٤. لماذا عنف شيبوب عنترة ؟ وما موقف كل منهما في ذلك ؟

جـ: عنفه شيبوب لأنه ترك حراسة خيام النساء وخلا إلى نفسه، وكان يرى عنترة أنه لا خوف على النساء، فهم في الأشهر الحرم التي يحرم فيها العرب القتال، ولكن شيبوب كان له رأي آخر، ورأيه في ذلك أن الشهر الحرام لا يمنع أحدًا من الانتقام.

١٥. لماذا كان عنترة يحب قرب شيبوب منه و عن أي شيء دار الحديث بين شيبوب وعنترة ؟

جـ: لأنه يحس في وجوده شيئا يشبه ما يحسه الطفل في جوار أمه، ولأن شيبوب هو الذي ينفس عنه وهو الرجل الذي يثق في عطفه إذا تحدث إليه ويأمن جانبه إذا غاب عنه ويطمع في عفوه إذا عنفه وشريكه في حربه وهو الذي يحمى ظهر وقد دار الحديث بينهما عن هموم عنترة وبغضه لأمه لأنها السبب في شقائه فهي التي أنجبته لرعى إبل شداد، ويحمي قومه ثم يقال هذا عبد شداد، ثم تحدثا عن الحياة والمرأة وحب عنترة لعبلة.

١٦. لماذا كان عنترة يكره أمه ؟ وما الفرق بينه وبين شيبوب ؟

جـ: كان يكره أمه لأنه شعر أنها هي سبب شقائه في هذه الحياة إذ ولدته عبدًا. والفرق بينهما أن شيبوب ينظر للحياة ببساطة وبدون تعقيد لأنه حرًا وهو قانع أنه سوف يعيش عبدًا.

١٧. لكل من عنترة وشيبوب وجهة نظرفي الحياة، وضح ذلك. وبين رأيك.

جـ: (عنترة): يرى أن الحياة بغير حرية لا تساوى شيئًا. – أما (شيبوب): فيرى أن الحياة بسيطة يجب أن نحياها كما هي و بغير تفكير فيها. وأنا أرى: أن الحياة هبة من الله لابد أن تكون لهدف سام، ولا تكون عشوائية.

١٨. ما الأصل الذي انحدر منه كل من عنترة شيبوب ؟

ج: ولد شيبوب حرا في بلاد الحبشة فهو يعرف أباه ويعرف أنه كان حرًا قبل أن يسبى ويحمل مع أمه إلى هذه الصحراء وكان أبوه من جلدته وليس يحب أن يكون له أب سوى ذلك الأب الذى جاء به، أما عنترة فقد ولد عبدًا وأبوه شداد ولن يكون عنترة حرًّا إلا إذا اعترف به والده

١٩. ما الذي يمثله عنترة لشيبوب ؟

ج: كان عنترة رفيق لعبه في صغره وعندما كبر وقوى ساعده رأى فيه أمله وعندما صار فارس عبس رأى فيه عدته وملاذه

٢٠. صف شيبوب كما وصفه "عنترة " (بم وصف عنترة شيبوب) ؟

ج: سريع كالظليم " ذكر النعام "، طيب النفس، يهاب منظر الدماء

٢١. لماذا لا يشعر شيبوب بآلام الشوق والحب ؟

ج: جميع النساء عنده في منزلة واحدة، فليس لواحدة مزية على الأخرى فكلهن يرقصن ويغنين ويكيدن لبعضهن البعض فلا فرق بينهن.

٢٢. مما حذر شيبوب عنترة ؟ولماذا ؟وهل استجاب عنترة له ؟

ج: حذره من قوم عبلة وأهلها، خاصة أباها وأخاها عمرو بن مالك لأنه يحس بخوه ينتشر بين الناس وسوف يصل إليها، كما حذره من خداع الحب، وبين له أنها لا تحبه، ولكن تحب شعره وحديثه إرضاء لغرورها. ولم يستجب عنترة له: لأن حبها يسيطر عليه ويرى أنها تحبه كما يحبها ولذلك تهون كل الصعاب.

٢٣. ما أثر غناء عبلة عليه ؟وما دوافع هذا التأثير ؟

ج: عندما سمعه أحس بالنشوة والسعادة وفاض قلبه بشرًا وسرورًا وكان الدافع وراء هذا التأثير حبه الشديد لها

٢٤. ماذا فعلت عبلة عندما اقترب عنترة من مصدر الغناء ؟

ج: قامت على استحياء مسرعة إلى خبائها وبنات عمها يتعلقن بأذيالها.

تدريبات

<u>تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:</u>

١. كانت عودة القافلة في شهر:

❖ صفر ❖ رجب ❖ المحرم

٢. لم يخف عنترة من غزاة مفاجئة لأنه:

❖ ليس له أعداء ❖ في مكان آمن ❖ في الأشهر الحرم

٣. لن تستطيع أن تصرفني عن حبك سيدي، السيد المقصود هو:

❖ زهير ❖ مالك ❖ شداد

٤. اهتم عنترة واغتم للأسباب التالية ما عدا:

❖ أخطأ حين ترك القافلة. ❖ أخطأ حين رضي بعبوديته. ❖ أخطأ حين أفصح بحبه.

٥. ما جعل " عنترة يرجح أن " شدادا " أبوه هو:

❖ ميل قلبه إليه وتعلقه به ❖ رقة زبيبة معه ❖ عطف " شداد " عليه

٦. رأى " عنترة " في سره الحياة باطلة لأنه:

❖ كلاهما صحيح. ❖ لا يستطيع أن يجهر بحبه. ❖ يضيق بعبوديته.

٧. كانت "زبيبة " توصي عنترة بألا يعيد قولها للناس خوفا من:

❖ غضب شداد. ❖ غرور مالك. ❖ شماتة الناس

٨. القرار الذي توصل إليه عنترة حين يعود إلى الحلة هو:

❖ يسأل عبلة عن أبيه ❖ يسأل زبيبة عن أبيه ❖ يسأل شداد عن أبيه

٩. يرى شيبوب أن المرء لا يخرج من الدنيا إلا بـ:

❖ الطعام والشراب. ❖ الشراب والنساء ❖ الطعام والنساء

١٠. قول " عنترة " لأخيه " شيبوب " " لم يكن غيرك ليفعل ذلك أيها الخبيث " يدل على:

❖ غرور عنترة ❖ قوة عنترة ❖ اندفاع عنترة

١١. "وأنى لك أن تدرك ما أحس وأنت لم تقاس مثل حبى " يدل ذلك من صفات عنترة على

❖ عشقه وهيامه ❖ خوفه وغضبه ❖ قوته وشجاعته

١٢. انشغل " عنترة عن حديث شيبوب لأنه سمع:

❖ صرخة مستغيث ❖ صياح الفتيات ❖ غناء عبلة

١٣. قال شيبوب لعنترة " لقد آل أمرك إلى عقدة لا بد أن نحتال في حلها " العقدة هي:

❖ ضيقه من أمه ❖ تعلق قلبه بعبلة ❖ ظلم قومه له

١٤. قال عنترة عن شيبوب إنه يسيطر الرعب عليه حين:

- ❖ بِرِ الدماء
- ❖ بِرِ اعداء
- ❖ بِرِ الفرسان

١٥. كان نصيب عنترة من الغنائم:

- ❖ ضعف نصيب الفارس
- ❖ ربع نصيب الفارس
- ❖ نصف نصيب الفارس

١٦. كان شيبوب يمتلئ كبرا لأنه:

- ❖ ابن شداد
- ❖ لم يولد عبدا
- ❖ أخو عنترة

١٧. حديث شيبوب عن عبلة يتسم بـ:

- ❖ العدائية
- ❖ الواقعية
- ❖ الرومانسية

الفصل الثالث " الطريق إلى الحقيقة"

- ❖ في هذا الفصل يحاول عنترة معرفة حقيقة نسبه.
- ❖ عودة الركب إلى ديار عبس في يوم احتفالهم بعيد آلهتهم. ... وفى هذا العيد يلهو الشباب ويعبث ما شاء له العبث.
- ❖ ولكن عنترة ينصرف إلى بيت أمه زبيبة، وبالرغم من لقائها له بالترحاب إلا أنه جلس غاضبًا حزينًا ولا شك أن هذا الغضب وسيلة يلجأ إليها الكاتب لتطوير الأحداث تطويرًا طبيعيًا.
- ❖ فالغضب مدعاة إلى تساؤل أمه عن سر غضبه وهو وسيلة لإيجاد السبيل إلى التأثير على أمه، لتصدقه القول فيما يتعلق بحقيقة نسبه. وتسأله أمه ألا يفعل، وتخبره أنها كانت تراوغه حتى لا يثور ويورد نفسه المهالك. وتسوق له قصة اختطافها مع أخويه، كيف أن شدادًا وقومه أغاروا على مختطفيها وخلصوها منهم وأن شدادًا كان أرحم بها من المختطفين، وأنها كانت حرة في بلادها قبل اختطافها.
- ❖ وتهدأ ثائرة عنترة وتخبره بأن شدادًا اعترف ببنوته وهو صغير عندما أراد أحد بني عبس أن ينسبه إليه فقال: إنه ولدى.
- ❖ ويعتذر عنترة عن إهانته لأمه وقسوته عليها ويقرر أنه سيذهب إليه، فلعله يلحقه بنسبه، ويزيل عنه معرة الضياع، فلن أبقي رقيقا في عبس وأنا من صلب شداد.
- ❖ ولكن أمه تنصحه ألا يفعل، لكنه يطمئنها، ثم يضع رأسه بين كفيه وجعل يتغنى بأهازيج شعره، وذهب مسرعًا وأمه تئن قائلة: ولدي.. ولدي.

الأسئلة:

١. متى وصل عنترة إلى حلة عبس ؟ ولماذا لم يشاركهم حفلهم؟

ج: وصل عنترة يوم العيد السنوي الذي تقيمه عبس في موسم الحج في شهر رجب ولم يشاركهم احتفال العيد لأنه لم يكن فارغ القلب وكان منشغلًا بحقيقة نسبه إلي شداد.

٢. إلى أين اتجه عنترة بعد عودته ؟

ج: اتجه إلى بيت أمه.

٣. كيف استقبلت زبيبة عنترة ؟

ج: استقبلته بالفرح والشوق الشديد والترحيب.

٤. صف حال عنترة حينما وصل إلى بيت أمه. وما موقف أمه منه ؟

ج: جلس على فروة في جانب الخباء والغضب يظهر على وجهه، وعندما سألته أمه عما أصابه لم يجبها.

٥. كيف توددت زبيبة لعنترة مع كل هذه القسوة ؟

ج: حاولت تهدئته وإقناعه بأنه فارس عبس وأنها لا تخفي عنه شيء، بل تخوه بكل ما يقوله القوم عنه.

٦. علل: ذهاب زبيبة إلى مروة وسمية. وعلام يدل ؟

ج: لعلها تسمع من الأخبار ما يسعد عنترة لتنقله إليه. يدل ذلك على حب زبيبة لابنها عنترة ومحاولة إرضائه.

٧. ما الذي جاء يسال عنه عنترة أمه زبيبة ؟

ج: جاء ليسأل عن صلته بشداد وهل هو أبوه كما سمع ذلك منها وهو صغير.

٨. ما مراحل نمو عنترة كما ذكرتها أمه؟

ج: طفل صغير يحبو مرحا ضاحكا يعبث بالكلاب والحملان، ويندفع كأنه فتى يافع.

صبي يجبذ فصيل الناقة كأنه قط يداعب فأرًا.

فتى يهز الحربة كما يهزها خاله وجده.

٩. ما الذي أغضب "زبيبه من عنترة ؟ وبما ردت عليه ؟

ج: غضبت بشدة عندما رأته لا يختلف عن أبيه شداد وأعمامه الذين ينظرون إليها على أنها مجرد خادمة وأمة، وردت عليه بأنها هي الحرة " تانا بنت ميجو " وليست زبيبة الأمة.

١٠. ما حقيقة زبيبة و أولادها ؟

ج: هي تانا ابنة ميجو الحرة من بلاد إثيوبيا، وقعت في أسر قوم أساءوا إليها و إلى أولادها، حتى جاء شداد و خلصهم وأحسن إليهم، و أنجب منها عنترة.

١١. علل: كراهية زبيبة لقوم عبس.

ج: لجهلهم وقسوتهم وعتوهم ثم أنهم يعبدون الأصنام.

١٢. ما الحقائق التي اعترفت بها " تانا " لابنها عنترة ؟

ج: أنها كانت حرة من الحبشة. وأن اسمها " تانا بنت ميجو " وليست زبيبه، وأنها تكره قومه وجهلهم وكبريائهم، وأنها تحب دينها المسيحي، و تكره دين وأصنام قومه، وأنه ابن شداد حقًا

١٣. كيف حاول عنترة إرضاء أمه بعد هذا الحوار ؟

ج: حيث قال لها: إن حزنه وألمه هو الذي دفعه إلى ذلك.

١٤. لماذا تعجب عنترة بعد أن عرف الحقيقة ؟

ج: يسأل في تعجب " أأكون ابنه ويبعدني ؟ أأكون ولده ويجعلني عبدا ويرضى لى أن أكون بين الناس ذليلا ؟ إنني أطعن أعداء عبس وأدافع عنهم، وأتكبر أن أقاسم أحدًا منهم فى غنيمة، ومع ذلك يسمونني عبدا وأنا ابن شداد

١٥. ما الذي قرره عنترة وأقسم على فعله بعدما عرف الحقيقة ؟

ج: قرر أن يحمل والده شداد على الاعتراف به، وأقسم على أن يسلب الأموال ويقطع الطرق ويقاتل شداد وقومه حتى يموت وهو يقاتل إن لم يعترف به شداد

١٦. كيف أصبحت – تانا – الحرة "زبيبة " الأمة ؟

ج: كانت " تانا " امرأة حبشية حرة، ولكن بعض اللصوص اختطفوها وولديها " شيبوب " و " جرير " وكثير من النساء والأطفال، وكانوا يعاملونهم بقسوة ويلقون إليهم بفضلات الطعام، حتى كان يموت منهم الكثير فيرمونهم على جانبي الطريق.

حتى أتى شداد وقومه وقاتلوا اللصوص وقضوا عليهم وأصبحت هي وأبنائها ملك شداد لأنهم وقعوا في الأسر وهذه هي عادة العرب، وقد حفظت الجميل لشداد لأنه أكرمها وأنجب منها عنترة.

١٦.علل: مكانة شداد في قلب زبيبة.

ج: لأنه خلصها هي و ولديها (شيبوب و جرير) من الأسر، و أحسن إليهم و أنجب منها عنترة.

١٧. كيف طمأن عنترة أمه ؟

ج: أنه سوف يكون ليِّنا خاضعًا في القول لشداد، و لن يشتد عليه في الكلام، و إذا لم يعترف به سيذهب إلى الصحراء و لن يعود حتى ينال حريته.

١٨. لماذا قصت زبيبة موقف شداد معها هي و أولادها ؟

ج: لترقق قلب عنترة على شداد و تظهر فضله عليها و مكانته عندها.

١٩. لماذا خافت من مواجهة عنترة لأبيه شداد ؟

ج: لأن كلا منهما عنيد متكبر لا يقبل الذل أو الضعف ولو تواجها لانتهت المواجهة بهلاك أحدهما، وهي تحبهما ولا ترض بفقد أحدهما.

٢٠. ما حال عنترة بعد سماع هذه الحقائق من أمه ؟ وعلى أي شيء استقر ؟

ج: هدأت ثورته وطلب من أمه السماح والعفو، واستقر على ألا يرضى بأن يكون عبدًا وهو من صلب سيد عبس وقرر الذهاب إليه يطلب منه الاعتراف به. .

٢١. لماذا كانت زبيبة مصرة على أن شدادا لن يجيب طلب عنترة مع أنها ذكرت له بأنه أبوه ؟

ج: نظرًا للتقاليد العربية التي كانت سائدة في الجاهلية والتي تمنع شدادًا من الاعتراف ببنوته لعنترة

٢٢. صف حال زبيبة عندما خرج عنترة من عندها وهو متجه إلى شداد.

ج: سقطت متهالكة تنظر إلى أعقابه وهي تتوجع قائلة: " ولدي، ولدي "

أ- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

١. لم يذهب عنترة إلى الحفل عند عودته مباشرة بسبب:

- لم يسمح له سيده.
- لم يكن خالي القلب
- لم يستطع الذهاب

٢. " لقد عقمت النساء أن يلدن مثلك " العبارة تدل على:

- حرية عنترة
- عبودية عنترة
- مكانة عنترة

٣. عاد عنترة إلى الحلة يوم العيد السنوي الذي يقام في شهر:

- رجب
- المحرم
- رمضان

٤. كانت زبيبة تذهب إلى مروة وسمية وعبلة لـ:

- طاعة لساداتها.
- تحمل له كلمة طيبة
- تحمل له أخبارهن

٥. "طالما تبسمت لمن أمقتهم " قالتها زبيبة عن:

- عبلة وعمرو.
- مروة وسمية
- شداد ومالك

٦. الاسم الحقيقي لـ "زبيبة " هو:

- تانا
- دانا
- نانا.

٧. ديانة "زبيبة " الحقيقية هي:

- المجوسية.
- الوثنية
- المسيحية

٨. أقسم " عنترة " أن يجبر " شدادا " على الاعتراف به وإلا:

- يعمل في الأرض.
- يعربد في الأرض
- يتسول في الأرض

٩. كانت "زبيبة " قلق " عنترة " بسبب:

- خوفها عليهما
- خوفها على " شداد "
- خوفها على " عنترة "

١٠. إخوة " عنترة " لأمه:

- ثلاثة إخوة
- أخوان
- أخ واحد

الفصل الرابع " حوار ساخن"

- هذا فصل يعرض صورة جذابة لمنظر القمر حيث انتحى أهل الحي براحا فى ظاهر النجع ليحتفلوا بيوم مناة. ... وقد خرج عنترة من بيت أمه بعد أن اعترفت له بأنه ابن شداد واقترب عنترة من مكان الحفل، وقد خطرت له صورة عبلة وخيل إليه أنه يسمع صوت غنائها، ويتساءل مستنكرا أن تكون عبلة مع اللاهين ولا يخطر ببالها أنه وحده يناجي آلامه وأحزانه.
- وتسوقه قدماه إلى موضع الزحام وقد تحلقت كل بطن حول نار لها، والشباب يدعونه لمجالستهم حتى اقترب من سرادق الملك زهير بن جذيمة، ويعرض علينا الكاتب صورة لما يحدث فى مثل هذا اليوم من شراب الخمر وتباري الفرسان، وتناشد الأشعار.
- ويعرض عنترة عن كل شيء ويتساءل فى نفسه عن سبب ذهابه إلى هذا الحشد، أهى صورة عبلة أم ضيق صدره ؟ أم الأمل في لقاء أبيه ليواجهه؟
- ويمشى على غير هدى حتى يرى نفسه أمام عبلة، فتلاقت عيناهما وتبسمت عبلة وخجلت وكفت عن الغناء، وصمت الجميع، ولكنه تركها واندفع نحو سرادق الملك زهير، وحيا الملك.
- لا يجد عنترة مكانا للجلوس فيحتك به عمارة بن زياد ويكاد السلاح أن يكون الحكم، ويختلط الحابل بالنابل، ويأتى شداد فيأخذ بيده، ويخرج به بعد أن تفرق الجميع.
- وعند شعب من الوادى يجلس عنترة عند قدمي شداد، ويدور بينهما حوار يحاول عنترة خلاله أن ينزع من شداد ما يؤيد قول أمه من أن شداد أبوه، ويحاول شداد أن يهرب منه بأنه يعامله معاملة خاصة تتساوى ومعاملة الأب ابنه، وهو يدافع عنه ويجلسه فى مجلسه ويأخذ رأيه في أموره الجليلة
- ولكن عنترة صمم على أن يخلع رداء العبد عن نفسه..... فمازال به حتى اعترف بأنه أبوه، وأنه لا يستطيع أن يلحقه به خوفا من المعرة ومعارضة القبيلة له.... ويثور عنترة فهو صاحب قضية حريته ومعاملته

كإنسان حر، وينتهى الأمر بينهما بذهاب عنترة إلى البرية معتزلا القوم ليقوم بما يقوم به العبيد، ولن يشاركهم الغزو أو الدفاع عن القبيلة.

الأسئلة:

١. أين اجتمعت عبس ؟

ج: اجتمعت عبس في الواح الواسع الذي تعودت أن تقيم فيها احتفالاتها

٢. لماذا خرج القوم من قبيلة عبس إلى الواح الواسع ؟

ج: حتى يحتفلوا بيوم مناة على طريقتهم وعادتهم كل عام.

٣. لماذا ذهب عنترة إلي أرض الواح ؟

ج: لم يذهب ليشارك القوم احتفالهم ولكنه ذهب ليلتقي شداد فيسأله عن حقيقة نسبه إليه وليجبره على الاعتراف به.

٤. بماذا أحس عنترة أثناء ذهابه لأرض الواح ؟

ج: أحس بأن هناك ضجة يحملها إليه النسيم كأنه لم يشاهد مثلها من قبل.

٥. ما التساؤلات التي دارت في رأس عنترة أثناء ذهابه لأرض الواح ؟

ج: كانت التساؤلات حول وجود عبلة في هذا الحفل تغني وترقص ولا تهتم بما يقاسي من حزن وألم.

٦. ماذا فعل الفرسان عندما شاهدوا عنترة ؟

ج: أسرع الفرسان يتسابقون إليه ويتجاذبونه ليجلس معهم، ولكنه رفض وقال لهم: سأعود إليكم بعد تحية ساداتي.

٧. ما الذي وجده عنترة في مكان الاحتفال ؟

ج: لاحظ فتيات عبس أمام السرادق وهن يرقصن ويغنين

٨. كيف كان حال عنترة عندما رأى عبلة ؟

ج: غضب عنترة بشدة وقال لنفسه: " أكل هؤلاء ينظرون إليها ".

٩. صف شعور عبلة عندما رأت عنترة في الاحتفال.

ج: تبسمت عبلة عندما رأت عنترة ماثلًا في الحفل ثم مالت برأسها في خجل ثم سكتت عن الغناء.

١٠. وجد عنترة أن عالم الاحتفال بعيد عن عالمه النفسي. وضح ذلك

ج: عنترة يرى أن عالم الاحتفال عالم يموج في مرح العيد ولهوه وبهجته بين أغاني فتيات عبس ورقصهن. أما عالم عنترة النفسي: فهو عالم ملئ بالهموم والأحزان والسخط على قومه.

١١. صف سرادق الملك زهير بن جزيمة.

ج: كان الملك جالسًا على تخت منصوب مفروش و عليه الوسائد، وحوله السادة والأشراف من كل مكان، ويطوف العبيد بكئوس من فضة يصبون فيها من خمر الشام والعراق.

١٢. ما الحرج الذي وقع فيه عنترة ؟

ج: وقع عنترة في الحرج عندما ذهب إلي سرادق الملك "زهير" ولم يجد له مكانًا.

١٣. " ألا تجد لك مكانا يا عنترة " ؟ من القائل لهذه العبارة ؟ وما أثره في نفس عنترة؟

ج: القائل هو: عمارة بن زياد، أثر هذه العبارة في نفس عنترة: جعلت عنترة ينظر إلى عمارة في سخرية قائلًا له في حقد: لو أنصفت لقمت لي من مكانك يا عمارة. ثم اشتد الحوار بينهما وقرب أن يلتحما بالسلاح إلا أن كبار القوم تدخلوا وفضوا الاشتباك وكانت النتيجة أن انفض الاحتفال.

١٤. " لو أنصفت لقمت لي من مكانك يا عمارة – على أي شيء اعتمد عنترة في ذلك ؟

ج: اعتمد عنترة في ذلك على شجاعته النادرة في عبس وعلى محاولة أن يجبر والده على الاعتراف ببنوته كما أنه حامي حمى عبس والمدافع الأول عنها.

١٥. ما نتيجة الاصطدام بين " عنترة " و " عمارة " ؟

ج: عكر الشجار على الناس فرحة العيد، وانصرفوا إلى منازلهم.

١٦. ما الذي قاله شداد لعنترة عندما اتجه به إلى شعب من شعاب الوادي ؟ وماذا كان رد عنترة عليه ؟

قال له شداد: أجئت يا عنترة عمدًا لتفسد علينا ليلتنا ؟ قال له عنترة: أتلومني يا سيدي على ما كان ينبغي أن تلوم عليه غيري ؟

١٧. كيف بدأ عنترة حديثه مع شداد ؟

بدأ عنترة يعدد صفات شداد في رفق ولين، فقال له: أنت فارس عبس وشيخها وأنت ملاذ الخائف ومطعم الجائع. ثم أخبره بحديث أمه بأنه ابن شداد

١٨. بماذا رد شداد عليه ؟

ج: حاول شداد التهرب وقال له: ألست أعطيك ما يعطي الأب لابنه، وأدخلك بيتي وأجلسك في مجلسي وأعاملك أفضل مما أعامل به العبيد.

١٩. عم سأل عنترة شداد ؟ وماذا كانت إجابة شداد ؟

ج: سأله عن حقيقة أمره هل هو عبده أم ابنه ؟ إلا أن إجابة شداد لم تكن صريحة بل كانت مراوغة وهروبًا من الإجابة حيث قال له: يعامله معاملة حسنة ويعطيه كل ما يريد.

٢٠. ما مظاهر أفضال شداد على عنترة ؟ ولم ذكرها شداد لعنترة ؟

ج: أنه كان يكرم مكانته ويدخله بيته ويجلسه معه ويركب معه ويناجيه ويدعوه لحمايته وينصره إذا ظلم ويرفع عنه الظلم. وقد ذكرها شداد لعنترة حتى يبعده عن القضية الأساسية وهي الاعتراف به.

٢١. بم هدد عنترة شدادًا ؟

ج: هدده بأنه إن لم يعترف به فسوف يضع السيف في صدره ويقتل نفسه أو يضرب في الأرض فلا يعرف الناس مكانه أو يهيج في الناس فيقتلهم ويرعبهم.

٢٢. ما أثر تهديد عنترة على "شداد" ؟

ج: أقسم أنه لم يصبر على أحد صبره على عنترة وهدده بقتله، ففتح عنترة صدره وهو يقول: أرحني يا سيدي من العبودية.

٢٣. لماذا قرر عنترة أن يظل عبدًا ؟

ج: لأن شدادًا أجّل إعلان أبوته له حتى يرضى قومه.

٢٤. ما الذي كان يخشاه شداد إذا ما اعترف بأبوته لعنترة ؟

ج: كان يخشى أن يتهمه قومه بأنه ألحق بهم الموءة.

٢٥. ماذا طلب شداد من عنترة ؟

ج: طلب منه أن يتريث في طلبه حتى يحمل القوم على الاعتراف ببنوته.

٢٦. ما الذي فعله عنترة عندما علم أن والده يخشى قومه ؟

ج: سقط إلى قدمي أبيه فجأة فقبلهما ونهض مسرعا قائلا له: أنا إذن عنترة العبد إلى أن يرضى هؤلاء.

٢٧. ما الذي قرره عنترة في نهاية الأمر ؟

ج: قرر عنترة اعتزال قومه ومجالسهم، وأن يفعل أفعال العبيد من رعي للإبل وحلبها وإبعاد الذئاب عنها، وألا يقاتل معهم ولا يدافع عن قبيلته لأنه عبد. أما القتال والدفاع عن القبيلة فهو شرف كبير للأحرار فقط حق المشاركة فيه.

تدريبات

تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

١. خرجت حلة عبس كلها إلى الراح ليحتفلوا بالعيد ماعدا:

- العجائز والشيوخ.
- الأمراء والسادة.
- الأطفال والصبيان.

٢. كان " عنترة " في سيره وهو ذاهب إلى العيد يسمع صوت الغناء في صورة:

- قوية شديدة.
- غامضة خفية.
- واضحة جلية.

٣. شعور " عنترة " أثناء ذهابه إلى الحفل:

- الفرحة والسعادة.
- الاضطراب والضيق.
- اللهفة والشوق.

٤. كان هدف " عنترة " من الذهاب للعيد هو:

- لا يعرف هدفا.
- إنشاد الشعر.
- شرب الخمر والغناء.

٥. لم يلتفت " عنترة إلى أحد في الحفل بسبب:

- يرى نفسه أفضل منهم
- يرى نفسه أقل منهم
- لم يكن راغبا في المشاركة.

٦. نظر " عنترة " إلى الفتيات فوجد " عبلة ":

- صامتة منطوية.
- حزينة متبرمة
- ترقص وتغني

٧. " ألا تجد لك مكانا يا عنترة " قالها:

- عمارة بن زياد
- شداد
- الملك زهير

٨. كان يحيط بالملك في مجلسه:

- الراقصات والمغنيات.
- السادة والأمراء.
- العبيد والإماء.

٩. " ألا تجد لك مكانا يا عنترة " استفهام غرضه:

- السخرية.
- النفي.
- التقرير.

١٠. لم يستجب " عنترة" للملك زُهير " حين قال له: " تريث يا عنترة " بسبب:

- سخطه عليه.
- لم يسمع صوته.
- انشغاله عنه.

١١. الذي وضع حدًا للمعركة بين " عنترة " و "عمارة " هو:

- عبلة.
- شداد.
- الملك زهير.

١٢. انفض الحفل وعاد الناس إلى منازلهم ولم يكن لهم عيد بسبب:

- حزنهم على عبلة
- حزنهم على عنترة

- أفسد عليهم الحفل عنترة.

١٣. اجتذب " شداد " " عنترة " وسار به حتى وصل إلى:
- شعب من شعاب الوادي
- الواح الفسيح
- وادي الجواء.

١٤. قال "عنترة" لشداد أن أمه قالت له قولا لم يسمعه من شداد، القول هو:
- إنه فارس عبس.
- إنه سيده
- إنه أبوه

١٥. القرار الذي وصل إليه " عنترة " بعد حواره مع أبيه هو:
- أن يقاتل بني عبس.
- أن يعتزل القتال
- أن يقتل نفسه

الفصل الخامس " خطبة عبلة "

❖ ها هو عنترة بعد أن فشل في حمل والده على الاعتراف ببنوته علنًا أمام القبيلة كلها يخرج مغاضبًا لا ينوى على شيء، ضاربًا على غير هدى في أرض الله الواسعة حتى تقوده قدماه إلى الوادى الفسيح، الوادي الذى تربى فيه فكان ملعبه وليالي سمره، ويرعى فيه إبل شداد ويصارع العبيد ويصارعونه.

❖ حتى إذا صار فتى راح يسابق الفتيان على ظهور الخيل ويسابقونه، وكانت مناظره تحرك قلبه وتبعث فيه النشوة. وكان كلما ضاق صدره لا يجد ما يفرج كربه غير اللجوء إليه.

❖ كان في عزلته تلك يجول في أنحاء الوادي، يجد العزاء في صحبة الإبل والخيل، وصيد الوعول والظباء والذئاب والضباع حتى كاد أن ينسى قومه، إلا أن صورة عبلة كانت تذكره دائمًا بهم فيزداد حنقًا وحقدًا عليهم بسبب رفضهم الاعتراف به.

❖ وفي يوم كان يركب فرسه، يملأ صدره من هواء الربيع وتذكره الطبيعية بعبلة، ويحس بحوافر فرس.

❖ كان فرس شيبوب ويلتقى الأخوان ويتحاوران، ويسرد شيبوب نبأ خطبة عبلة من عمارة بن زياد.

❖ ويدور الحوار بين عقليتين: عقلية شيبوب التي استكانت إلى واقعها المرير، تحاول أن تقنع الآخرين بقبول الواقع عقلية عنترة التي قررت رفض الظلم والحصول على الحرية بمنطق الحوار والسيف.

❖ ويقرر عنترة الرجوع إلى منازل عبس لينتصف لنفسه بسيفه. ولعلك لاحظت بعد أن فشل في عزلته قرر أخيرًا الرجوع إلى ميدان العراك.

الأسئلة:

س ١: ما الظروف التي أدت إلى خروج عنترة من الحي ؟ ولماذا لم يلتفت إلى الحي ؟

الظروف تمثلت في أن شدادًا علق اعترافه بعنترة على رضا أخواته وبني عمومته في القبيلة. ولم يلتفت عنترة إلى الحي؛ لأنه كان يحس بالضيق والألم والأسف على موقف أبيه منه وعجزه عن أن يعلن اعترافه بعنترة ليرد إليه اعتباره.

س ٢: ما الذي كان يفعله عنترة وهو يسير في شعاب الصحراء ؟

كان عنترة يسرع في خطاه ويطعن الأرض بزج رمحه في حنق وغيظ.

س ٣: صور كيف كان حال عنترة بعد اعترافه لقومه.

كان شديد الغضب من أبيه وقومه الذين تنكروا له، فخرج إلى الصحراء لا يدري إلى أين يذهب، يكره أن تقع عيناه على الحي الذي فيه قومه.

س ٤: ما الذي تذكره عنترة في أثناء خروجه من الحي ؟

تذكر عبلة التي تعلق بها أمله وكانت صورتها أمامه مثل نجم بعيد يصعب الوصول إليه.

س ٥: ما الذي تخيله عنترة ؟ وعلام يدل ذلك ؟

كان يتخيل أنه يقتحم زحامًا شديدًا صاخبًا، رغم أنه كان في الصحراء مما يدل على شدة غضبه وثورته العنيفة.

س ٦: إلي أين اتجه عنترة ؟ ولماذا وفيم كان يجد عزاءه ؟

ظل عنترة يسير حتى وصل إلي الوادي الفسيح الذي ترعى فيه إبل شداد فقد كان فيه حياته الأولي وموضع لهوه وأسماره، فقد كان يشعر فيه بالراحة كلما وقعت عيناه على مناظره البهيجة، وكان يجد عزاءه في صحبة الإبل والخيل وفي الخروج لصيد الوعول والظباء أو الإيقاع بالذئاب والضباع.

س ٧: كيف قضى عنترة أيامه ولياليه في الوادي ؟ وهل نسى قومه؟

قضي أيامه ولياليه في رعي الإبل وصيد الحيوانات، وكاد أن ينسى قومه، إلا أن صورة عبلة كانت تذكره دائمًا بهم فيزداد حنقًا وحقدًا عليهم بسبب رفضهم الاعتراف به.

س٨: ما الذي كان يتذكره عنترة كلما وقعت عيناه على منظر أنيق ؟

كان يتذكر عبلة، وهنا كانت تحدثه نفسه بأن ينزل عن كبريائه ويعود إلي الحلة ولو لوقت قصير لعله يفوز بنظرة من عبلة أو يسمع صوتها.

س ٩: ما الذي توقعه عنترة عندما رأى أخاه شيبوب ؟

توقع أن شيبوبًا " أخاه " جاء ليخبره أمرًا هامًا.

س ١٦: لماذا قبل عنترة الرق أول الأمر ؟ و لماذا ثار عليه ؟ وماذا قال عن عبلة ؟

قبل عنترة الرق أول الأمر لأنه كان قويًا من عبلة و ثار عنترة على العبودية؛ لأنها تبعده عن عبلة، وقال: إن حبه لعبلة ملك عليه عقله ولا يستطيع أحد أن ينزعها من قلبه لذلك فلن يرضى أن تتزوج من غيره.

س ١٠: بم أخبر شيبوب عنترة ؟

أخبر شيبوب عنترة بأن عمارة بن زياد قد خطب عبلة.

س ١١: صف شعور عنترة عندما علم بخطبة عبلة من عمارة بن زياد.

لم ينطق عنترة بجواب بل وقف ينظر إلى الفضاء مبهوتًا. ثم أطرق عنترة ساهمًا حزينًا وجعل يخرق الأرض برمحه.

س ١٢: ما الهدف من إبلاغ شيبوب عنترة بخطبة عبلة ؟

هو ألا يرتكب عنترة عملًا من الأعمال الخطيرة.

س ١٣: من الذي خطب عبلة ؟ وما موقف أهلها ؟

خطبها عمارة بن زياد، ودبت الفرحة في الحي حتى أن أباها ذبح عشرة من الإبل.

س ١٤: بم نصح شيبوب أخاه عنترة؟ وبم حاول شيبوب أن يخفف وقع النبأ على عنترة ؟

نصحه بألا يجري وراء السراب، وأن يعرف الحقيقة التي تؤكد أن عبلة لا تحب منه غير شِعره، كما أن أباها " مالك " لن يرفض رجلًا من أشراف القوم ويزوج ابنته من عبد ولو كان عنترة، وطلب منه أن يحكِّم عقله ولا يطيع هذا الوهم الذي يضله، وحاول أن يخفف وقع النبأ عليه فقال: إنك بغير شك فارس عبس وإنك جدير أن تكون سيدها ولكن قدرك ظلمك وجعلك حيث أنت ولست بأول من ظلمته الحياة.

س ١٥: ما الحق الذي اكتسبه عنترة في يوم مناة حين خرج مع شداد ؟

الحق هو اعتراف شداد له بأبوته له مما جعل له الحق في الفوز بعبلة.

س ١٧: بم ذكَّر شيبوب أخاه عنترة ؟ وبم رد عليه عنترة ؟

ذكره بأنه لا يملك شيئًا يعينه على الزواج بها أو منع زواجها من غيره، ورد عليه عنترة بأنه يذكره بأنه لا يزيد على كونه عبدًا ولا يستطيع أن يمحو صورته من عيون قومه وأنه لن يجد أبا ينصره ولن يجد نسبًا يمهد له السبيل ولن يجد المال الذي يعينه على بعض أمره ولكنه يملك نفسه التى لا ترضى إلا الموضع الذى يرضاه ولو كان ذلك قهرًا.

س ١٨: ما الحديث الذي طلب عنترة أن يسمعه من شيبوب ؟ وما رد شيبوب عليه؟

أن يحدثه عن عبلة نفسها وألا يواجهه بهؤلاء لأنه لا يعرف أحدًا منهم وإنما يعرف عبلة ويحبها، فقال شيبوب أتحسبها ترضى بك وتدع عمارة بن زياد.

س ١٩: لعنترة رأي فى موقف مالك من زواجه لعبلة، وضح ذلك.

رأى عنترة أن مالكًا لا يلام على رضاه بعمارة زوجًا لعبلة ولو كان مكانه لفعل ذلك ولكن ماذا يفعل وقد أحب عبلة ولا يستطيع الحياة بدونها ولو كانت لغيره لكان فى ذلك قتله وليس أمامه إلا اقتحام المصاعب حتى وإن قابله الموت فهو نتيجة الأمرين.

س ٢٠: ما الذي عابه شيبوب على عنترة يوم مناة ؟

عاب عليه أنه أظهر للجميع حبه لعبلة عندما نظر إليها أمام القوم وسكتت هي عن الغناء، فتأكد الجميع من أن شعره فيها هي، مما أوقعها في حرج شديد.

س ٢١: على أي شيء أصر عنترة؟ وما تبريره لذلك ؟

أصر على أن يقاتل شدادًا وقومه إنصافًا لنفسه ولحريته، طالما ينكره الجميع وأن يحارب مالكًا إذا وقف بينه وبين حبه لعبلة وأن يحارب عمارة إذا تجرأ على الزواج من عبلة، ووثب إلى جواده وعاد إلي الحي، وشيبوب من ورائه، وحجته في ذلك أن كل فرد من عبس لا ينظر إلا لنفسه فلا لوم عليه إذا نظر لنفسه.

تدريبات

أ- **تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:**

١. خرج " عنترة من الشعب حتى وصل إلى:
- وادي الجواء.
- حلة عبس.
- الوادي الفسيح.

٢. كل مما يأتي من ذكريات " عنترة " في الوادي ماعدا موضع:
- لقاء " عبلة".
- مباراة الفرسان.
- لهوه.

٣. نسى " عنترة " الحلة ومن فيها ماعدا:
- امه.
- عبلة.
- أخاه.

٤. كانت كل لحظة تمر على " عنترة " في الوادي تزيده:
- حبًّا لأمه.
- حقدًا على قومه.
- حبًّا لقومه.

٥. كان " عنترة " كلما وقعت عينه على منظر أنيق تذكر:
- طفولته.
- همومه.
- حبيبته.

٦. كان " عنترة " في نظر " شيبوب " ليس بأول رجل ظلمته:

- الحياة.
- أمه.
- أقاربه.

٧. ذهب " شيبوب " إلى " عنترة " فكان " عنترة ":

- يكره مجيئه.
- لا يتوقع مجيئه.
- ينتظر مجيئه.

٨. أولم مالك بن قراد لعمرة بن زياد:

- عشرين جزورا.
- عشر جزر.
- خمس جزر.

٩. " وكأن شيبوب " ألقمه بهذا اللفظ حجوا " اللفظ المقصود هو:

- رضا عبلة بعمرة.
- خطبة عبلة.
- كلام الناس.

١٠. كان " شيبوب " يحدث " عنترة " فى خفة و فكاهة بسبب:

- لا يريد أن يثير كبرياءه.
- لا يريد أن يؤلمه.
- لا يريد أن يغضب والده.

١١. سارع " شيبوب بإخبار " عنترة " بخبر خطبة " عبلة " بسبب:

- إيقاظه من وهم الحب.
- لا يركب الشطط في تصرفاته.
- تشفّيًا فيه.

١٢. حب " عنترة " لـ " عبلة " في رأي " شيبوب:

- حق طبيعي لفارس مثله.
- وهم مضل.
- غزل صنعي من غزل الشعراء.

١٣. رضي " عنترة " في بداية الأمر بالرق لأنه:

- كان يقربه من " عبلة ".
- لم يكن يملك غير ذلك.
- نزولًا على رغبة والده.

١٤. يرى " عنترة " أثناء حواره مع " شيبوب " أنه لا يملك من الدنيا إلا شيئًا واحدًا هو:

- حبه لعبلة.
- نفسه الأبية.
- سيفه ورمحه.

١٥. قال " عنترة " إنه لو كان مكان " مالك بن قراد " لكان:

- قبل عنترة زوجا لابنته.
- قبل " عمارة " زوج لها.
- رفض كليهما.

١٦. الأمر الذي لم يعجب " شيبوب " من " عنترة " يوم مناة هو:

تحيته للملك "زهير ". سبابه لـ " عمارة ". نظرته لـ " عبلة ".

١٧. كان الناس قبل يوم مناة يفسرون شعر عنترة على أنه:

غزل في عبلة. غزل في غير عبلة. الأمران صحيحان.

١٨. قرر "عنترة " في نهاية حديثه مع " شيبوب " أن:

يعتزل بني عبس. ينزل إلى بني عبس. يترك " عبلة " لـ " عمارة ".

الفصل السادس " البطل الحر"

- ترى الملك زهيرا في هذا الفصل قد خرج لغزو طيئ في عقر دارهم، وقد أمَّروا شدادًا (جعلوه قائدًا) على من بقى؛ لحماية الحي.
- وترى عنترة قاوم رغبته في الخروج للغزو، كما تراه يخرج كل يوم يجول في الصحراء ثم يعود بالليل إلى خيمته.
- أما عبلة فقد حجبت من يوم أن خطبت لعمارة بن زياد. ويجول بخاطر عنترة سؤال: أراضية عبلة عن زواجها من عمارة أم غير راضية؟
- وتبدو له صورة عبلة وصورة عمارة بجوارها فيزداد غيظًا ويجول بخاطره أن ينزعها بجواده: ويفر بها بعيدًا ولكنه لا يلبث أن يلوم نفسه؛ فما كان يفعل ما يدخل الهم على قلب عبلة.
- ويسمع صيحة عالية وينظر فإذا خيل تقبل، وفرسان عبس يخرجون من جوانب الوادي، وتكاثر الغزاة، وفرسان عبس يوقفوهم، وما هي إلا ساعة حتى انتقلت الحرب إلى فم الشعب. .. وتحركت نفس عنترة إلى القتال، وهم أن يهبط، وفى كل مرة يغالب نفسه، وانفرط عقد العبسيين. وانفلت الأمر من أيديهم وراحوا يرتدون، ورحى المعركة تدور بين البيوت، وقلب عنترة يثب ولكنه يكبح غضبه. وخيل إليه أن عبلة أسرت، أو قضى عليها، فلم يملك نفسه واندفع نازلًا عن الربوة، ووثب على فرسه الأبجر متجهًا به نحو المعركة.

- وما كاد يسير حتى رأى أباه الذى طلب منه النجدة ودار بينهما حوار انتهى باعتراف شداد بعنترة بعد تمنع عنترة عن القتال حتى يعترف به أبوه وقال الأب: فإذا أردت أن تكون حرًا فاعلم أن الحرية لا توهب عطاء، إنها إذا وهبت كانت كقطعة من العظام تلقى إلى كلب جائع ينتظرها صاغرا " ثم قال له: ويحك عنترة بن شداد إنما العبد من يقول لك منذ اليوم غير هذا فاندفع عنترة في أثره، ثم همز الأبجر فسبقه كأنه طير سابح في الهواء، وقال لأبيه ألحق بي يا أبى، وقاتل إلى جانبي.

الأسئلة:

س ١: ما الذي فعله عنترة عندما عاد لأرض الحلة ؟

لم يمر يوم منذ عودة عنترة لأرض الحلة إلا وقد حدث قتألا بينه وبين آل عمارة بن زياد، وقد أشعل نار البغضاء والشحناء في الحلة بين مناصروه ومناصري عمارة.

س ٢: إلي أين خرج فرسان عبس؟ وما حال عنترة عندمارآهم ؟

خرج فرسان عبس تحت قيادة الملك "زهير بن جذيمة " متجهين إلي طيئ لغزوها، وقد كان قلب عنترة يحترق لعدم مشاركته في غزوهم ولكنه كان يقاوم ذلك الشعور وأصر على البقاء.

س ٣: لماذا أصر عنترة على القعود عن القتال ؟

أصر عنترة على القعود عن القتال تشفّيا في قومه الذين رفضوا الاعتراف بحريته.

س ٤: بم أمر مالك بن قراد ابنته عبلة قبل ذهابه مع القوم إلى غزو طيئ ؟

أمرها ألا تخرج من البيت ولا تزور صديقتها ولا تذهب إلى موضع الماء.

س ٥: لماذا لم يتمكن عنترة من رؤية عبلة بعدما عاد إلي أرض الحلة ؟

لأنها ضُرب عليها الحجاب منذ خطبتها لعمارة بن زياد، ولأن أباها وأخاها أمراها بعدم الخروج من المنزل بسبب أحاديث الناس حول حب عنترة لها.

س ٦: بما حدَّث عنترة نفسه عندما جلس على الربوة في الوادي ؟

كان مشغول بحديث نفسه عن عبلة وزواجها من عمارة بن زياد، وهل كانت راضية عن زواجها، وكان كلما تخيلها مع ذلك الشاب عمارة شعر بلهيب يملأ قلبه وأن الضوء يظلم في عينيه.

س ٧: في أي شيء فكر عنترة ؟ ولماذا لام نفسه على تفكيره ؟

فكر عنترة في اختطاف عبلة من بيوت عبس والفرار بها إلى حيث لا يراهما أحد، ولكنه لام نفسه على ذلك حتى لا يدخل الهم والحزن على قلبها ولكي لا يجُر عليها المشقة في حياتها. ولذلك كان يقنع بأن ينظر من بعيد إلي خبائها وبأن يقول الشعر فيها.

س ٨: ما الذي سمعه عنترة أثناء جلوسه على الربوة ؟ وما موقفه منه ؟

سمع صيحة عالية كأنها هزيمة الرعد ورأي خيلًا تقبل نحو ديار " عبس " ثم خرج إليهم فرسان عبس الذين لم يتمكنوا من صد هذا الهجوم العنيف لقلة عددهم.

ولم تمر ساعة حتى بدأ الأعداء تدمير بيوت عبس. وكان عنترة في هذه اللحظة شديد الاضطراب فكلما أراد النزول لقتال الأعداء منعته الأنفة والكبرياء عن مساعدة قوم رفضوا حريته.

س٩: ماذا فعل فرسان عبس لصد هجوم العدو ؟

خرج فرسان عبس إلي الوادي للدفاع عن أهلهم ولكن لقلتهم فشلوا في هزيمة جيش " طيئ " فتراجعوا إلي فم الوادي حتى تشتتوا، وأصبحت المعركة تدور بين البيوت التي يدمرها فرسان " طيئ " أثناء المعركة.

س ١٠: ما الذي فعله فرسان طيئ بأرض الحلة ؟

هجم فرسان " طيئ " على الحلة فدمروا ببيوت " عبس " وجمعوا الأموال أسروا النساء، لأن ذلك أعلى انتصارًا للعرب في المعارك، ولم يصمد أمامهم فرسان عبس لقلتهم وعدم وجود إلا العجائز والشيوخ في " عبس " فقد خرج جيش عبس لقتال " طيء " التي خدعتهم وهجمت على الحلة من طريق آخر.

س ١١: ماذا تخيل عنترة أثناء مشاهدته للمعركة ؟

تخيل أن المعركة اقتربت من بيت عبلة وأنها أسيرة في يد أحد فرسان طيئ، فلم يستطيع أن يتمالك نفسه ونزل عن الربوة واتجه إلى فرسه وركب عليه متجه إلى المعركة.

س ١٢: بم فوجئ عنترة وهو في طريقه إلى الحلة ؟

فوجئ عنترة بأبيه شداد مقبلًا نحوه يقود جواده في عنف يطلب منه الدفاع عن القبيلة.

س ١٣: لماذا وقف عنترة ولم يتجه نحو المعركة ؟

وقف عنترة لأنه رأى أباه شدادًا قادمًا نحوه، فلم يشأ أن ينزل إلا بعد أن يطلب منه ذلك شداد نفسه.

س١٤: ما الذي طلبه شداد من عنترة ؟ وبماذا رد عليه عنترة ؟

طلب شداد من عنترة أن ينصر قومه وينقذهم من العار، فرد عليه بأن العار أن يطلب الحر من العبد النصر، فالحر هو الذي ينصر الأحرار والعبيد وليس العكس.

س ١٥: بماذا وصف شداد الحرية ؟

وصفها بأنها لا تهب، إنما ينتزعها من أرادها، فإن وهبت الحرية كانت كقطعة لحم تلقي لكلب جائع، أما الحر فهو الذي ينتزعها وهذا هو اليوم الذي يستطيع عنترة انتزاع حريته.

س ١٦: بم اعترف شداد لعنترة بعد الحوار بينهما ؟ وما أثر ذلك في نفس عنترة ؟

اعترف شداد ببنوته لعنترة، وأثر ذلك في نفس عنترة أن عنترة تحمس وجرى يقاتل بكل قوته حتى يحقق النصر لقومه.

س ١٧: ماذا طلب عنترة من شداد ؟ وبماذا رد عليه شداد ؟

طلب منه أن يقول له يا بن شداد ولو مرة واحدة، فرد عليه شداد بأن الاسم لا يغني عن الرجل إذا كان في نفسه عبدًا. ثم قال له: إنك عنترة بن شداد، والعبد هو من يقول لك غير ذلك.

س ١٨ ماذا فعل عنترة بعدما نال حريته واسم أبيه ؟

قال لوالده: ألحق بي يا أبي وقاتل بجانبي, وأسرع للميدان يقاتل أعدائه وهو ينشد شعرًا يزيده حماسًا لقتال عدوه.

س ١٩: ما ملخص الحوار الذي دار بين شداد وعنترة ؟

طلب شداد من عنترة أن يذهب للدفاع عن قومه، فرد عليه قائلًا: أي قوم لي ؟ إنهم حرموني من حقي في الحرية، فالعار ينتظرهم ليصبحوا أسرى عبيدًا مثلي، فرد عليه شداد دع هذا الهراء أيها العاق، فقال له عنترة: ابن الحر هو الذي يدافع عن الأحرار فما كان من شداد إلا قال له: دافع عن منازل أبيك وأعمامك يا بن شداد.

تدريبات

أ– تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

١. منذ عاد عنترة إلى الحلة لم يمر يوم بغير قتال بينه وبين:

- بني قراد.
- بني زياد.
- عمرو بن مالك.

٢. خرجت قبيلة " عبس لقتال قبيلة:

- بكر.
- هوازن.
- طيء.

٣. ترك الملك "زهير حامية قليلة لحماية القبيلة علىرأسها:

- عنترة بن شداد.
- شداد بن قراد.
- مالك بن قراد.

٤. رأى " عنترة " جيش عبس وهو خارج للقتال فأحس بـ:

- ❖ ليس شيئا مما سبق. ❖ حقارة شأنه. ❖ التحرق للقتال.

٥. تصبر " عنترة على البقاء بغير قتال بـ:

- ❖ قربه من شداد. ❖ التشفي في قومه. ❖ لقاء " عبلة.

٦. كان " عنترة " كلما أحس بالضيق:

- ❖ يخرج إلى الصحراء. ❖ ينشد الشعر. ❖ يبكي عند أمه.

٧. لم ير " عنترة " " عبلة " منذ عاد إلى الحلة لأنها:

- ❖ فرحت بخطبتها لعمارة.
- ❖ ضرب أبوها عليها الحجاب.
- ❖ كرهت لقاء " عنترة ".

٨. كل مما يلى من صفات " عمارة " ماعدا:

- ❖ أقوى بني عبس ❖ أجمل بني عبس. ❖ أجود بني عبس.

٩. كان " عنترة " كلما تخيل صورة " عبلة " إلى جوار " عمارة " يشعر بـ:

- ❖ لهيب قلبه هو. ❖ كراهيتها له. ❖ غرور"عمارة ".

١٠. هزمت حامية بني عبس بسبب:

- ❖ قوة جيش طيء
- ❖ قلة عدد الحامية
- ❖ تأخر الحامية في الرد.

١١. السبب الذي منع " عنترة " أن يساند حامية عبس هو:

- ❖ عدم استنجادهم به. ❖ بعده عنهم. ❖ حنقه عليهم.

١٢. قرر " عنترة " أن ينزل ليدفع الغزاة عن عبس قبل مجيء " شداد " إليه بسبب:

- ❖ خوفه على " عبلة " ❖ خوفه على أمه. ❖ حبه لأبيه.

١٣. قال " شداد " لـ " عنترة ": " إن العار ينتظرنا" العار المقصود هو:

- ❖ السرقة. ❖ الرق. ❖ الهزيمة.

الفصل السابع "انتصار"

- يتحدث هذا الفصل عن استمرار القتال بين عبس وطيئ وما فعله الطائيون في ديار عبس، فقد حطموا أعمدة البيوت، وقطعوا حبالها، مما جعل النساء يحملن الأطفال ويهربن.
- وفي هذه الأثناء أقبل عنترة نحو الشعب ورأى بيت مالك بن قراد وراء المعمعة خاليًا مهدمًا. ودخل في صفوف العدو الذي أقبل بعضهم على سلب البيوت، واتجه بعضهم الآخر إلى مطاردة النساء لأخذهن ليكن لهم إماء.
- وصاح عنترة: أنا الهجين عنترة. وأخذ يتغنى ببعض أبيات من شعره الحماسي، ونزل على المقاتلين الذين تساقطوا واحدًا بعد الآخر.
- وأقبل الطائيون على عنترة جماعات، ولكن عنترة هوى على الفرسان يطعن ويضرب، ودب الأمل في فرسان عبس حين سمعوا صيحة عنترة، فأقبلوا نحوه سراعًا، ولم يستطع العدو أن يثبت أمامهم.
- وطارد فرسان عبس العدو بقيادة عنترة الذي اتجه نحو وادي الجواء بحثًا عن عبلة فلم يجدها.
- وفي جرف أقصى الشعب لمح نسوة، فسألهن: هل فيكن أحد من آل شداد فأجابته مروة، ومن الحديث عرف أن عبلة إنما أخذت سبية، وسار يتبع الطائيين، فوجد في طريقه عجوزًا، فسألها عما بها؟ فأجابته بضحكة، وتبين له أنها ليست امرأة.
- إنما هو شيبوب الذي تخفى في زي امرأة؛ ليتبع عبلة ويعرف أخبارها، وقص لعنترة كيف أسرت عبلة، وأنها الآن عند ماء الربابية.
- وأسرع عنترة وشيبوب حتى وصلا إلى الفرسان الثلاثة الذين اختطفوها، فقتل عنترة أحدهم، وفر الآخران بعد أن أصابتهما الجراح. وخلص عنترة عبلة وعاد بها إلى حلة عبس، حيث كانت الفرحة الشاملة بانتصار عبس وتخليص عبلة قضت عبس أيامًا في عيد متصل ابتهاجًا بذلك، واعتبرت القبيلة نجاة عبلة إحدى العجائب التي جرت المقادير وبتدبيرها.

الأسئلة:

س ١: ما الذي فعله فرسان قبيلة طيئ بقبيلة عبس ؟

جـ: حطموا أعمدتها وقطعوا حبالها كما أنهم داسوا النساء والأطفال تحت حوافر وسنابك الخيل.

س٢: ما أول شيء فعله عنترة عندما وصل الحلة ؟

جـ: عندما أقبل عنترة نحو الحِلة (منازل القبيلة) كان أول همه أن يرى بيت مالك بن قراد.

س ٣: كيف وجد عنترة بيت مالك بن قواد ؟

ج: وجده خاليًا مهدمًا وقد بعثر أثاثه ومزقت جوانبه.

س ٤: ما الذي فعله فرسان طيئ عندما أحسوا ريح النصر ؟

جـ: عندما أحس فرسان طيئ ريح النصر هدءوا عن القتال وأقبل بعضهم على سلب البيوت من كل ما بها من سلاح ومال كما طارد بعضهم من لاذ بالفرار من نساء وأطفال يريدون أن يأخذوهم أسرى وقد كان أكبر همهم أن يأخذوا النساء ليكن لهم إماء.

س ٥: ما هو أكبر زهو (فخر) للانتصار عند فرسان طيئ ؟

جـ: هو أن يأخذوا النساء ليكن لهم إماء.

س ٦: ما الذي قاله عنترة عندما رأى فرسان طيئ وهم يسلبون الحلة ويأخذون النساء ؟

جـ: صاح بأعلى صوته قائلًا: أنا الهجين عنترة ثم راح ينشد بعض أبيات الشعر.

س ٧: أظهر عنترة من الجوأة والشجاعة والاستبسال في محاربة فرسان طيئ وضح.

جـ: حيث إنه اندفع نحو مقاتلي طيئ في حنق كأنه صخرة تنحدر من الجبل فكان يضرب العدو حينًا بسيفه الذي في يمينه ويطعنه حينًا برمحه الذي في يساره.

س ٨: كان لصيحة عنترة أثر كبير في فرسان عبس. وضح ذلك

جـ: أثر الصيحة: هو أن فرسان عبس الذين قد فروا من أرض المعركة راحوا يقبلون تجاه عنترة ويشتركون معه حتى أنزلوا الهزيمة بفرسان طيئ الذين ولوا هاربين.

س ٩: ماذا طلب عنترة من فرسان عبس ؟

جـ: نادى عنترة في فرسان عبس أن يطاردوا العدو ثم راح يبحث عن عبلة.

س ١٠: مَن مِن النسوة أبلغت عنترة باختطاف عبلة ؟

جـ: التي أبلغت عنترة مروة بنت شداد.

س ١١: ما الذي سمعه عنترة وهو في طريقه إلى قبيلة طيئ ؟

جـ: سمع صرخة عن يساره كصرخة المستغيث.

س ١٢: لماذا تزيا شيبوب بزي النساء ؟

جـ: حتى يستطيع متابعة عبلة بعد أن وقعت في يدي فرسان طيئ ويساعد عنترة في العثور على عبلة.

س ١٣: كيف استطاع عنترة تخليص عبلة ؟

جـ: استطاع عنترة تخليص عبلة حيث إنه عندما وصل إلى (بئر) (الربابية) وجد ثلاثة من فرسان طيئ ومعهم عبلة وظل يقاومهم حتى قتل واحدًا منهم وفر الاثنان.

س ١٤: ما الذي فعلته قبيلة "عبس" بعد عودة عبلة ؟

جـ:راحت تقيم الاحتفالات فرحة برجوع عبلة.

تدريبات

أ- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

١. **أقبل عنترة إلى الشعب فكان أكبر همه:**
- أن يرى بيت مالك.
- أن يرى أمه
- أن يرى بيت شداد.

٢. **هدأ فرسان طيئ عن القتال بسبب إحساسهم بـ:**
- ريح النصر
- عودة جيش عبس
- مجيء عنترة

٣. **أكبر زهو للانتصار عند قبائل العرب هو:**
- كثرة قتلى العدو.
- سبي النساء
- هزيمة الفرسان

٤. **سمع فرسان طيئ الذين كانوا يسلبون بني عبس صيحة عنترة فـ:**
- حرصوا على سبي النساء.
- خافوا وفروا
- وثبوا على أفراسهم

٥. **دب الأمل في قلوب فرسان عبس بسبب:**
- رأوا فرسان طيئ يهربون.
- رأوا عودة الملك زهير.
- سمعوا صيحة عنترة.

٦. **أول مكان قصده عنترة بعد فرار الطائيين هو:**
- الوادي الفسيح.
- وادي الجواء
- مكان العيد السنوي

٧. **أول من لقيه " عنترة " ما آل قراد كان:**
- مروة
- عبلة
- سمية

٨. رجح " عنترة " أن يكون صاحب الصرخة:

- أحد عجائز بني عبس
- سبية من أي قبيلة
- كلاهما صحيح.

٩. كان " شيبوب " أثناء القتال:

- يشارك في القتال.
- يراقب القتال
- يحرس النساء

١٠. الذي منع " شيبوب أن يشارك " عنترة " في قتال الطائيين هو:

- خوفه على " عنترة ".
- خوفه على النساء
- خوفه على نفسه

١١. كان عدد خاطفي " عبلة ":

- خمسة فرسان.
- أربعة فرسان
- ثلاثة فرسان

١٢. أطلق الخاطفون سراح " شيبوب " ولم يقيدوه لأنهم ظنوه:

- امرأة عجوز
- خائفا منهم
- مواليا لهم

١٣. كانت أكبر فجيعة لبني عبس هي:

- هزيمتهم من جيش ضعيف
- اضطرارهم لعنترة
- فقدهم لعبلة.

١٤. كان شعور قبيلة عبس قبل عودة عنترة بعبلة:

- الفرح والحزن
- الحزن
- الفرح

الفصل الثامن (علاقة قلقة)

- علم زهير بن جذيمة ملك عبس بما حدث لقبيلته من غزو قبيلة طيء لها فقرر العودة لعله يلقى جيش طيء فينتقم منه.
- وجد زهير بن جذيمة الحلة في عيد صاخب وقد خرجت تستقبله بالتهنئة والبشرى.
- شداد يعترف ببنوة عنترة أمام قبيلة عبس عندما خرج لاستقبال زهير بن جذيمة.
- اهتمام العبسيين بعنترة بعد اعتراف شداد به.
- الحلة تقيم الأفراح المتصلة وعنترة موضوع التكريم فيها دائمًا.

- عدم اعتراض مالك بن قراد ولا ابنه عمرو عندما يريان عنترة يجلس بجوار عبلة ويتحدث إليها وكذلك عمارة بن زياد.
- حديث القبيلة عن عنترة وعبلة وأحقية عنترة في الزواج من عبلة.
- عنترة يشيع عبلة إلى بيتها لمعرفة موقفها نحوه.
- عبلة لم تفصح عن حبها لعنترة حياء وخجلًا منه.
- عنترة يهدد عبلة إذا ما رضيت بعمارة زوجًا لها.
- عنترة يتوسل إلى عبلة أن تصفح عنه تهوره إلا أنها تركته وهي غاضبة.

الأسئلة:

س ١: لماذا كان زهير بن جذيمة في طريقه إلى طيء ؟

جـ: لأنه قاد جيشًا ليغزوها ولكنها سبقته فغزت بلاده.

س ٢: ما أثر الأنباء التي بلغت زهير بن جذيمة في نفسه ؟ ولماذا ؟

جـ: وقعت تلك الأنباء على سمعه وقع الصاعقة وذلك لأنه كان قد أعد جيشًا وقاده لغزو طيء إلا أن (طيء) تسللت إلى عبس وسبقت بغزوها.

س ٣: ما الذي فعله زهير بن جذيمة بعد سماع غزو الطائيين لعبس ؟

جـ: أسرع عائدًا يعترض الطريق لعله يلقى فيها جيش طيء فينتصف منه (يهزمه) لكنه لم يلق أحدًا منه.

س ٤: كيف وجد زهير بن جذيمة الحلة عندما بلغ أرض الشربة والعلم السعدي ؟

جـ: وجد زهير قومه بخلاف ما كان يتوقع حيث وجد الحلة (منزل القوم وجماعة البيوت) في عيد صاخب، ووجد قومه يستقبلونه بالتهنئة والبشرى بالنصر العظيم.

س ٥: بم أخبر شداد زهير بن جذيمة عندما خرج لاستقباله ؟

جـ: أخبر شداد زهيرًا بأن الفضل في الانتصار على طيء بعد الهزيمة يرجع إلى عنترة الذي لولاه لوقعت الحلة بأسرها في يد الطائيين.

س ٦: متى اعترف شداد ببنوة عنترة ؟

جـ: عندما خرج لاستقبال زهير الذي كان عائدًا بجيش من غزو طيء.

س ٧: لماذا اهتم العبسيون بعنترة ؟

جـ: لاعتراف شداد ببنوته وذلك بعد أن أنقذ قومه من هزيمتهم المحققة أمام الطائيين.

س ٨: ما مظاهر اهتمام العبسيين بعنترة ؟

جـ: أصبح عنترة واسطة العقد في الأسمار والولائم كما أن شعره كان على كل لسان والفتيات كان غنوهن باسم عنترة.

س ٩: ما الذي تحدث به الناس عندما كانوا يرون عنترة وهو يناجي عبلة ويساورها ؟

جـ: تمنوا أن يتم الله عليه نعمته وأن يتزوج عنترة من عبلة التي هي كل شيء في حياته كما أنه هو صاحب الفضل في تخليصها من الأسر بعد أن اختطفها الطائيون.

س ١٠: اذكر موقف كل من مالك بن قراد وابنه عمرو وعمارة بن زياد عندما كانوا يرون عنترة وهو يتحدث إلى عبلة.

جـ: لم يعترض مالك ولا ابنه أما عمارة فكان يغضب إذا هو رآها تجلس إلى جواره وتساوره

س ١١: جرى الحديث منتقلا من عنترة لعبلة فما الحديث الذي أسعد كلا منها من الآخر ؟

جـ: الحديث الذي أسعد عنترة من عبلة هي أنها قالت له: وماذا يقولون يابن العم، حيث وقعت كلمتها تلك على نفسه وقع أنغام المزاهر.

– الحديث الذي أسعد عبلة من عنترة هو ما كان يصفه لها عنترة من مغازيه ومن نوادر شيبوب وكذلك من قوله الشعر فيها.

س ١٢: سار عنترة يشيع عبلة إلى منزلها وكان مخمورًا بخمرين فما هما ؟وأي الخمرين كان أكثر تأثيرًا في عنترة ؟ولم ؟

ج: الخمران هما: (أ) – الكئوس التي دارت عليه في مجلس الملك.

(ب) – حديث ابنة عمه (عبلة) وكان خمر الحديث الممتع من الحبيبة أقوى الخمرين وأكثر تأثيرًا ؛ لأنه صوت الحب الذي كان كل شيء في حياة الفارس العظيم عنترة

س ١٣: دار الحوار بين عنترة وعبلة فكان له أثر كبير في نفس كل منها. وضح ذلك.

جـ: أنه آثار نجواها وأثر في حياتها فحول سرورها همًا وحزنًا، حيث لم يكن لعبلة أن تصرح لعنترة بعدم رضائها عن الزواج من عمارة؛ لأنها تعرف لأبيها قوه وإن كانت في قرارة نفسها غير راضية عن الزواج منه، تاركة ذلك الإحساس لتقدير عنترة ؛ لأنها تعرف مدى حبه لها ولكن تقاليد البيئة تمنعها من ذلك

التصريح. كما أن عنترة يلح عليها في السؤال عما يتحدث به الناس من خطبتها لعمارة ذلك الحديث الذي كان ينغص عليه حياته فكان يريد أن يسمع منها موقفها من عمارة.

س ١٤: لم لم تفصح عبلة عن حبها ؟ وما مظاهر ذلك؟

جـ: لم تفصح عبلة عن حبها حياء وخجلًا. ومن مظاهر ذلك غضبها عندما يذكر عنترة اسم عمارة كثيرًا.

س ١٥: ما موقف عنترة وعبلة من أحاديث الناس؟

ج: كان كل منهما يكره هذه الأحاديث وثرثرة الناس بها.

س ١٦: اكتشف عنترة بعض الجوانب الخفية في علاقته بعبلة أثناء حديثه معها. وضح ذلك.

جـ: أنها لا تعجب به، وإنما تعجب فقط بشعره وبطولاته وهي تعطف عليه وعلى خدماته لها فقط

س ١٧: ما الذي كان يحرص عليه عنترة من عبلة حينما كان يحدثها بعد أن انفض السامر؟

جـ: كان يحرص على أن ينتزع منها عبارة: أنها تحبه.

س ١٨: " قالت عبلة في كبرياء: لست أمة ولا ينبغي أن يقال لي ذلك " إنما الأمة غيري".

١ – متى قالت عبلة هذه العبارة ؟

٢ – ما الذي فهمه عنترة منها؟ وما أثر ذلك في نفسه؟

ج: قالت عبلة هذه العبارة عندما قال لها عنترة أتقبلين الزواج من عمارة وتذهبين إلى بيته كما تذهب الأمة إلى بيت سيدها.

وقد فهم عنترة أنها تقصد بالأمة زبيبة أمه و أثر ذلك في نفسه جعله شقيًا ثائرًا بعد أن اكتشف حقيقة حبها.

س ١٩: ما الهدية التي توعد بها عنترة عبلة في ليلة عرسها ؟

جـ: توعدها بأن يأتي لها برأس عمارة بن زياد إذا تزوجته.

س ٢٠: تهديد عنترة بقتل عمارة دليل على حب عنترة لعبلة أم كرهها ؟ أجب مع التعليل.

جـ: إن تهديد عنترة بقتل عمارة دليل على شدة حبه لعبلة ؛ لأنه حاول بعد ذلك استرضاءها وندم على ذلك التهديد

س ٢١: في حوار عنترة مع عبلة هل كان عنترة صادقًا فيما قال ؟ أجب مع التعليل

ج: لا لم يكن صادقًا فيما قال؛ لأنه بعد أن أوصلها إلى بيتها مدَّ إليها يديه كأنه يستغفرها عما قال، ولكنها مضت ناقمة باكية إلى خيامها لا تصدق ما قاله عنترة لها.

س ٢٢: من قائل العبارات التالية ؟ ولمن قالها ؟ وما مناسبتها ؟

– "لئن كانت لنا بقية فالفضل فيها لعنترة بن شداد"

ج: شداد لزهير، عندما عاد الملك زهير ورأى القوم في عيد يستقبلونه بالبشرى

هذا هو شعوك يا عنترة إنه ينزل على قلبي كما يقع الندى على أوراق الشجر "

ج: المتحدثة عبلة لعنترة عندما كان يصف لها مشاعره

"عفوا يا عبلة فإن شقائي هو الذي حرك لساني أأقول لك الويل وإن دمعة من عينيك أفتديها بحياتي"

ج: عنترة، عندما قال لها: الويل لعمرة ثم الويل لك، فدمعت عيناها وقالت إنك تلقى على من الذنوب ما لا ذنب لي فيه فأسرع عنترة يعتذر لها قائلًا ذلك.

"وما رضائي الذي تسأل عنه وهل أنا إلا فتاة في بيت أبيها"

ج: عبلة لعنترة، عندما بينت له أن أمر زواجها بيد أبيها.

تدريبات

أ- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي:

١. بلغت أنباء الغزو الملك "زهير بن جزيمة " فقرر:

- العودة إلى حلة عبس.
- سبي نسائهم
- الانتقام منهم في قبيلته

٢. لم يلق "زهير بن جزيمة " أحدا من " طيء " في طريق عودته فسر ذلك:

- أنهم خافوا من جيشه
- أنهم خادعوه مرة أخرى
- أنهم مازالوا يقاتلون حامية عبس.

٣. عندما وصل "زهير بن جذيمة " حلة عبس وجد الحلة في:

- بكاء ونحيب
- حزن صامت
- عيد صاخب

٤. اعترف " شداد " ببنوة " عنترة " أمام القبيلة فكان هتاف بني عبس يدل على:

- الاعتراض على شداد
- الغضب من شداد
- الإعجاب بعنترة

٥. رأى أغلب بني عبس أن " عمرة " يجب عليه أن:

- يتخلص من عنترة.
- يترك عبلة
- يتقدم لخطبة عبلة

٦. كان حديث " عنترة " مع " عبلة " حول كل مما يأتي ماعدا:

- إنقاذه لها من الطائيين

- مغازيه وحروبه
- خبث شيبوب ونواياه.

٧. كانت " عبلة " فى بداية حديثها مع " عنترة " تناديه ب:

- ابن العم.
- الفارس
- الحبيب

٨. " أف لك ولعمارة " قائل العبارة:

- عنترة.
- عبلة
- شيبوب

٩. " أعد على قولك فإنه ينزل على سمعى كما يقع الندى على ورق الشجر " تعبير يدل على:

- التبرم من الكلام.
- النفور من الكلام
- التلذذ بالكلام

١٠. " لا تعبثي بي يا عبلة فإني أحب أن أسمع منك كلمة " الكلمة المقصودة هي:

- الزواج.
- الحرية
- الحب

١١. بكت عبلة أثناء حديثها مع عنترة لأن عنترة:

- تركها وانصرف.
- رماها بالويل
- سألها عن عمارة

١٢. " فهل أنا إلا فتاة في بيت أبيها ؟. .. " هذا التعبير يدل على:

- تولية عبلة أمر نفسها
- سلب عبلة إرادتها
- مكانة عبلة في بيتها.

١٣. الهدية التي وعد عنترة عبلة بها ليلة عرسها على عمارة هي:

- إنشاد الشعر في العرس.
- رأس عمارة
- النياق العصافير

١٤. مضت الأعياد متصلة وكان " عنترة " فيها واسطة العقد " هذا التعبير يدل على:

- أهمية الأعياد.
- مكانة عنترة.
- جلوس عنترة وسطهم.